

صُراحي الحديثة

المُصَوِّرة



الحرف

١٢٥ أكتوبر سنة ١٩٢٧
العدد ١٠ طليم

MYSTER

AP

95

A6

M48

1927

Vol

no. 1-3

مصر الحديثة

مجلة عمومية مصورة تصدر مرة في الشهر وقتها
الإدارة والمحرر: شافع ظهير باشا نمر ١١ تلفون ٧٠٠٤ بستان
رئيس التحرير المسؤول: توفيق اليازجي

العدد الاول ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٧ في هذا العدد

فرصة المجد - الى قرائنا الكرام	مه شهر الى شهر الوفدي حاله الجديدة
شخصية سعد وزعامته بحث تحليلي فلسفي	موسم السياحة - تقدير وزارة الزراعة
صفحة أدبية: مصير اللغة العربية - تنوع	لموسم القطن - الساعات في مصر
آدابها بتنوع بلدانها	الحركة النسوية - تنشيط الصناعات الخ
عالم السيارات اجل سياحة في اقرب مكان	رواية لأمم ذات الحلة الزرقاء
السيارة تحرر الانسان من العبودية	الالعاب الرياضية
عالم المسرح	التنظيمات الرياضية في مصر - للبطل
المسرح المصري - الاستاذ انطون يزبك	عالم الزراعة وقاية الاشجار المثمرة
عرب مارأيت	المحصولات الشتوية في مصر
عول العالم	عالم الطيران
للإستاذ حنا خياز	أحدث ما وصل اليه الطيران
رواية لأمم	لطائف الموسيقى
العلم والاختراع	« انا انتهيت » نظم وتلحين الاستاذ
طائفة من أحدث ما وصل اليه	اسكندر الشلفون
دموع الشعراء والكتاب	عالم السينما
المراثي التي القيت في ذكرى سعد	فندق امبريال
عالم الازياء أحدث الازياء ورسومها	كيف يختار المرء زوجه ؟
	اسلوب علمي مبتكر لاختبار الزوج او الزوجه

مواث مصررة - فطافة - مسابقات للتسلية

THIS magazine called Masr-el-Hadissa is edited by the Société du Magazine Egyptien, 1 Mazloum Pasha Street Cairo. It is temporarily published monthly, and planned to have a national circulation. Intellectuals, automobilists, farmers, ladies at home, sportsmen and students in general are reached by this magazine. It is sold at P.T. 1. (2½ d.) per copy

mrstr
AP
95
AS
M48
48273

الى قرائنا الكرام

نصدر هذه المجلة شهرية في الوقت الحاضر ونعمه معممونه على بزل كل ما عندنا من جهره أدبي ومنه قوة مادية لارضاء قرائها الى أقصى حد نستطيع الوسائل الحديثة بلوغه . وبكفي أنه يقبلوا العدد الاول بين ايديهم بصفاة الثمانين ونعمه البنس الذي لا يجارى دروسه الكثيرة وموضوعاته المختلفة التي تتناول أبعاد مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية والادبية لكي يعرفوا مقدار الجهود التي نضعها في خدمتهم

على أننا لا نرعى أننا نستطيع ارضاء كل قارئ بكل ما في المجلة من مواد . فنحن لسنا ممن يدعون عمل العجرات ولكننا نحاول بالمواضيع المتنوعة العديدة وباتقانها ودراسها وإبرازها وتخليتها بالرسوم والمرايط أنه نجعل كل قارئ يجد فيها غير موضوع واحد يحتاج اليه . ولنا ممن اخترناهم لمساعدتنا من أفاضل الكتاب والفنيين والاختصاصيين في المواضيع التي يعالجونها غير ما يتبعنا في السعي الى اكتساب رضى القراء

وقد حرصنا في اختيار ابواب المجلة ومواضيعها على الجمع بين اللذة العقلية وزوج الطاهر والاهتمام بالجهد من كل شئ . مراعين في ذلك اوقات جمهور القراء التي قد لا تتسع كثيراً لتتبع المسائل العويصة ولا ترغب في الابتعاد عنه محيط الحياة اليومية ولا نريد أن نرجع الى المطولات لفهم الوقائع الجارية ولا نرى برأى من العثورة على مستظرفات نحمو من الحافظة آثار العناء من العمل . وبالحمد فأله الفرصة الالهة من اصدار المجلة في هذا الشكل هو أنه تكونه قريب من كل قارئ وكل قارئ

ورغبة منا في تسهيل اقتنائها على كل من يحب المطالعة جعلنا لها نمناً زهيداً يعد من قبيل الاعجاز في هذا الزمن الذي تكثر فيه نفقات اصدار مجده كرهذه فنحن نقدمها الى القراء بفزارة موادها ورسومها وبصفحاتها الثمانين بقرسه صاغ واحد وهو نحن بطاد لا يذبح على ثمن الورق . وقد ذللنا كثيراً من المصاعب الفنية والمادية لكي نكونه السابقين الى اكتساب استوصاه القراء من هذه الطبع

ففى أنه نجد المجلة من اقبال القراء عليها ما يتبعها على مواضع السبر في فطرها والتوسع في ابوابها وإبحارها فتعارها في العمل هو شعار أكبر رجال الاقتصاد في هذا العصر :

« من يريد أن يربح ارباباً حقيقيين عظماء فيجب أن يخدم الجمهور بعمد خدمة حقيقية عظيمة »



شخصية سعد وزعامته

درس فلسفي تحليلي

الضخم الذي يحل بالأتم محمرك كل ذرة من ذرات القوى الكامنة في النفوس فيصل الى زعامة الامة اعظم ابنائها استعدادا لتوليها

لقد كانت الزعامة كامنة في نفس سعد منذ نشأته وقبل ان يتسنى له ان ينال اى قسط من الاختبار او من العلم الحديث . ويكفى ان تمثله سائر اى طليعة زملائه طلبة الازهر محتجا على الاحتلال لكي نلمح روح الزعامة التي كانت كامنة في صدره . وقد تجسست هذه الروح في جميع اطوره بعد ذلك . فعند ما صار محاميا اصبح في وقت وجيز زعيم المحامين . وعندما صار قاضيا اصبح قدوة للقضاة . وعندما صار وزيرا شهد اكبر خصومه بعظمة القوة المعنوية الكامنة في صدره . وعند ما دار الفلك دورته وثارت نفس الامة المصرية ثورانها المشهور في سنة ١٩١٩ تمزق كل حجاب شفاف كان يستر روح الزعامة في صدر سعد وظهرت شخصيته الخالدة كاملة . فسعد خاق زعيما وعاش زعيما ومات زعيما

لقد اعتاد الناس عند الكلام عن الزعماء ان يقيسوه بالمقياس العادي الذي يتسبون به جميع

تصبح نهبا مقسم بين ايدي اعدائها ظهر مصطفى كمال . وعندما حاول الانكيز تخليد حمايتهم على مصر ضارين بتعهداتهم عرض الحائط ظهر سعد زغلول الزعيم فلم يكن كرمويل ولا نابوليون ولا موسوليني ولا مصطفى كمال ولا سعد زغلول سوى مظهر للقوة المعنوية في صدر الامة ولشموورها وعواطفها . فظهر هؤلاء الزعماء لم يكن صدفة واتفاقا بل كان نتيجة سيكولوجية لحالة كانت سائدة في الازمنة التي عاشوا فيها

ولا نريد بهذا ان نقول انه لو لم توجد تلك الحالة لما ظهر اولئك الزعماء . فقد كان كل منهم ذا شخصية بارزة قبيل تولي الزعامة وخرج كل منهم من طبقات الشعب الوضيعة . فلو لم توجد الحالة التي دفعتهم بحكم عواملها السيكولوجية الى مركز الزعامة لاحرزوا في ظروف الحياة العادية اعظم مكان في ما ينصرفون اليه من الاعمال . فلو لا خطر الشيوعية لراينا موسوليني سياسيا كبيرا ولولا خطر الاستعمار لراينا مصطفى كمال قائدا عظيما ولولا الخوف من بقاء الحماية لراينا سعد زغلول اكبر سياسي في مصر ولكن

ان خير ما نفتتح به العدد الاول من هذه المجلة هو درس شخصية اكبر زعيم انجبه مصر الحديثة فقد اخذت مصر منذ عهد محمد علي الكبير حتى الآن بجميع اسباب التقدم فارتقى فيها العلم وتقدمت الزراعة تقدما عظيما وقام نظام الحكم على احدث القواعد واتجهت حركة العمران والاجتماع الى النسيج على ارق منوال غربي . ولكن اعجب ما ظهر في مصر الحديثة ليس علمها ولا زراعتها ولا عمرانها ولا نظامها الاجتماعي او السياسي ففي الغرب ما يضاف الى هذه العوامل ويفوقها . ان اعجب ما ظهر فيها هو سعد زغلول وشخصيته وزعامته

من ام الدلائل على وجود الحياة كامنة في احدى الامم هبوبها لرفع الضيم عند وقوعه وظهور زعيم متسام في ابنائها تلتف حوله جميع القلوب في الحال فيبادر الى المجازفة بكل شيء لرفع الضيم عن امته . فعند ما اشتد الضيم على الشعب الانكليزي ظهر كرومويل وعندما انتشرت الفوضى السياسية في فرنسا ظهر نابوليون . وعندما اصبحت ايطاليا مهددة بالشيوعية ظهر موسوليني . وعندما كادت تركيا

الافراد . ولكنهم لو درسوا سر الزعامة
اقاسوم بقباس اخر لا يقاس به غير الزعماء .
فما نجده في غيرهم خطأ قد لا يصح ان يعد
خطا عندما نجده فيهم

ان الزعامة بعثة روحانية وهيام بالمثل
الاعلى في الزعماء الحقيقيين شيء من صفات
الانبياء . ومتى حدثت كلا منهم ووقفت على
اسرار ما يخالج ضميره ويحش في صدره وجدته
يعتقد اعتقادا حقيقيا انه مساق بيد خفية
لانجاز امر لا بد له من انجازه وهذا الامر
الذي هو مثله الاعلى ينالك عليه جميع شعوره
فيضحي كل شيء له او لسواه في سبيل انجازه .
فلا يرحم خصمه ولا يرحم نفسه ايضا ويتساوى
عنده الاهل والاباعد ويجازف بآله وبما اثيره
عند الحاجة لانه يعتقد كل الاعتقاد انه
مكلف بلوغ المثل الاعلى . افأقل موسوليني على
الفور يوم اطلوا عليه الرصاص اخيرا : انهم
لا يستطيعون ان يقتلوني لان مهمتي لم تكمل
بعد ؟ وهل زاد الاعتقال والتغريب صوت
سعد الا ارتفاعا وعزمه الامضاء ؟ وهل وقعت
اشد المحن باي زعيم حقيقي الا وكانت على قلبه

بردا وسلاما ؟ فقبل ان تهم اي زعيم انه اخطأ
في عمل عمله يجب ان نفهم سر روحه وسر
اليد الخفية التي تحرك اعماق نفسه فهذه اليد
لا ترحمه ولا ترحم سواه . واذا كان لا بد من
الحكم بالخطا فالخطيئ ليس الزعيم بل القوة
الكامنة في خلليا نفسه وهذه القوة مستمدة
من شعور الامة ذاتها . واذا عابت زعيم على خطا
يبدو لك انه ارتكبه اجابك على الفور انه خدع
مصاحبة الامة بما عمله . لا يعتقد اعتقادا
صحيحا ان في ذلك العمل خدمة للامة وانه اذا
لم يفعله ارتكب جريمة الخيانة نحو الامة
على ان الظروف التي ظهرت فيها زعامة
سعد وبعثة سعد تختلف عن ظروف الزعماء
الذين ذكرنا اسماءهم ويكفي ان نبين من وجوه
الخلاف ان سعدا وقف في وجه دولة تحتل
بلاده وهي اعظم دول العالم . فلم تقل جيوشها
مضاء عزمه ولاقت اساطيلها في ساعده . ولم
تخنه الحكمة في موقف من موافقه . فهاهنا اعماق
النفوس يوما بخطبة من خطبه المشهورة
الا كان له من ذلك غرض بعيد يرمى اليه .
وكان توحيد الجبهة في الداخل من اهم غاياته فلما

لم يبلغه كل البلوغ باسم الوفد وراى الخطر
محدقا بلغه باسم الائتلاف . وقد كادت الحملات
المنكرة التي حملتها عليه جرائد لندن عدة
سنوات متواليه تؤثر في سمعته في الخارج
ولكن هذه الجرائد ذاتها عادت الى شيء
من الصواب بعد ارتحاله واجمعت على الاعتراف
بزعامته الحقيقية وبالفرغ العظيم الذي تركه
وبزاهة قصده وباستقامته

ولعل ابسط وسيلة لمعرفة سر عظمة سعد
وزعامته هي ان توقف رجلا في الشارع وتساله
لماذا تحب سعدا ؟ فيفكر مليا في الجواب
وهو ماخوذ بالحلة من جانب وبلاستغراب
من جانب اخر ويحييك : ومن لا يحب سعدا ؟
فحب سعد في نفوس جمهور المصريين لم يكن نتيجة
منطق او تحليل بل نتيجة الهام — لان المصري
المادى يرى في شعور سعد جزءا من شعوره
وفي نفس سعد جزءا من نفسه ومتى راى
سعدا او تمثل له ساقه اليه هيام خفي ووقف
امامه خاشعا . وهذا سر الاحترام الذي كان
يشعر به نحوه كل من يقابله بهذا هذا سر
قوة سعد الحقيقية وسر شخصيته وسر زعامته



ما هو مصير اللغة العربية ؟ وما هي حاجاتها ؟

لنحاول في هذا المقال أن نتكلم عن اللغة العربية وما فيها من الثروة الأدبية العظيمة ولا عن جزالة الناطق وبلاغة أساليبها . ولا عن استعدادها للنمو والتطور بجميع اللغات الحية العظمى . ولا عن القوة الحيوية الكامنة في تركيبها وأوضاعها والفاظها الأساسية — تلك القوة التي تميزها على كل لغة سواها بجعلها قادرة على التوسع والتعاطف بطريقة النمو من الداخل لا بطريقة الاستعارة من الخارج فلا يفسد لها تركيبها مهما اتسعت ولا يسوج لالفاظها وزن مهما وفرت ثروة اللفظ في معانيها ولكن ما نريده هو أن نعالج حالة موجودة يشمر بها كل من يذكر ملياً في حاضر اللغة ومستقبلها وكل من يهمل أن تظل اللغة العربية عربية مهما يطرأ من الأحوال القاهرة على الشعوب التي تتكلمها ومهما يندس إليها من اللفظ والمعنى بما مل الاطاحة بقتضيات الحضارة والتعبير عن حاجات العصر الذي نعيش فيه

خذ الآن جريدة تصدر في مراکش وأخرى في تونس وأخرى في مصر وأخرى في سورية وأخرى في العراق وتعلن في أساليب الانشاء في كل منها وفي ما تستعمله من الالفاظ التي قضت حاجات الزمن الحالي بابتكارها أو تعريبها تجد ان الادباء في كل قطر من هذه الاقطار يطلقون لانتهم النان في تعريب الالفاظ والتعابير الافرنجية وفي انتهاج مناهج جديدة ينمو عنها الذوق العربي وتتسببها ملكة اللغة ومما يزيد هذا الخطر استفحالاً انه قد تالف في دمشق وفي بغداد مجمعان علميان من فطاحل رجال اللغة والادب في كل من العاصمتين وشرع كل منهما في خدمة اللغة العربية منفرداً عن الآخر فما يضمه المجمع الدمشقي من اللفظ أو ما يعوبه من الالكيب قد يضع المجمع البغدادي غيره . ولا يصل ما يضعه هذا وذلك الى أقلام المنشئين والكتاب في مصر والمغرب . اصف الى كل هذا ان في الانشاء

في مصر من الفوضى مافيه . فاذا ظلت الحال سائرة هذا السير فقد نرى بعد زمن غير بعيد لغة مصرية في مصر وسورية في سورية وعراقية في العراق ومغربية في المغرب . لان الخلاف في استعمال الالفاظ والاوضاع الجديدة بين كل من هذه الاقطار والآخر يسم لغة كل منها بطابع خاص

اذا وقع القارئ المصري على جريدة سورية وقرأ فيها الفاظ الهاتف والبرق والمقهي والاطروحة فقلما يعرف ان القصد منها هو التليفون والتغراف والقهوة والتيزه (these) وقد وضع المجمع العلمي العربي في دمشق الفاظاً عديدة غير هذه واخذها عنده كتاب الجرائد والمؤلفون . وعرب ايضا كثيراً من الالفاظ التي تحتاج اليها الحكومة في دواوينها في مختلف الاعمال الادارية والفنية وشرعت الحكومة في استعمالها افلسنا امام مستقبل غير بعيد نرى فيه اللغة العربية في سورية غيرها في بقية الاقطار التي تتكلمها ؟

لقد كان عدم الاتصال بين الاقطار التي تتكلم العربية وعدم الاختلاطين سكان هذه الاقطار من اعظم الاسباب في اختلاف اللهجات والاصطلاحات العامية حتى اصبح كل قطر يتكلم لغة قلما يفهمها القطر الآخر واصبح القطر ذاته يتكلم لهجات مختلفة . اذا سمعنا للغة المكتوبة بان تتطور تطور اللغة المحكية فقد لا يطول بنا العهد حتى نرى كل قطر مستقلاً عن الآخر باداب لغته كما نراه الان مستقلاً بلغته العامية فيصعب على ابن الشام ان يفهم كل ما يكتبه ابن مصر . ويصعب على ابن مصر ان يفهم ما يكتبه ابن العراق ويصعب لكل قطر لغته الخاصة وادبها الخاص

فما نحتاج اليه الان هو ان نجعل لغتنا تنمو نمواً واحداً في كل قطر عربي اللغة . فلا تفسد ادبها كما فسدت لهجاتها ولا تنزل الخاصة الى منزلة العامة في تمزيق اداب اللغة وتقسيمها

الى لغات وابعاد كل منها عن الاخرى حتى تصبح في المستقبل لغة مستقلة ومما يزيد هذا الخطر استفحالاً عدم التفاهم بين الهيئات الساهرة على انماء اللغة في كل قطر وجعلها وافية باغراض العصر . ولما كانت الشام سائرة في طريقها والعراق سائراً في طريقه ومصر متقاعسة عن السير فيجب على كل من يفار على اللغة وادبها ومستقبلها ان يسرع في السعي لتلافي هذا الخطر المحدق والشر المستطير

واول اقتراح يخطر لنا في هذا الباب هو ان يتألف مجمع لنوى عام في مصر او في الشام او في العراق يضم نقراً من فطاحل اللغة في الاقطار الثلاثة وتنذبه الحكومات الثلاث بما يحتاج اليه من المال وتكون قرارات هذا المجمع محترمة في كل قطر فيجتمع به شمل ادب اللغة ويتوحد نموها وتوسعها . وتبقى اللغة عربية في كل مكان لا يعزقها مامزق ابناء العربية ولا يفرقها مافرق اقطارهم

وليس تنفيذ هذا المشروع مما يحتاج الى الكثير من المال فيكفي ان يبدأ بتسعة من ائمة اللغة يختار كل قطر ثلاثة منهم ويتحمل نصيباً مما يقتضيه العمل من النفقات فيهنون الحل على الجماعة . وتقل النفقات بقدر ما يكثر عدد البلدان العربية التي تود ان يكون لها نصيب من هذه الخدمة الجليلة . ومضى اقدمت مصر والشام والعراق على القيام بهذا العمل الجليل فلا مانع يمنع الحجاز واليمن وغيرها من البلدان التي تتكلم العربية وتملك زمام امرها في امثال هذه الشؤون عن الاشتراك في صيانة اشرف ميراث وريثه الجميع

ولا نجد هنا مجالا لتعداد الفوائد العظيمة الاخرى التي تستفاد من هذا المشروع والاثر العظيم الذي يحدث في العلاقات بين سكان هذه الاقطار فهي ظاهرة للعيان . ولكل قطر عربي مصلحة عظيمة في التقرب من شقيقه .



اجمل سياحة في اقرب مكان

حديد الصحراء التي انشئت في عهد المفسور له اسماعيل باشا للوصل بين مخزن البارود والمخبر العسكري في طره وبين القلعة وقد اطلت خط هذه السكة بعد ذلك لتؤدي الى سراي توفيق باشا في حلوان ولا تزال محطتها قائمة حتى الان في مكان قريب من جامع السلطان حسن . وبعد شراء شوارتن لهذا الخط انشئ خط جديد من طره الى باب اللوق وبعد ما تجتاز السيارة هذه السكة تسير نحو اليسار الى سهل كبير هو طريق الصحراء وعلى مقربة من هذا المكان توجد عزبة سوارس التي تحولت الان الى محطة لتلقي الانباء بالتلغراف اللاسلكي الانكليزي . وفي جهة الشرق على خط مستقيم توجد اكمة فيها المقلع او الحجر الذي اخذت منه الاحجار لبناء الهرمين الكبيرين ثم يقي بلا استقلال منذ خمسة الاف سنة وهناك عبر الطريق الى اليسار وفي جهة الشمال . وبعد الكيلو متر ٣٠٠٠ تغيب المعادي عن الانظار وتنزل السيارة الى سهل اخر يسمى « وادي التيه » او « بحر بلا ماء » ويؤخذ من الاساطير ان الاسرائيليين بعد ما تجمعوا في البساتين سلكوا ذلك الوادي في رحلتهم المشهورة . وبعد عند الكيلو متر ٥٠٠ نهر وادي التيه الذي يتبع خطا مستقيما في جهة الشرق ثم يوجد واد واسع يسمى وادي ابو عوا كل يجب اتباع خطه وهناك يترك السائر في جهة اليمين اكمة صغيرة تستخدم لاجل ابقاء العلامات والاشارات فيرى الناظر على بعض الصخور لطفة حمراء تدل على اتجاه الطريق ثم يضيق الوادي شيئا فشيئا كلما اقترب السائر من اسناد جبل المظم ولا يلبث ان يصل الى « الثفرة » السفلى التي تحترقها ترعة صرف المياه في منطقة كبيرة من نجد المقطم وهي تسير في خلال اسناده ومنحدراته . وفي تلك الاماكن يكون الانسان في حرز من الرياح ومن حرارة الشمس ايضا وهناك يصبح على حدود الغابة الكبرى المتحجرة حيث توجد اجذال واجذاع كبيرة يبلغ طولها خمسة وعشرين مترا ويحتمل ان تكون من شجر الصنوبر

والربع الاخير مغطى بالحجارة وهي صالحة لسير السيارات الصغيرة واما السيارات الكبيرة فمن الصعب ان تسير بين مضائق الاحجار فلا بد من تشديد المحرك واحكام ضبط الفرامل بالنظر الى سرعة الصعود وسرعة الانحدار في بعض الاماكن . وبعد السير من محطة المعادي تتجه السيارة شرقا نحو الصحراء . وهناك ارقام تدل على مقدار المسافة بالكيلو متر ولكن ضبط المسافات لا يعد دقيقا ومحكما اذ لا يمكن اجتياز طريق واحدة مرتين في الصحراء وليست « العدادات » على اتم ما يكون من الضبط والاحكام وبعد الكيلو متر ١٠٣٠٠ توجد سكة

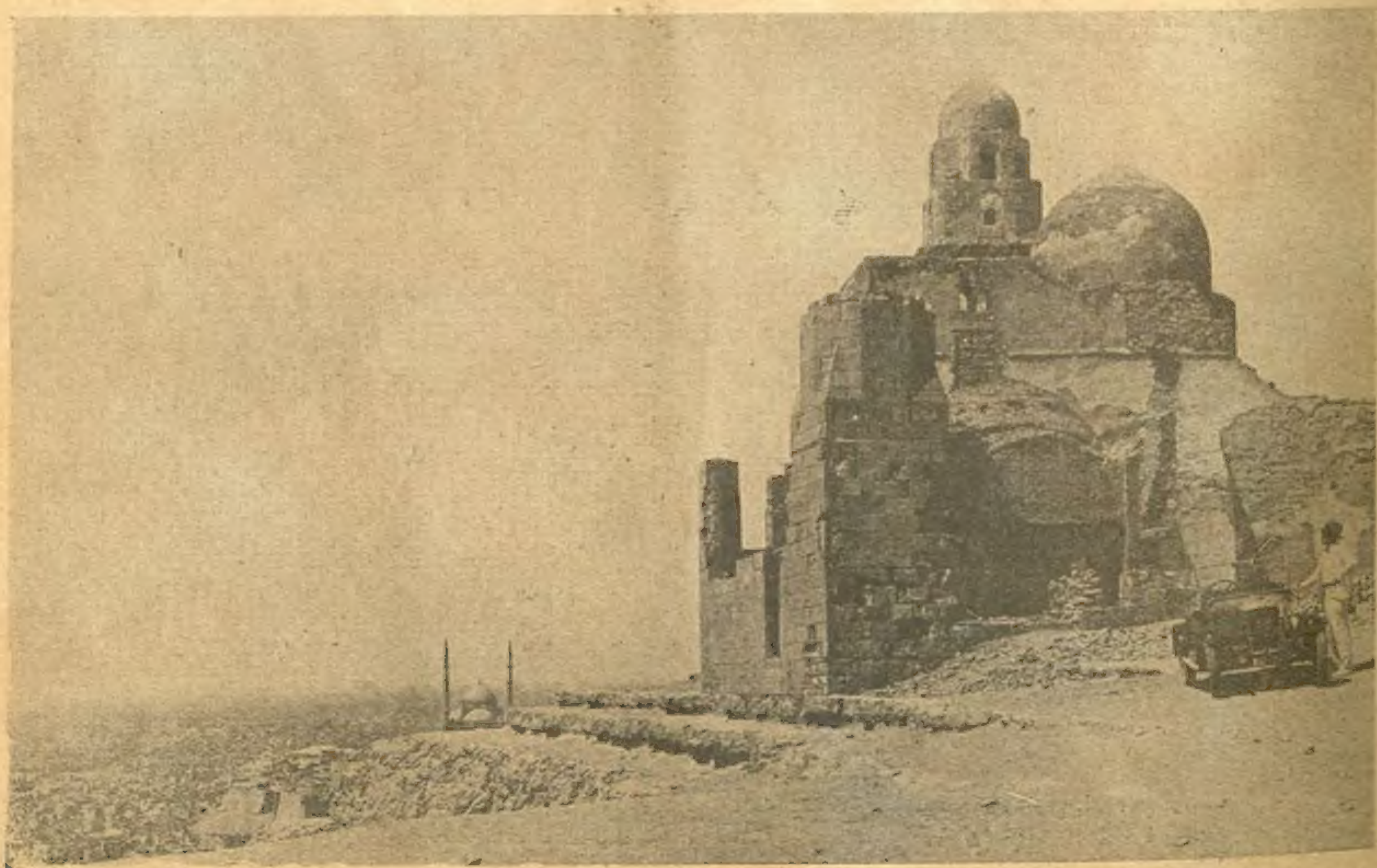
ليس بين السياحات القصيرة حول القاهرة اجمل من السياحة في جهة المقطم فهناك تتمتع العين بمناظر الصحراء على اختلافها ففي جوار « المعادي » يقع النظر على سهل منبسطة وينتقل منها الى اودية رملية فبقع صخرية فالى منحرج ومرتفعات ومنحدرات فالارض هناك تشبه الجبال بطبيعتها وشكلها ومنظرها ويمكن الشروع في اجتيازها اما من جهة القلعة واما من جهة المعادي والافضل في السياحة الاولى ان يكون ابتداءها من المعادي فذلك اسهل واهدى للسائر في وجهته وليس هناك ارضة ولا طرق تتناولها ايدي الصيانة فثلاثة ارباع الطريق منطاة بالرمل

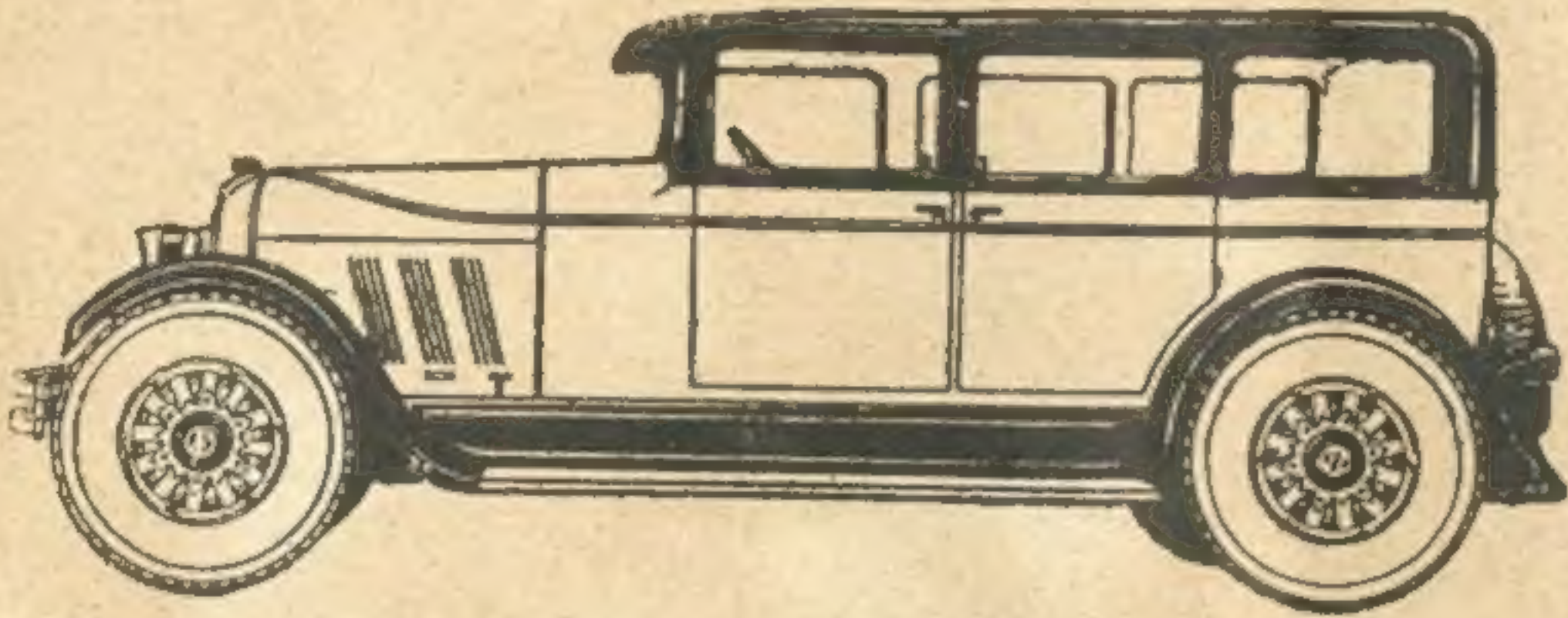
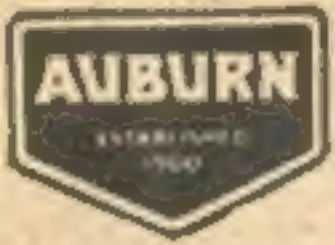


وبعد اجتياز « الثغرة » يتجه الطريق نحو الشمال الغربي ويتبع هذه الوجهة على طول المسافة تقريبا حتى القلعة ولما كانت طبيعة الارض رملية فان الصعود يجري ببطء ثم تنزل السيارة قليلا في جهة اليمن من الالكة السوداء . وبعد اجتياز قطعة منبسطة صعبة من الارض ترتقي السطح تجاه مكان تدل عليه لطخة حمراء حتى تبلغ رصيف الصخور وسير السيارات صعب في هذا المكان لكثرة الثقوب التي أحدثها جامعو الجبس في الارض وبعد السير على الرصيف تبلغ جدارا من الاحجار المنحوتة وهناك يوجد المضيق . ولا يعرف اصل ذلك الجدار وقد يكون من نوع التحصينات للدفاع عن المقطم الذي يشرف على القلعة ومدينة القاهرة

وفي جهة اليمين قبل مدخل المضيق
بقليل يوجد بين الاحجار مكان مهيأ لنصب
بطارية من المدافع وقد اعد هذا المكان في
اثناء مناورات الجنود الاسترالية وهناك
يبدو للاعين منظر من اجل المناظر في مصر
ويبدوا الهرمان منخفضين كثيراً ازاء النظر

اليها من ذلك المكان المرتفع
واجتياز هذا المضيق يعد من الصعب
ان لم يكن من المستحيل على سيارة عريضة
او طويلة ولا بد في اجتيازه من مهارة
عظيمة وبعد هذا الاجتياز يتجه السائر الى اليسار
وتاخذ الطريق بالارتفاع شيئا فشيئا الى النجد
الاعلى لجبل المقطم حتى الذروة الصغيرة ولا
تلبث ان تصبح سيئة وكثرة الاحجار فتستلزم





لماذا تفضل اوتوموبيل

اوبورن ؟

لأنه رئيس متين لطيف قليل النفقات
وهو كامل الاوصاف يسمى ايه
جميع غواة السيارات الجيدة

اوبورن

الوكالة العمومية للأوتوموبيلات اوبورن
شارع المغربى نمرة ٨ تليفون ٧٠٣٣ بستان

شرب القهوة في اميركا

يقول مستر سيروس بلانك احد كبار تجار البن والشاي في الولايات المتحدة الاميركية أن اهالي تلك البلاد يشربون ٧٥ ألف فنجان قهوة في الثانية. وقد بنى هذا التقدير على مقدار ماورد من البن الى اميركا في الاشهر الخمسة الاول من هذه السنة وهو يستنتج منه أن الاميركيين يشربون ١٢١ مليار فنجان قهوة في السنة وتحتاج اميركا في كل سنة الى مليار ونصف رطل بن في سنة ١٩٢٧

اصفر كتاب في العالم

اصفر كتاب معروف في العالم الآن هو طبعة مصورة من ربايعات عمر الخيام . وهذا المجلد يقع في ٦٤ صفحة ويبلغ عرضه ١٦٦ من الف من القيراط وسما كته ستة من مائة من القيراط. وقد صنعت لطبعة صفائح خصوصية وعليه رسم ادوارد قزجر الدالذي نقله الى الانكليزية وهذا الكتاب موجود في مكتبة رسل ارونديل احد غواة الكتب في واشنطن

السير بالبطء والتأني ثم تنزل الى مفرق الطريق وهناك عند تلك الثغرة يبدو للعمين منظر بديع هو منظر الباب والمآذن الذي يسمى النظر ويبعث السرور في الصدور حتى ينسى السائر كل مشاق هذه الرحلة . ثم تنزل السيارة بطريق الافريز في جهة اليمن وهناك جدار من الصخور وتلوح في جهة الشمال اكمة النجد الداخلى وجامع الجيوشى الذي انشئ في سنة ١٠٨٥ في عهد الخليفة المستنصر وهو من اقدم الجوامع وتمد مأذنته المبنية بالاجر مثالا نادرا على هندسة البناء في عهد الفاطميين ولهذا الجامع مكانته في النفوس ويؤمه كثيرون من القاهرة لتأدية صلاة الجمعة فيه . ثم يوجد على بعد قليل من هذا المكان حصن محمد علي الذي ينتسب انشاؤه الى نابليون ، فعلى عهد بونابرت كان القابض على القلعة قابضا على القاهرة ولكن نابليون اظهر ان جبل المقطم متساو على القلعة وهذه الامثلة عمل بها محمد علي باشا في سنة ١٨٠٥ وباستعمال مدفعين فقط اتم الخطوة الاولى الكبيرة في سبيل حياته الحافلة بالاعمال العظيمة اذ اخرج خورشيد باشا من القلعة وحمل الباب العالي على الاعتراف به واليا على مصر

وفي جهة اليسار بحسوار الحصن تصل الطريق الى منحدر وهناك يجب ان يكون نزول السيارة مقرونا بكثير من الحذر والاحتياط فيكون المحرك في الدرجة الاولى للسرعة والفرامل في حالة حسنة من النظام والضبط ، وهناك يشاهد الانسان في الغالب بعض المتزهين ، وقد يشاهد بعض الجمال وبعض عربات النقل الصغيرة ، وبعد ذلك المنحدر يوجد مدفن صغير وكبري لاجتياز سكة حديد الصحراء مرة ثانية . ومن هناك تسير السيارة على خط مستقيم في طريق صغيرة حتى تدخل القاعة بواسطة باب يقفل عند غياب الشمس وهي بعد الدوران حول القلعة تدخل المدينة بعد هذا الطواف واذا كانت هذه الزهرة قصيرة فانها كثيرة المناظر والمشاهد وتجتاز السيارة فيها كثيرا من العقبات

السيارة تحرر الانسان من العبودية

كم عدد السيارات في العالم ؟ وكم يستفيد البشر منها ؟

لترامواي . ما فكر احد في اختراع الترامواي . فالتفرق بينهم في المدن الكبيرة طاهر للعين فاسياره تخترق كل شارع وتقف حيث يشاء المرء الوقوف . ولا تخرف وقبدها الا عندما تموص اضماعه . ولا تقضي صباتها نفقات عظيمة . ومن الممكن ايوؤها كل يوم في ناحية . ولا تحتاج الى طريق خاصة ولا الى ادارة عامة لوليد القوة اللازمة لها وما تجره هذا الوليد من النفقات . وجميع هذه المزايا تتمتع بها لسياره على ترامواي . ويضاف اليها مزايا عديدة اخرى كالسرعة في السير وقلة نفقات الصناعة وسهولة اترميم . وام من كل ذلك سهوة اقتنائها على الافراد

وقد ادرك العالم في الحال اهمية اختراع السيارة وفوائدها العظيمة فتهاقت الناس عليها وانتشر استعمالها في مدة وجيزة اعظم انتشار بلغه اي اختراع آخر حتى الآن . فها قد انقضى على اختراعها نحو ٣٥ سنة فقط ومع ذلك لا نجد منها بل متحضر في العالم . وعددها آخذ بالازدياد السريع في جميع بلدان العالم . ولدينا من الامثلة المحسوسة على ذلك ما نراه في القاهرة . فليس يكن في هذه المدينة منذ ثنائي سنوات سوى عدد قليل جدا من سيارات الاجرة . واقل منه من السيارات الخصوصية . وكانت اجور السيارات فاحشة . اما الآن فبزبد عددها على عشرة آلاف وهو آخذ بالازدياد العظيم . وفي هذه المدينة نحو ثلاثين وكالة لثلاثين شركة من شركات السيارات وكل منها تراحم الاخرى على بيع سياراتها . وقد يأتي يوم يستغنى به الانسان عن السكك الحديدية بالسيارات

وتزداد نسبة عدد السيارات الى عدد السكان في كل بلد كل يوم حتى اصبحت في الولايات المتحدة اليوم سيارة واحدة لكل ستة من السكان . وفي ماني حياء وصمه وزاره التجارة الاميركية لعدد السارات في كل بلد ونسبته الى عدد السكان . وهذا الاحصاء منقح حتى ٣٠ يونيو سنة ١٩٢٦

اسم البلاد	عدد السيارات	عدد السكان لكل سيارة
الولايات المتحدة	١٩٩٥٤٣٤٧	٦ —
انكلترا	٨١٥٩٥٧	٥٥ —
فرنسا	٧٣٥٠٠٠٠	٥٣ —

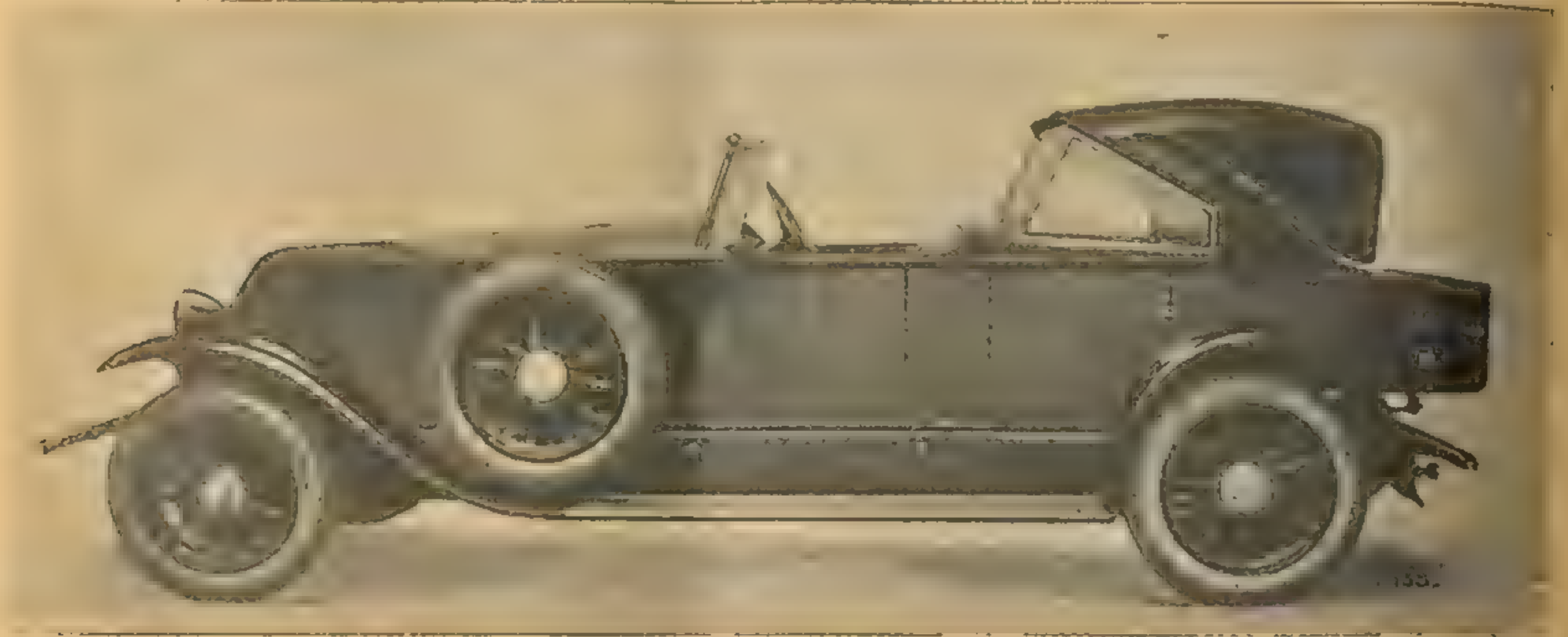
هل تفكر عندما تمر في احد شوارع مدن كبيرة و ترى سيول السيارات المتدفقة في الفوائد العظيمة التي تستفيدها بشر من هذه السيارات وفي ما أحدثته من الانقلاب في تقدم عمران وما نخره من الثروات العظيمة وما جناه العالم منها من الماء لادبية والعنفية : لقد كان الانسان عبدا بمعنى العبودية الحقيقية قبل اختراع السيارة لانه لم يكن حرا في الانتقال كما شاء عندما يشاء من مكان الى آخر . وكان له نوعان من وسائل الانتقال وهما لوسائل لعمومية كالسكك الحديدية والبواخر وما اشبهها والوسائل الخصوصية وهي الحيوان او التي يجرها الحيوان كاخيل والبغال والجمال ولركبات الخ . ولكنه لم يكن حرا في استخدام الاولى وليس الآن حرا فللسكك الحديدية والبواخر وامثالها مواعيد للسير والسفر يجب على كل انسان ان يسخر لها اوقاته ومواعيده فهو عبد لها مع انهم وجدت لخدمته . اما الثانية فتجعل مصالح الانسان مقيدة بحالة الحيوان ولم يكن عدد حيوانات النقل في وقت من الاوقات كافيا لسد حاجات الانسان الشخصية والعمومية والا لما بقي اكثر من ثلاثة ارباع اليابسة حتى انتشار استعمال السيارة بانواعها المختلفة بدون استثمار كاف . ولكن السيارة اغنت الانسان عن الاتكال على سواه وعلى وسائل لا يسيطر عليها ولا يضمنها في حله ورحله فهو يسافر اليوم الى حيث يشاء عندما يشاء معتمدا على سيارته وعلى نفسه . فذا حابه سيارته الخاصة بادر في الحال الى استخدام سيارته عامة تخضع لجميع حاجه كسيارته ذاتها باجرة بسيطة . فلا تكون السيارة قد حررت الانسان من العبودية في هذا العصر الذي لبس فيه الرق بوجدها . ولا يخفى على احد ما في هذا التحرير من الموائد الادبية الجريئة . فكلما شعر المرء باستقلاله عن سواه زادت ثقته بنفسه واتكاله عليها . والثقة بالنفس مفتاح لنجاح في كل عمل . اصف الى ذلك ما في عدم الاختلاط بالآخرين في وسائل النقل العمومية في تجنب الاضرار الصحية وتعرض المرء لامور كثيرة قد لا يحب ان يراها ولا ان يسمها . فلا شك ان السيارة خدمت الانسان خدمات جلي في هذا الباب والقت عليه دروسا ادبية وصحية مفيدة

وقد ثبت حتى الآن بالاحبار انه لو وجدت السيارة قبل

اسم البلاد	عدد السيارات	عدد السكان لكل سيارة	فلاتندا
كندا	٧١٥٩٦٢	١٣	١٢٢٠٠٥ —
البرازيل	٣٢٣٣٠٠٠	١٩٣	٩٢٥١٠
أستراليا	٢٩١٢١٢	٢٠	٧٢٧٨٠
الأرجنتين	١٧٨٩٠٥٠	٥٥	٧٢٣٣٠
إيطاليا	١١٤٢٧٠٠	٣٤٦	٦٢٧٧٦
نرويج	٩٩٤٤٣	١٤	٦٢٥٣٧
بنجكا	٩٢٧١٣	٨٤	٦٢٢٢٩
أسوج	٨٠٢٤٩٨	٧٥	٤٢٨٠٦
إسبانيا	٧٦٢٠٠٠	٢٨٦	٤٢١٧٥
أفريقيا الجنوبية	٦٩٢٣٥٠	١٠٥	المجموع مع بلدان أخرى ٢٤٩٢٤٩
الدانمرك	٦٦٥٦٧	٥١	٢٤٩٥٨٩٢٤٩
البرازيل	٦٣٢٦٥٠	٥٣٠	٧١
هولاندا	٥٦٢٣٠٠	١٣٠	
المكسيك	٤٥٢٧٨٢	٣١١	
جزائر الهندافولاندية	٣٨٢٠٥٠	١٢٢٩٧	
سويسرا	٣٧٢٥٠٠	١٠٤	
كوبا	٣٥٢١٠٠	٩٦	
اليابان	٣٢٢٦٩٨	١٢٨٠٩	
أرلندا	٣١٢٩٥٩	٩٩	
هاواي	٢٨٢٠٥١	١١	
نرويج	٢٧٢٦٢٧	٩٩	
أوروغواي	٢٣٢٦٠٠	٦٩	
الجزائر	٢٠٢٨٠٠	٢٧٩	
الولايات المتحدة	٢٠٢٧٠٠	١٦١	
ألمانيا	١٨٢٥	٧٢٨٠٢	
فرنسا	١٨٢٢٣٨	٦١١	
النمسا	١٧٢٥٩٦	٣٧١	
تشيكوسلوفاكيا	١٧٢٣٠٠	٨١٢	
سويسرا	١٦٢٩٧٠	٢٣٠	
مصر	١٦٢٤٢٥	٨٤٥	
بولونيا	١٤٢٦١٨	١٢٩٤٨	
الصين	١٣٢٦٨٠	٣١٢٨٧١	
البرتغال	١٣٢٤٥٤	٤١٨	
رومانيا	١٣٢٠٠٠	١٢٢٨٨	
بورغوريكو	١٢٢٩٠٦	١٠٧	

ومن أعظم الأدلة على رواج سيارات وأدائها الناس عليها كثرة ما صنعتها منها الدانمرك في كل سنة . وقد سبقت الولايات المتحدة الأمريكية جميع بلدان العالم الأخرى في هذه الصناعة . فبعدما كانت مملكتها تصنع ٣٧٠٠ سيارة في سنة ١٨٩٩ أصبحت تصنع الآن نحو أربعة ملايين ونصف مليون سيارة كما يستفاد من احصاء سنة ١٩٢٦ . وتبلغ قيمة هذه السيارات بالجملة ثلاثة مليارات ريال ولعل مامل نورد أدهش مامل السيارات في العالم بنظامها وبراعتها وتماز معدنها . وهي تصنع كل يوم سنة "آف" سيارة . وقد عرض على نورد في هذه السنة أن يبيع هذه المامل مع ما يرتبط بها من آلاتهاج والمامل الأخرى والسكك الحديدية بمليار ريال فرفض البيع . وقد كان في شبابه مهندساً بسيطاً يأخذ ١٥ ريالاً في الأسبوع . فحين كل هذه الثروة الضخمة من السيارات وتهتم الدول للسيارات اهتماماً خاصاً وتمقد المؤتمرات بين سائر الدول لتنظيم المعارض بها في المدن المختلفة . وتصرف حكومتها على جميع أركانها لتسهر على صناعة وتصنوعات السيارات . فهي عمل حيوي مهم في أقطاب الأمة لأنها خير صلة بين الأسواق وأماكن الإنتاج سبب رخصتها واستعمالها . لذلك يستعنى بها الناس عن لسكك الحديدية في أعين الاقتصادية في أماكن عديدة فأنشاء هذه السكك وصيانتها بنفقات عظيمة . في حين أن كل زرع ينظم أن يزرع من الحبوب إلى السوق بنفقات قليلة على حسابها الخاص متى كانت له بسيطة فلتحي السيارة محررة الإنسان المتمدن من الرق ومنعش الاقتصادية ! نعم لتحي السيارة !!!

سيارة رينولت - ذات الست سلندرات - قوتها ١٥ حصاناً



السيارة ذات القوة المتوسطة يجب أن تكون دائماً ذات ست سلندرات

فاذا اشتريت سيارة ذات اربع سلندرات فذلك تركيب الخطأ الذي يتركبه من
اشترى سيارة ذات سلندرين عندما ظهرت السيارة ذات الاربعة سلندرات
فالمشترى انظر بعجب الوقوع في هذا الخطأ الذي لا يحرم نفسه من
المزايا التي يستفيد منها من سيارة ذات قوة متوسطة وهي :

لطافة سيرها - سهولة استئناف السير وسرعته - سهولة فرمها
السير في الحال مهما يكن شكل الارض - وقد استطاع رينولت بفضل وسائله
الفريدة العظيمة التي استخدمها في صنع عذره عظيم جداً من السيارات أنه بيع
السيارة ذات الست سلندرات وقوة ١٥ حصاناً بمثل من ثمن السيارات
ذات الاربعة سلندرات من النوع ذاته

فجرب سيارتنا ذات الست سلندرات قوة ١٥ حصاناً في شارع سليمان باشا أو عند
اقرب وكلاءنا اذا كنت ممن يسكنونه الاقاليم فتقتنع بمزاياها الاستثنائية

الاسكندرية :
شارع
فؤاد الأول

سيارة رينولت

القاهرة :
شارع
سليمان باشا



المسرح المصري

الاستاذ أنطون بزيك المحامي المشهور هو أيضاً أديب كبير .
وممتاز بتعمقه في درس آداب العرب والافرنج المتقدمين والمتأخرين
ولكنه قلما يعرف غزارة البيوع الأدبي الذي في صدره غير الذين
بجالسونه لانه ابعث الادباء عنه الاعمى عنه نفسه . على انه روايته
«عاصفة في بيت» و «الزبايح» قد اظهرنا جزواً من شخصيته واحبتنا
ثورة مسرحيه . وهو يعد للمسرح المصري روايات اخرى منشهرها
في هذا العام . وله في التمثيل بالعربية آراء خاصة شرع في بسطها
وتأييدها في هذا المقال الذي تفضل بارساله الى «مصر الحديثة»

كان من اصعب الصعاب عندنا ان يكون
لنا مسرح مصري تمثل فيه قصة خيالية مصرية
مأخوذة عن حياتنا البنية او عن تاريخنا
السالف . وترجع هذه الصعوبة الى اسباب
تاريخية واخلاقية سأتكلم في الهم منها

اما من الوجهة التاريخية فالعرب اسلافنا
رحمهم الله وعفا عنهم لم يعرفوا ولا سموا
الى معرفة القصة الخيالية تمثيلية كانت او روائية
بمعناها الصحيح الذي نعرفه اليوم . لأنهم
اخذوا مدنيته عن امم خلت من قبلهم . لم
تكن تعرف عن تلك القصص شيئاً . وحولوا
مجهودهم الى الشعر دون سواء من ابواب
الادب وقسموه تقسيماً جافاً اقل ما يقال فيه انه

يظهر لنا عريب اليوم كالحاسي والمجاني والعزى
الى غير ذلك من ضروب الشهور المصري . على
ما وجدوه عند جيرانهم . فطورت ادبهم في
دائرة احاطوها به باقسام يسور من جديد .
وكان من وراء ذلك ان ملاؤا الارض طائفة
لا تحصى من شعراء مداحين هجائين بكائين
حمدوا في مكانهم لم يمدوه في مذهب آخر
من مذاهب الامية وجدنا معهم عند هذا الحد .
ولوانهم نحووا في ادبهم نحو جيرانهم الا بعدن
كلا شرق والرومان وقسموا شعرهم الى قصص .
وموسيقى ومفجع . فكان لهم ولسا
من ادبهم شأن آخر في عالم الادب

ولكن حالهم ومن لشبه بالاعراق

و ضرائهم حواجزاً مذهبية لأن هؤلاء كانوا
كثيرون في شعرهم من ذكر آلهتهم واصحابهم
والعرب تفر من ذلك طبعها . وما حدث
لأن رب كانوا يكرون حياء لرجل ناصي
وعدا شرم اناسي في نظام القصص الروايات
لحكاية الغريبة في كل وجوهها

من اجل هذا كان راءرب في مصر
المتدبر مسدوما . وكان صائلا هزلي في
القصص الروائية لآخرى . وقد سبب
موت الامامهم من القصص التي وصفت
كقصص بوب عابر كما جرت في مصر
وحديث الف ليلة واليلة او تلك التي
عربوها كقصص يوسف وكاتب «كايلاه وسمه»
كاتب رومهم القصص قبله ورائهم التي
ورثنا عنهم عجب صامرا . صحيح انها ذكر وافي
قصائدهم اخبار بعض ايامهم المشهورة كحرب
البسوس . والموال وادع امرؤ لفس . وكما
كانت اخبارا تاريخية لم يدخل عنها شيء
من الخيال او الابتكار الروائي اللهم الا ما كان
حشواً كاذباً ليس فيه شيء من الخيال ولا
من التاريخ

فواف المؤلف العربي حائر أمام هذا
الفراغ الفافر فلا هو يرى بين يديه مسرحاً
التمثيل عند قومه مكتوباً مهيئاً رجع اليه
ونسقي منه او يهتدي به لانه ظنه ساهم
وحدوده خصيصه به وبفهومه واحلاقم
وعادهم . ولا هو يستطيع الرجوع الى سوجده
عند الافرنج لاختلاف الاخلاق والادب بيننا
وبهم اختلافات طاعرا لخرم مع كل
تقليد . وعندي ان هذا القصص كان السبب
الاساسي في تحول ملكة التأليف المصري
عند سواء كانت القصة روائية وسيلية
وانه هو الواجب اصلاحه قبل كل شيء

انصف الى هذه الحال انما نحن مصر
اشرقيين كما ولا زالت نكر حياء لاس
بارحل غير الحارم ولا سمح به لاسمع
لكراهة اشديده . ولم يكن من
قواعد القصص الروائية انها تصور لنا قطعه
من حياتنا او من تاريخنا على صورتها الصحيحة

الغرض الاساسى أن يخرج الانسان منها وهو احسن من نفسه ساعة دخوله اليها

وذلك لا يكون الا اذا فهم حتى الشعور وتأثر حتى الاضطراب وبكى حتى الاجهاش او ضحك حتى الاستلقاء

وذلك لا يكون الا مع اللغة العامية
نعم ذلك لا يكون الا كذلك لان الامي لا يفهم من اللغة الفصحى الا جملا قليلة . وشذرات متقطعات تمر على قلبه وعلى عقله المألم ولا تترك اثرًا ما فيها . فيخرج صاحبنا من دور التمثيل كما دخل باويفوته الغرض الذي من اجله جاء اليها .

وانا لا اعرف معنى لهذه الصيغة كلها خلف اللسان العامي كأنه لسان غريب دخيل اعجمي . او كأنه لسان السوق والصايليك دون غيرهم . فلانة العامية منسوبة للغة الفصحى نسبة الولد لأمه . ولها عليها حق عطف الامومة وحنو الرضاع . وهي لغة خاصتنا وسرانا وعلامتنا وشيوخنا . في بيوتهم وفي مجالسهم . لفضاء شؤونهم المادية والاعراب عن مشاعرهم الادبية والحماسية . من فرح وحرن وصحك وبكاء وأمل وأمل واستحسان واستهجان .

ونحن في المسرح نحن في بيوتنا . نحن اليه تلك القلوب وتلك العقول لعينها التي كانت لما في بيوتنا .

نحن في البيت نفكر وبرسم الفكر في عقولنا باللسان العامي

فلم لانكون ونحن في المسرح كما نحن في بيوتنا وفي نفوسنا

« له بقية »

انظروا بربك



ففسه اذا اتفقوا مع الطبيعة في كل شيء في اخلاقهم وعاداتهم ولباسهم فهم يخالفونها في امر شيء : في اللغة

واذا عمد المسكين الى اللسان العامي وكتب قصته به قامت عليه قيامة المتنطمين المتكانيين . . . وما اكثرهم . فاعلموا فيه السنهم وتولوا عليه الاقويل ورموه بكل كبيرة حتى بالكفر

وقد قرأت نقدا لبعض الروايات التي كتبت بلغة العامية روى صاحبها مؤلفها بالمدى على . . . لغة القرآن العظيم

هؤلاء الذين يكتبون عندنا الكتابة باللسان العامي فهم ان هناك لغة ونظاما في التطور دانت لها لغات الشعوب التي خلت من قبلنا . ومن تلك اللغة قاعدة لا مفر منها تنحصر في انه متى كانت لغة الكتابة في قوم تخفف عن لغة السكك عندهم . بل على لغة الكتابة السلام .

ولا زال لغة الكلام تعرض لغة الكتابة فرض بطلنا . نبيدا حتى نقضي عليها ونحل محلها ونهزمها الى الماحف نسفر فيها الى الابد ليست عربنا نفصحى نجر من بونية هومروس ولا من لاطينية فرجيل فن النظام الطبيعى الذي لا مفر منه ان يكون خطها كحظها

وقد قتلها لسان الكلام قتلا لاهياة لها من بعده واصبحتا مهملتين في زوايا الكنائس او الماحف

ولرب معترض يقول . ولكن اكثر الناس عندنا يفهمون اللغة الفصحى وذلك يبرر وجوب الكتابة باللسان الفصحى يفهمون اني في شك من ان اكثر الناس يفهمون حقا ما يشار لهم باللغة الفصحى . وهب انهم يفهمونه فنحن لا نختلف الى دور التمثيل لفهم فحسب انما نذهب اليها لنشعر بما يقال لما الى أقصى حدود الشعور .

فالغرض من الاختلاف الى دور التمثيل .

الطبيعية كان على المؤلف القصصى أن يختار ذلك الانكار والاستهجان ليجري نفسه مربية من الواقع ااصل ولا يسمح لنفسه بخلط لربيب والنساء ايضا لا اذا كانوا عاراه

والسكك ان ذلك خرج على لسانه امة ووضع التأليف في دائرة صيفة وحصره في حدود غير مرنة وضيق على نفسه سبله والتأليف كما تعلم خلق وابتكار ومن المهم فيه ان يكون حرا طليقا لا تتف في سبيله اداة ولا يعرف حدا لظلمته غير تلك القواعد والسفن الفنية التي تسير به الى حد السكك وانثى الاعلى .

وهنا وجد الاديب العربي هذه الحدود المناسبة صاعقا على اوه ابتكاره همل النص بتاتا وقترت همته في التأليف لانه شاق صعب من طه . وطريقه وعزمه من . ثم حور وحبه الى الصائد . وعج الرء والمجاء وامل الى غير ذلك من صريره واحد اكثرها عن غيره ممن تقدموه وهي مع ذلك اسرارية نفسية قريبة المنال لارقيب عليه فيها ولا يحد الا في ما كان منها متعلما بالشكل اللاموي فيصبح صاحبنا شاعرا جديدا مضافا الى جيوش الشعراء الذين تقدموه وكانوا عالة على اللغة العربية المسكينة المنكوبة بابائهم بلفظون تديها الضامر الناضب فلا يدرك عليهم شيئا

وعلى ذكر لغتنا الفصحى افول انها هي ايضا عقبة من اكاد المفات التي همت في سبيل التأليف القصصى

لغة الكتابة عندنا غير لغة التخاطب والمؤلف القصصى حائر بينهما

متى جس الى مكتبه بين عماره واوراقه كتاب كاتبا وكان عليه اذا ان يكسب بالعربية الفصحى

ولكن . . . ولكن متى اتم قصته ودفعها الى المثاليين اصبح هذا الكاتب « متكلمًا » فيشعر ان هناك نقصا في روايته وان اشخاص

أُزِرِبَ مَا رَأَيْتَ فِي طَوَافِي هَوْلِ الْأَرْضِ

عجوز افوندايل - للاستاذ حنا افندى خبار

الاتلاتيك الشمالى . وكنت قد زرت تلك
البقاع ، وهممت بالعودة الى داخل ولاية
نيوبرنسيك ومنها الى قلب القارة ، وكنت
قد اتيت كايب بريطن ، وهى جزيرة ملاصقة
للبرالكندى عند حدود نوفا سكوشا . وعدت
منها الى ترورو ، وفي الليل ذهبت الى المحطة
لاخذ القطار الى الشرق ، فركبته ولكن
الى الغرب ، ولم ادر الا وانا على مقربة من
مضيق بريطن نزلت من القطار الى المحطة اسفا
على اخطائي . واستأنف القطار مسيره ، وبقيت
في المحطة لانظر في أمر رجوعى . وسعدان
ماخاب أملى اذ علمت ان ذلك اليوم هو يوم الأحد
وفيه لا يتحرك قطار في كل ولايات كندا .
فان ابقى الى نهار الاثنين ؟ ليس هناك وسيلة
ولا قرية ، ولا فندق ، ولا مطعم ، ولم اجد
في الموتف الا بضعة أشخاص من الفلاحين ،
وقد برحوا الى بيوتهم في الحقول المجاورة ،
وبقيت وحدى اقزع سن النادم على ما فرط مني
من الغفلة وركوب الشطط . ولكن حدم
افادنى انه سيمر من هناك قطار عفش ، في
مؤخرته عربة تقبل الركاب . وبهذه الوسطة
يمكنني بلوغ ترورو ظهراً . وفي عشية ذلك
النهار يمرنى قطار الشرق ، فاركبه الى نيوبرنسيك
وهكذا كان

وعند الظهر كنت في محطة افوندايل ،
وهى اقل محطات الدنيا سكانا واوفرها حشة .
فسألت من حضر اليس هنالك مطعم أو ناد
أو مقر ؟ فاجابوا أن ليس شيء من ذلك . الا
ان ولداً فقيراً أشار الى غابة على نحو نصف ميل
من المحطة ، وقال هنالك يمكنك تجد طعاماً .
فظننت أن الولد يمزح . ولكن لم يكن بي
ندحة من اتباع مشورته . فسرت اسير حثيثي
الى اطراف الغابة ، وانا نسان وجش ومتعب
ومغبر الخاطر ، ولكن اليأس لم يشبه الى قلبى

وجامعة كولمبيا وشيكاغو كبر الجامعات . ومكتبة
الكونفرس في واشنطن ديسي ، وهى اجل
مكتاب الدنيا وانغمها . وابار البترول يوم في
سنتاربارا بلوس انجلى ، حيث يستخرجونه
بالانابيب من تحت باسج البحار . وعمرن
مارشل فيلد في شيكاغو اكبر المخازن في كل
الارض . ومعمل السيارات خاصة فورد في هيلاند
بارك ديترويت حيث يعمل اكثر من خمسين
الف عامل ليل نهار . ورأيت مسيسي اطول
انهار لدنيا . وبرج اجل أعلى الابنية البشرية
وهيد روم (نيويورك) اكبر مسارح الارض
وعبرت سيمبلون تحت جبال الالب يزويسيرا
وايطاليا . وسممت ابرع الخطباء والواعظين
وأشهر المثاليين والرمحين . وركبت سكك الحديد
على صفحات الماء اوفى قبة الهواء وتحت اللجج
في قنم الظلام . فكانت مراحل غرائب في
غرائب . مشاهد اذا اجتمعت في سماء الخيال
رأيت استيفاء وصفها من أغرب صنوف المحال
لذلك كان اقتراح صديقي الاستاذ العزيز
السيد يازجي أن اكتب مقالة في أغرب ما رأيت
اقتراحا صعب القبول مع ان رفضهما لا يجوز
احلاله عمل الامكن . فلاجل حل الاشكال
رأيت أن اورد بعض غرائب اخبارى في أسفارى
واترك لتباهة القاريء الحكم في اياها غريب واياها
اشد غرابة واجمل براعة استهلالى اليوم :

عجوز افوندايل

وهى عجوز ، كندية انجليزية اسكوتلاندية
تعد من نفائس الاعلاق والآثار ، ومن أعرب
مارسيت يد الاستثمار على صفحات التاريخ .
وكثيراً ما ذكر زيارتى بيتها فاطننى في حلم او
خيال او رفيق السندباد في رحلته الغريبة .
افوندايل قرية صغيرة ، في اواخر امتداد
البر الامركى في كندا ، وعلى مقربة من شطوط

حسنى غوارب الاسفار ، وعوامل المحل
والترحال ، في قارات الدنيا الخمس واوقيانوساتها
الاربعة . فقطعت مئة الف ميل ، برا وبحرا ،
وذلك يعدل محيط الكرة الارضية عند خط
الاستواء اربع مرات . فررت بشقى الخلابز
والبحار والانبجاد والاغوار ، والمدن والامصار
في مختلف الاقلم ، ومختلف الاحوال . وكان
ذهدى كل يوم اختبار جديد في مشاهد حفلات
واحاديث ، بين الاجانب والماليات لوطنية ،
فاسمع قصائد الشعراء ومحاضرات الادباء ،
وامتع النفس بانشاد الطربين والحازن الموسيقيين
وكنت اعرض للاصطدام بتيارات اخوانى
السياسة . من سوريين ولبنانيين وفلسطينيين
هؤلاء يحشون في سيدنا البطيريك الجليل
ولا تنديبات . واولئك في الملك فيصل
والاستقلال التام . واولاء في وعد بالفور
والوطن القومى . وكلهم ينظرون ويزنون
قرارات مجلس الاربعة النظام في فرساي ،
فيسبور أو يريدون ، وكل يقنى على ليله .
سم ائسل من هنالك الى دائرة اختبار
جديد . على ركام الثلوج وطبقات الجليد ، او
اصرب في عرض الصحاري في حر مذهب
برك يوم لوعبد . تارة اتسلق اعلى الجبال
وصورا تبطن عمق الاودية ، واخر اجوز
اطول الانفاق والسراديب ، في شطوط افريقية
بين اخواننا السود ، او في شمالى اوربا بين
اتقى ساداتنا يابضا . وفي اطراف كوريبا والصين
واقاصى اليابان وفرموسا وفيلين ، بين الخلائق
السمراء والصفراء

على هذه الكيفية قضيت خمسة أعوام ،
واسير سمر بالمرى واشهد من غرائب هذه
الدنيا ما لا تقوى على وصفه الاتلام . من امثلة ذلك :
كبارى بروكلين فوق مضيق ايستر البحرى
واقاق الصابوي تحته وتحت نهر هدسن .

سيلا ، ولو أني رأيت الخطوة قصبة ،
والقصبة بريداً .

وكان المرق يتصبب من جسمي ، واكاد
ارزح تحت حملي الثقيل ، وليس لي منه مفر
حتى بلغت النجاة فاذا هي مطوقة بأسلاك الحديد
وليس هنالك من أثر ظاهر لبناء أو ملجأ . فدرت
بها أبحث ، حتى عثرت على بوابة تذكر
بهدم حوراني ومينيس . فعلمنا من خشب الفن
عند جدتي منذ خمسين عاماً . ولذلك هان
علي الفتحة والبخول . فرأيت أمامي بيتاً بسيطاً
يحيط به الحقول والفيضان ، وفيها أنواع الخضار
والفواكه ، وبعض الدواجن من طير وماشية
ولما دفوت من الباب لمحت عجوزاً شماء
وراء زجاج الروشن كانت تنظر الي ليس
بقليل الاكتراث فظننت وبعض الظن انهم
أنها مهتمة بالضيوف ، حريصة على تلقيهم
بالخفاوة والترحيب ، عملاً بقواعد الاقتصاد
وانها ستأمر بناتها وغادياتها ان يحسن استقبال
حضرتي ، وبذل الجهد في توفير راحتي وفرط
مسرقي ، فطرت على أجنحة هذا الخيال نحو
الباب . وقرعته قرعة لطيفة ايماء الى مكانتي
في عالم التمدن ، ولو كنت حاملاً حقيقتين على
كاهلي . ولبثت انتظر الجواب ، وقد وطننت
النفس على الكرم الخاتمي . وأول شيء اوقع
الحصول عليه لذن فتحت الباب ابتسامة لطيفة من
احدي الحور ولكن خاب مأملت . اذ لبثت
مدة اقرع وانتظر واخيرا انزاح الباب عن تلك
العجوز الشماء وكلبها الامين فتلقفتني بلا
ترحيب ، حتى ان كلبها الصغير وشريكها في العاطفة
لم يحرك ذنبه علامة السرور ، بل كان كسيده
يرمقني بعين وينفض بالثانية كبيراً وجفاء ،
فساورني قتام اليأس بعد بارق الامل . وأخيراً
تجلدت وقلت لها بلهجة السائل الذليل : هل عندك
طعام يا عمتاه ؟

فرددت قليلاً في الجواب ثم قالت « اظن نعم »
وما كادت تلفظ النونين حتى كنت داخل
البيت وحقيقتي في زاويته وقعدت على كرمي
وساد السكون والصمت الرهيب . فلا هي
سالتني من أين والى أين . ولا انا جسرت على
الاستفهام بنبر حركة العين . وبعد برهة

لمحت في زاوية البيت يانو ، فسألتها اذنا للضرب
عليه ، علي ارض قلبي هذه السيلة . فابت
سبحاً في بدا حرسها كرم لا احد مدد
اتراحت الستور عن كل تلك الالغاز وفهم السر
في كل مامر بك وصفه من الغرائب .

هذا البيت يعد طعام الغداء لصناع المحطة .
وبما انه نهار الاحد ولا يسير فيه قفار ، فتد
انصرف العمال الى بيوتهم في اجوار ، ولهذا
السبب لم تكن العجوز تتوقع قدوم احد الى
بيتها . فاذا كان عندها حدم او خدمة فهم ليوم
بالاجازة . وهي وحدها في البيت .

ثم قطع السكون الرهيب آسماً لعجوز
لاعداد الغداء . فشرت على ثمانية الصغيرة
غطاء ايض . ووضعت فوقه لصحاف والكؤوس
وقلت تفضل . فمضت واذا امامي اطعمة لحم
بفتيك ، خضتى العجوز بها كلها . وشاركتني
ببقية الانواع . وهي بيض ، وبطاطس مائة ،
ونجر مسلوقة وزبدته وتفتح مطبوخ بالسكر
وشاي .

وجلست العجوز الى يساري ، حسب
الاصول ، وجمعت احدها عملاً بأداب الطبقة
العالية . وكانت اجوبتها الى مقتضبة مع التحفظ .
لكنها جلست لي حقيقة حالها اوضح تجلية ،
كما ترى من سير الحديث

خباز : لك زمان في هذا المكان يا عمتاه ؟
العجوز : ٣٤ سنة

— ومن اين حضرتك اصلاً ؟ من اية جنسية ؟
: اسكوتلاندية

: وهل كنت وحدك في هذا المكان
المفرد كل ذلك الزمان ؟

: بل منذ مات زوجي
: ومتى توفي الله ذلك الرجل الصالح ،
ويا شديداً اسقى عليه ؟

: منذ ١٤ سنة
: واني لك هذا لنجر ، وانت بعيدة
عن العمران ؟

: من زريبي
: ومن اين حصلت على هذا البطاطس
الجيد ؟

: من حديقي

— : وهذا الفلاح لناضح اللبنة ؟

— : من اشجاري

— : رعد جدي

— : من دجاجي

: وهذه الزبدة الفاخرة ؟

: من بقراتي

— : وهذا اللحم اللحم ؟

: من دواجني

— : وهذا الخبز الفاخر ؟

: من قح حقائي

فكل ما هو امامنا هو من نتاج مزرعتك ؟

: الا الشاي والسكر

فانثيت لي همتها بما حضرنى من بديع
الجل ، وامتدحت اسكوتلاندا العظيمة على
ما برزت من السيدات . فلم تجب على هذه
الجملة بشيء . بالرغم من كوني في سن اولادها .
وايقنت ان في ذلك البيت ثروة مالية كبيرة .
لانه قد مر على هذه العجوز اربع وثلاثون

سنة ، تقبض كل يوم اثمان الغداء من العمال ،
وتصدر الى الاسواق المجاورة ما راد من حاجاتها ،
ومع ذلك انهي لا تشتري شيئاً . وهما هي تبس
اثواب الحداد على زوجها منذ اربعة عشر عاماً .
فاذا فرضنا ان ربحها وميا خمسة ريالات .
وسنوياً ٣٠٠ جنيه فلماصل من ضرب المبلغ

في ٣٤ سنة هو ١٠٢٠٠ (عشرة الاف ومئتا
جنيه) . عدا ما باعت في الاسواق وعدا ما خاف
لها زوجها الصالح . هذا على اقل تقدير .
ولا يبعد ان يكون عندها اكثر من مضاعف
هذا المبلغ . وهذا هو سبب تسكتها واحتسابها

ثم سألتها كم ثمن الغداء ؟ قالت نصف ريال .
فقدتها اياه شاكرراً . فقبطته صامته ثملا تخفي
لكونه نهار الاحد . . . وبرت المكان وانا
افكر انه اذ كان هذا مبلغ عجوزم فما رأيك

بصيتهم ؟ واذا كان هذا شأن نساءهم ، فلي
اي حد يبلغ رجلم ؟ ومعها تسكن عرس
اسفاري فذلك لعجوز لا تلي عن اعرب تلك
الغرائب . بالنظر الى مئذنتها ، وجراتها ،
وتسكتها ، وقوة ارادتها وعلمها .

فمثلها ارتفعت اسكوتلاندا دامت .
وبامثال كنت لازدي وراءها .

الباخرة المشـؤومة

وتمثل طبيب الباخرة ما استطاعه ولعل عملك
أيها الدكتور يكون أجدى وأوفى

ولما وصل الدكتور دوفريير رأى على
أحد الأسيرة رجلاً وخط الشبب رأسه وقد
علت وجهه صفرة الموت فهو لا يدي حراكاً
وحوله القبطان والربان الثانى وطبيب الباخرة
يسكمون بأصوات منخفضة

وسرعان ماتاً كد الدكتور دوفريير أن
الرجل فرق الحياه وكان طبيب لباخرة
فصل الواجب في اساقفه ولكن ماترف من
دمه كان كثيراً ولم تكن عناية الطبيب عمدة
في دفع الموت عنه

وقد رفع الدكتور دوفريير الضاحه من
عنق القتيل ونظر اليه نظرة الفاحص المدقق فبعد
بضع ثوان قال ان في عنقه جرحين لاجرحا
واحداً والساعمتين كثيرتين ولكن من
الغريب انها بشكل حلزوني

فقال القبطان ان هذا مسكين كان مراح
من غرفة الآلات في الباخرة فصرخ صرخة
بصوت غشوق واسرع اليه الذين سمعوه
فوجدوه مضرجاً بدمائه ولم يستطيع ان
يقوه بكلمة ولا بدلما ايها الدكتور من
اليام بحقيق دقيق وسخاطب المسيو لورو
الذى تعرفه وهو صدق رئيس شركة
صاحبة هذه الباخرة

ثم قال القبطان ان هذا احادث لم يسبق
له مثيل في بواخرنا ويجب ان نكسح حبه
عن الركاب

وقد كان النظر مؤثراً جداً اذ حس
قبطان الباخرة والربان الثانى وطبيب
والدكتور دوفريير والمسيو لورو حواحدى
المناضد في غرفة القبطان واخذوا يسألون
البخارة واحداً تلو الآخر وكان هؤلاء
يسكمون بأصوات منخفضة ودلائل كسر
واخزن بادية على وجوههم

وقد وجدت رحاحات الشمابا في خلال
ادوار لرائص وامزجت اصوات العناء بأصوات
الموسيقى وتمايل انوم من ضرب . وفي حنة
كهذه هيئات ان يخطر في بال انه « بعد صفو
الليالي يحدث الكدر »

ان الذين مر بهم بعض النكب المفاجئة
وعرفوا صروف الدهر وغدر الزمن قد
مذكرون دائماً انهم قبل حلول البلاء كانوا في
نعم وهناء . وقد يحدث الزلزال لندمر بعد
صباح يخيل فيه الى الناس انهم في من جملة
النعم . وقد تشب حرب بعد اسوع لا يلوح
في جوه الا دلائل الامان والسلام ولا يكون
لناس فيه الا في حنات اس وضرب . وقد
يلغ الانسان نعمي من يحب وهو في صفاء
وسرور لا يتوقع خيراً سيئاً

كان في المقدمة فتة قابلة بينها الدكتور
دوفريير وبرونيل بطل لعبة الجولف والمنز
أوسجود ارملة ملك الفولاذ وكريمه الجيدين
بسى وفيديس والدكتور بروي لهم حكاية تبت
الاحناش والهوام العربية وهم يقاضونه بسؤال
او استفهام وسياهم كذلك والرفض على مقربة
منهم في آخر ادواره اذا باحد خدم الباخرة
يقرب من الدكتور دوفريير ويفون نه

ان رين لباخرة يخيبك ايها الدكتور
ويرجو ان تحضر اليه اذا تفضلت بذلك
فدهش الدكتور لهذه المناجاة وقال اني
اذهب اليه في الحال

وما خطا بضع خطوات حتى رأى شدة
اضطراب الخادم فالتفت اليه قائلاً بلهجة الاهتمام
ماذا جرى ؟

فقال ان الميكانيكي الاول في الباخرة طعن
بخنجر اخترق منخره ، ولا ندري من طعنه ،
وقد اسرعنا اليه ونقسه الى مستشفى الباخرة

كانت الساعره الكبيره « طوروس »
تخر عذاب الاتسليك ذات ليلة في جوهادى .
وقد نوارت مسرعة عن اوار ريو دي جانيرو .
وكانت قد اقلت في عيها جمهوراً من المهاجرين
من الصقالية وابناء تشيكوسلوفا كيا وهي في
رجوعها لاتحمل سوى مقدار عظيم من اثار
البرازيل على اختلاف انواعها من ثم الاثار
الكبير الى ثم الاجاص الضخم ، وقد بدأ
افساد يندب بين تلك الاثار التي يتخذها كثير
من لاغسان والاوراق والاعشاب وكانت
رائحة التعفن المنعشة من خلالها تزداد كلما بدت
الباخرة في المحيط

انتهى العشاء وضفت المناضد والمقاعد على
ظهر الباخرة حيث اخذت الموسيقى تشف
الآذان باطبيب الانعام ودار الرقص على نغمها
فاكان هناك الاطرب وسرور بين من في
الباخرة من بخارة وركاب

وكان المسيو لورو احد كبار عملاء
الطبيعيات والدكتور دوفريير أحد كبار
الخراطين يجاذبان اطراف الحديث ومما
فيه الأول يخيل اني انما في فعة فندق لافي
سفينة فقال الثاني نعم ان هذه البواخر الكبيره
أشبه بفنادق عائمة

وكان الدكتور دوفريير عائداً من ريو دي
جانيرو حيث مثل فرنسا في المؤتمر الطبي .
أما المسيو لورو فكان عائداً الى أوروبا بعد
مباحث سنقرقت سنتين في مناطق تكاد تكون
مجهولة في أعلى الأمازون ، وقد أخذ يروي
اخباراً مروعة عن الاحناش والهوام الغريبة
والاعشاب والنباتات المدهشة في تلك المناطق
ولكنه كان بين لحظة وأخرى يصنى الى نغم
الموسيقى وينظر الى الرقص والراقصين في جو
اضاء نور القمر الساطع حتى لم تبق حاجة
لأنوار الباخرة

وقد ساد لسكون في الباخرة قد يكن
يسمع غير دوي الامواج حولها وحركة الآلات
لبخارة في داخلها ، وقد فحمت لتوافد لشدة
الحر فدمشرت روائح الانار لرازية وملأت
الانوف حتى كان يتخيل ان من في الباخرة
انهم لا يزالون على مربة من رصيف ميناء
ريودي جانيرو حيث تتصاعد في الجو روائح
الاثمار والفواكه المكومة على ذلك الرصيف

أما الميكانيكي الاول انيس فذكر كان محمولا
من العمال الميكانيكيين الميامين وقد كدوا
انه لم يكن نعدو منهم ، وكان اسطوا لسيو
أوبري الربان الثاني وصيب لبحره يعرفون
اخلاق عمال الباخرة وبجارتها مرفقة ممة وقد
حنكتهم التجارب واصبحوا لا يحفظون احكام
في ما يرونه من اعمال البحارة وما يسمعون
من اقوالهم ، وقد سمعوا اقوال اهل والبحارة
في هذا الحادث فما لاح لهم فيها شيء يثبت
على الريبة والشبهة

وقد قال المسيو أوبري اني لا اري دليلا
يثبت على اتهم أحد ، وم ما كادوا يسمعون
صرخة القتيل حتى أسرعوا اليه من كل جهة
ولم تفض عشر ثوان بين صرخته ووصولهم
اليه فذروا الاتس ولا لسلاح الذي استعمله
فقال المسيو لورو لقد كانت عينا الفيل
بدلان على رعب شديد فاذا رأى يانزي مما
يحدث كل هذا الرعب

وعندئذ قل البطان الربان الثاني بحب
ان تكتب بيان وجزا بما وقع هذه الليلة
في الباخرة وسنوف على هذا البيان غدا
فقال المسيو أوبري سمعنا وطاعة ثم تركهم
وانصرف

وفي الثلاثة الآخرون يتحدثون مع البطان
قليلا ونهض الجميع على اثر ذلك يتصدون
الذهاب للاستراحة والنوم فاكادوا يخرجون
من باب الغرفة حتى سمعوا صرخة شديدة تدل
على الذعر والألم فوققوا في مكانهم لحظة وقد
تولام الذهول ثم سمعوا أنات متوالية فأسرعوا
الى حيث مصدرها واذا بالمسيو أوبري الربان

الثاني ضرت وهو في حه نزاع وراوا على نور
الامر دما كشيئا حول عنقه وظهر لهم
اوداجه حرج واحد وهو بشكل حذوي
كحرجي ميكانيكي الاول وقد بدف من له
بعرارة وحول الكبور دوفيرير مع انرف
قد تعد حملته في تحت اللحظة ولا سمان
المصاب خارت قواه ولم يبق عليه شيء من
دلائل حياته وقد ادركه الموت وهصب روحه
دون ان يتمكن من ان يفوه بكلمة

وكانت صرخته لاوى قد سمعت اذن
الركاب فهبوا من ردهم وساروا في مكان
نصب وقد بن رهول ورعب حتى نهمي على
بعض النساء والسيو نسي ولا اضطراب على
النفوس

وقد صبر شديدة في غمده لاداة لينة
هو المسيو سمدن احد مساعدي الربان وكان
في موقفه حيث يؤدي عمله فربه المسيو أوبري
وحياه فرد لحيه ووصل المسيو أوبري سده
والمسيو سيفان يضرب اليه من مكانه فذله
انه رأى شبه قدفة من ضارب في اسود
تصيب المسيو أوبري الذي صرخ صرخته
الالمة الشديدة في تلك اللحظة

ولم يكده هذا الشاهد يذكر ماراه حتى
مددت الأستة الموجبة اليه ولكن لم يكن
لديه ما يقويه غير مذكره فهو لم يسمع شئ
ولم ير شيئ غير منقذم بيا ولا سيما ان الور
كان قد تضاعف في ذلك الوقت فكان من
الصعب ان يرى الاشياء رؤية صريحة وافية
وقد بقي امور يحدثون بصوات منخفضة
مسائنين عن سر اخرمين حتى لاح الدجر
وكان الجو صافيا زاهيا ولكن الذين في
الباخرة كانوا لا يزالون في ظلام من النמוש
الحيط بدينك الحادئين الذين وقعا لجأه وأوقعا
الرعب في النفوس

وليس من اعريب ان يسود اتفق والذعر
بين جماعة فيبين منزولين بين الماء والسماء
وخصوصا اذا كان الخطر الذي يهددهم خطرا
خفيا لم يمسلموا مصدره ولم يتبينوا سره
ولا يعرفون من اين يجيئهم ولا كيف يتقونه

وقد ذهبوا مع الظنون كل مذهب حتى
قال برونيلي للفتاتين ابني أوسجود اللتين لم
تتارق لا بتسامة ففريهما في ذلك الموقف ، يلوح
في ان لقاتل مجنون بدفعه الجنون الى اغتيال
رجل هذه الباخرة وليس اشد خطرا من
مجنون كهذا

فقال الفتاة وهي تبسم اذا كان ذلك
فقد يظهر هذا الجنون على طهر الباخرة مدعيا
ان مهمته معاقبة الناس

فقال المسر اوسجود وهي تسمع الحديث
ان في عفتي مسدسا جيلا عسى ان يكون
مفيدا في هذه الحال

فقال المسيو لورو كونوا مطمئنين فلن تقع
جريمة اخرى في هذه الباخرة

وقد اصبح كل شخص سواء من البحارة
واركاب رفته عشرات من الاعين مبالغة في
الانذار والاحتياط ولا غرو فان رجلين وقعا في
اشياء للبدن فيبين على مقربة من آخرين قد
يستطع هؤلاء ان يذهبوا عنهما حصرا
سنطعموا ان يروا شئنا

تولى بعض القوم سكوت عميق حتى كاد
يفضهم ان يحاول احد مخاطبتهم بكلمة ، ورأي
آخرون لاسماعة بالخر على اتفق ولذعر فمدوا
الى كوؤسها يحسومها بين لحظة وخرى ،
وبقي غيرهم في حديث ذي شجون يتخلله ادعاء
امراء عجوز مخاطبة الارواح ومعرفة القاتلين
وبالنظر الى اشتداد الحر وما كان فيه
ركاب الباخرة من كدر وتلق رأى القبطان
الاسرع في دن الفتاتين واخبار ذلك الوقت
الذي يكون فيه الركاب على مائدة الغداء
لكي لا يشاهدوا ذلك المشد ، في ذلك الوقت
نكست راية الباخرة حدادا واصطف البحارة
خاشعين وفاه القبطان بكلمة تأبين وجيزة ثم
انزلوا الى البحر كسين ابيضين هبطا بجثتي
المقبدين الى قاع الماء وعلى ذلك رأى القبطان
ان يبدأ عرف موسيقى وارقص من وقت
تأول لشاي بعد الظهر عسى ان يكون ذلك

خير وسيلة للهو والتسلية فيتحول الركاب عما هم فيه من قلق وخوف وكدر

وقد اخذ ما توقعه النظار فيحقق شئاً فشب من السهام الشجية وحركات الرقص ومضاعف الطرب كاد الركاب ينسون ما كانوا فيه من الهموم ، وفي المساء كان الجو زاهياً والقمر ساطعاً ومنظر القبة الزرقاء فوق ذلك الخضم مما ينعش الصدور ويمرز روح التفاؤل الذي اخذ محل في النفوس محل التشاؤم فلم يعد القوم يفكرون في ما حدث في الليلة الماضية وانصرفوا بعد الرقص والطرب الى الاحاديث الطيبة والنكات الطريفة وما زالوا في هذه حال حتى استسلموا لسلطان النوم آمين مطمئنين

وقد نامت المسز اوسجود والآنسة يدي ولكن شقيقتها الآنسة فيليس كانت منصرفة في قراءة احدي الروايات فلم تتم وكانت جالسة في القاعة الصغيرة الخاصة التي كانت مغلقة الحمام متممة للقسم الذي استأجرته المسز اوسجود في الباخرة باثني عشر الف فرنك

وقد استيقظت المسز اوسجود من نومها عند مطلع الفجر فكان سرير ابنتها فيليس أول ما وقعت عليه عينها فترابنها فنهضت مسرعة وسارت الى "قاعة لصغيره" إذ كانت قد نومها تركت فيليس تقرأ لروايتها في تلك القاعة وما سمعت بابها رأت الفتاة في مجلسها وهي في سكور لا تبدي حراكاً وقد انحنى رأسها على كتابها فظنتها مستغرقة في النوم ولكنها لم تبث ان تحققت ان الفتاة جثة هامدة وراة في عنقها جرحاً عميقاً فبالها الأمر واستولى عليها الذعر والحزن

بعد مقتل الفتاة ساد في الباخرة رعب هائل لم يسبق له مثيل في تاريخ الملاحة وعقد البحارة والركاب اجتماعاً للبحث في التدابير التي يتخذونها اتقاء للخطر فقرروا تأليف «دوريات» من الفريقين تطوف الباخرة ليلاً ونهاراً ووضع مصابيح جديدة في الاماكن المظلمة ثم قتشوا القسم الأسفل من الباخرة تفقيشاً دقيقاً وفتشوا كذلك مستودع الآثار

البرازيلية فلم يروا شيئاً غير تلك الآثار وقد كانت ابوابه مغلقة وليس هناك الا هذه صغبره مفتوحة لدخول الهواء الى ذلك المستودع وتخلصة انهم لم يركبوا مكاناً في البحارة الا عيونهم وفضولهم حتى امهم نقلوا صناديق الامعة الى ظهر الباخرة ودمشوها فلم يجدوا شيئاً مما يخشى وهكذا بقي الخطر الهائل سرا تاماً وذلك مما رادهم بقا وحده حتى اخذ الركاب ينظر بعضهم الى بعض نظرات شك وارتباك وخذت المسز يرمين عرقبين من اور الدين

وحدث في مساء ليوم رابع ان احد خدم الباخرة كان آتياً بالشاي الى احد ركاب الدرجة الاولى فسمع هذا الركاب امام غرفته صرخة بصوت أبح تلاها دوي سقوط ابريق الشاي وتوابعه فاسرع الى باب غرفته ليرى ما حدث واذا بذلك الخادم طريح امامها والده يتدفق من جرح في عنقه

وما كادوا ينقلون الخادم الى مستشفى الباخرة حتى ماتت روحه بهدوء فبه بعض كلمات غر مفهومة

ولم يكن زعر القوم عند رؤيتهم هذا القتل لرايع أشد من زعرهم السابق وكانهم اخذوا بالقبول رؤيته هذه الشاعدا لطبيعة ولكن في ليوم التالي حول شأن مهم لا تتحار فامر قبطان الباخرة بجمع تسمم السموم وبوت الروحية لمن يطبها بدرى كثر من يطبونها كوسيلة للشجع ازاء ذلك الخطر الخفي الخفيف في حين كانت شدة الحرارة تجعل تلك السموم مما تخشى جوابه

وقد كان الدكتور دوفيرير والسيو لورو والسيو برونيلي جالسين في غرفة تدخين وهم في نعب وفي حذر وكأما «الصودا» لم تكن تنفع غشيم غطر السيو لورو خاطر عزمه على صدقيه بقوله فذهب لانقاء بعض الآثار البرازيلية عسى ان يكون فيها ما يروي الغليل

فقال برونيلي وهل يسلموننا مفتاح الباب؟ فقال الدكتور دوفيرير أظن ان القبطان يسمح لنا بذلك

وبعد بضع دقائق كان الثلاثة في مستودع الآثار البرازيلية وقد تصاعدت منه رائحة شديدة مكروهة فقال برونيلي يطير رعد الاثار امدت انهما لغونه

فقال السيو لورو يخيل الي ان الرائحة ليست رائحة آثار منعنة بل هي رائحة الخنزير الذي اهدى تنظيفه

وكان برونيلي قد حمل بين يديه بعض اثار الانانا وراها احد صديقه فقال وقد تولته الدهشة ما الذي أراه على هذه الانانا المس دما

فطر برونيلي واذا بالدم مس من تحت الاثار عي يده

فقال السيو لورو وقد راعه الامر المخرج من هذا المكان في الحال ونكسا سيود له اظن اني قد أدركت السر... وعلى كل حال نستطيع البحث ولا حرج

بعد عشر دقائق عاد الثلاثة مضجعين يقبضان لباخرة وقد قدوا الى ذلك المكان كما صغبروا كان للآنسة فيليس ومبارك موتاً بحث عنها مضطرباً حزيناً

وبدريط السيو لورو ذلك المكاب حاجز عند آثار الانانا ثم راجع لرحل الامر حتى وقفوا على مدخلة اثار وهناك حارس السيو لورو ذلك امامه المكاب ثم قال «لزم السكون والسكون... اننا سيواجه شديداً خطراً

ووقف السيو لورو وعينه شاحصة مكان المكاب والاثار وفي يده مسدس

العيار كان سمعه في رمن لحوون والاسم والبحث في تلك المناطق البرازيلية في قديم

وقد طال بهم الوقوف في مكان شامس وهم لا ينهسون بينت شفة وقد ملأت صدورهم تلك الروائح المكروهة ورجعوا ظلوا في سكوتهم وسكونهم

كومة من الكوام لاثار والاعمال بها كأنها تتحرك فحدقوا جيداً واذا ينطاق من بين تلك الكومة انطلاق السم الى عنق المكاب (انتهى على ص ٢٢)

كيف يختار المرء زوجته ؟

اساتذة الاقتصاد الاجتماعي في كلية براين ماور
فاتمت دروسه بوضع الرسم المنشور في هذه
الصفحة . ومنه يستطيع المرء بالاستناد الى سن
الشاب والقامة طالبي الزواج تكوين فكرة عن
حالة حياتها المقبلة

ولم يكن الاساذ دروسه على "الرجم بالعيب
ولا على قراءه خطوط "يد و امثال ذلك من
الادهام بل على حقائق علمية استنتجها من
درس حالة ازواج في التي عائلة في اميركا .
فرأى في النهاية ان الراحة الزوجية تتوقف في
معظم الاحيان على عمر الزوجين فمن الممكن
عند معرفة عمرها ان يتكهن المرء عن مستقبل
زواجها . وقد ظهر من مراجعة قضايا الطلاق
في ساساني (اوهايو) ان النساء التي تتزوج
وهي دون ائمتين من العمر من شاب يزيد
خمس سنوات او اكثر يتهرب زواجها غالباً
بإطلاق خلاف لفساد هي تتزوج بعد ذلك
السن من فتى بعمر عمره من عمرها

واجرت السيدة كارين دافيس المشهورة
في علم الاجتماع تحقيقاً آخر حصلت به على
اعترافات سرية من ألف امرأة في أمريكا
بينهن ١١٦ امرأة غير سعيدة في زواجها
دوخت الى النتائج ذمها

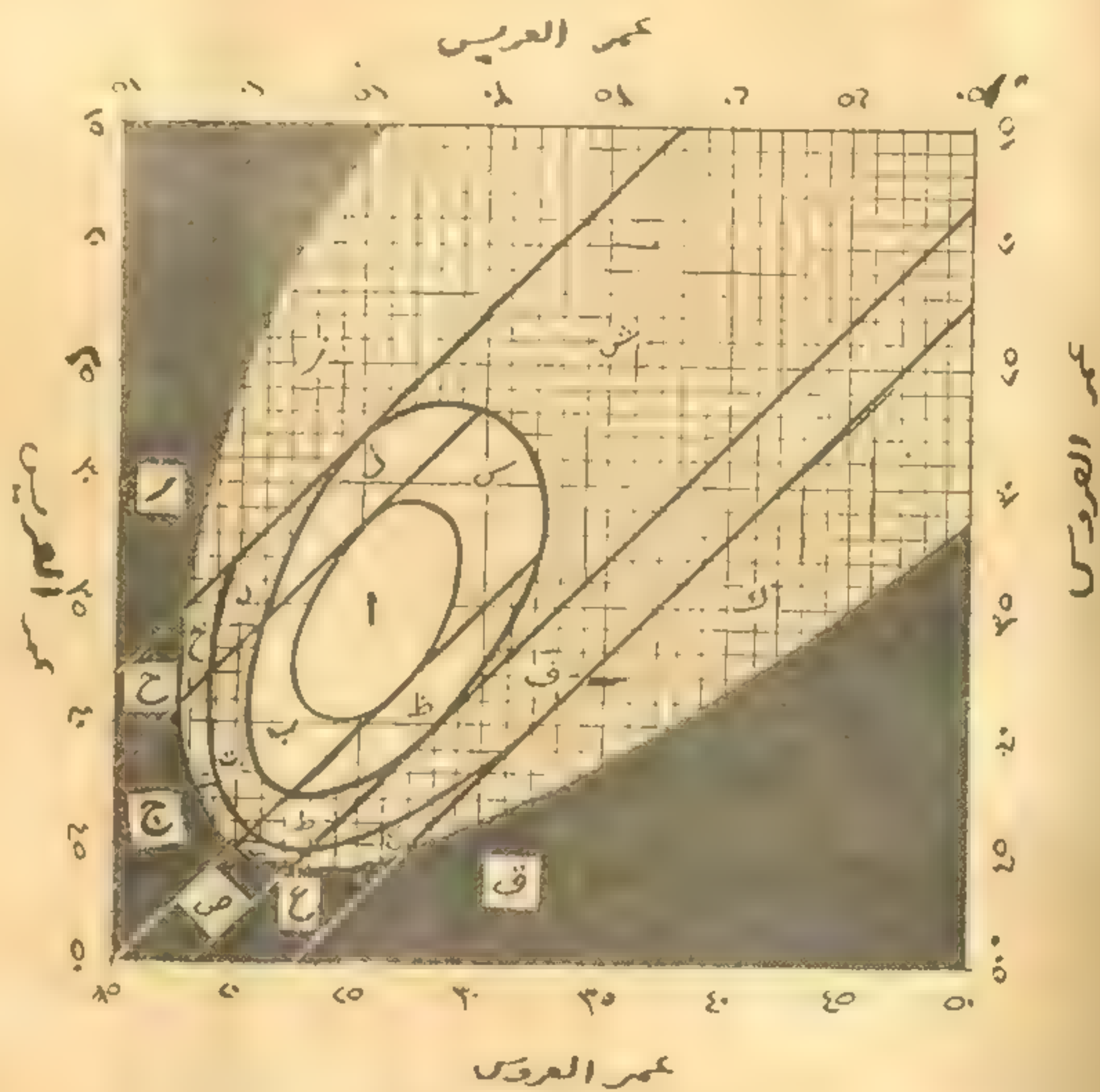
واجرت ماري ريشموند وفريد هور
محقق آخر في زواج الاحداث فجاء مؤيدا
للدروس والتحقيقات السابقة

على انه اذا لم يجد الشبان والشابات ان
هذا الرسم ينطبق على لواقع عند تجربيه في
حوادث زواج ظهرت نتائجها حتى الآن فلا
شك انهم يجدون فيه على الاقل مدكراً
بحقيقة اجتماعيه لا يختلف فيها اثنان وهي انه
من الافضل لكل طائف زواج أن يضع مسئله
السن في الموضع الاول من الاعتبار لان
الطبائع والفرائز والميول تتطور مع الزمن
فكلما كان سن الفتاة قريباً من سن الفتي كان

الاتفاق بينهما ممكناً . وكما كان الفرق عظيماً
في العمر بينهما كانت أسباب الشقاق كثيرة
فالحياة في نظر المرء تختلف معناها والفرض
منها والميول إلى التمتع بها باختلاف سنه
واحتماله .

وقد كانت كثرة حوادث الطلاق في اميركا سبباً لانصراف كثيرين من الاميركيين الى درس اسباب الشقاء في الحياة الزوجية واثرائها بالطلاق . ومن الذين درسوا هذا الموضوع الاجتماعي الخطير الأستاذ هورنل هارت احد

- ليس بين الشبان او الشابات من يتوقع ان يكون تاعساً في زواجه والا لما تزوج ولكن كثيرين منهم يريدون ان يستأنسوا بطريقة تدلهم قبل الزواج على ما يحتمل ان تكون حياتهم الزوجية



ہاں یکون رو جٹ سمید :

يسمى كل شاب وكل فتاة يعرف من هذا الرسم هل من المناسب الزواج
من يريد أن يقترب منها أو يقترب به ، وهل يكون هذا رواج سعيداً ؟ ولكي
يعرف كل منهما ذلك يجب أن يختار احط لذي يدل رقة على عمره والخط الذي
يدل رقة على عمر من يريد الاقتران به وتتم الخطبتان في رسمه ان تقاطعا
وعند تقاطعهما يقرأ الحرف المرسوم في منطقة التقاطع ويرجع الى معنى كل حرف
في ما يأتي : (ا) سعادة كاملة (ب) سعادة غير تامة (ج) كسب لك وطرسة
او سدين (ت) مجارفة . الخط يجمع سنوات (ث) حفرة حداثاً فكلاً كما صغيراً
جداً في السن (ج) في مذهبي الحضر . الخط (ح) لخلق محرم (ز) من خطراً
من ح . (د) الفتاة صغيرة جداً . مجارفة ما لم يكن كل مكمل الامم الاخر كل المائة
(ذ) يوجد خط بالسعادة الزوجية (ر) يحمل ونوع اساعب والطلاق (ز) قد
ينجح الزواج اذا احسن اعداده (س) يوجد امل بنجاح رواج على برعم من
الانظار الضوئيل (ش) يوجد حف حسن من النجاح (ص) احط قبل من نجاح الزواج
(ص) الطالبان صغيران جداً فلا فصل الانتظار اربع سنوات على الاقل (ط) الشاب
صغير جداً فلا فصل الانتظار سنة او سدين (ط) احص حسن من النجاح (ع)
الامل ضعيف جداً بالنجاح (ع) امل ضعيف بالنجاح (ف) قد ينجح رواج
إذا كان الاتفاق تاماً من البدء (ق) الفرق بين العمرين كبير جداً ولا ممل بنجاح
الزواج ضعيف كل الضعف (ك) الامم . نجاح أفضل منه قليلا في ق .
ويلاحظ أن المناطق البيضاء في كل حال أفضل من السوداء فهي رمز الشفاء والمجازفة

الطيار لنديرج

نجا من اتلانتيك وغرق في اتلانتيك آخر

٣٤٥٠٠٠٠٠٠ كتاب — ١٠٠٠٠٠ تلفراف — ١٤٠٠٠ طرد بريد

يحتاج ان ١٥٠ سنة للرد عليها

اقتراحات مختلفة الى جانب التهانى والثناء منها
اقتراحات تتعلق بمشروعات وعمل خضمة
يضمن أصحابها للطيار الشاب ملايين عديدة
ومنها اقتراحات رواج ومنها هدايا طيعة وقيمة
لرسائلها أكثر بشجاعة الطيار وكثير
غير ذلك من الاقتراحات والآراء التي تسبب
صهور مشها في غير بلاد لم سام

بدأت رسائل الأولى ترد في انبار الى
السفارة الامريكية في باريس على اثر وصوله
فارت في عهده نهر احمد وتون على رسال
جواب على كل رساله تفاهها . ولكن الرسائل
انتهت عليه في اليوم الذي من كل صوت
واضطرت السفاره الى اخمض غرة كبره
لوضع الرسائل بمب وعمايه من كتب السفاره
لنقى رسائل وترتيبها والرد عليها . وبعد يوم
آخر تعاظم انهاء الرسائل وانسرفت ورد
عدد الكتب الى الصحف ومصر شعب
طون نال في محكمه وان اردى جميع رسائل
ولكن الكولونيل لنديرج امر على وجوب
لردى جميع رسائل حتى ان يعرفه الرسائل
من روماه ومؤامره من ان يروكس
ولندن وشربورج والكمه من مقصدها على
رد عليها جميعا الى ارض الى امرك ورأى
لنسات من رسائل تهمة التي انظره سنوى
١٤١٥ . اس وانظر الى الاكتفاء بالاطلاع من
اغم الرسائل



اذا وردت اليك كل هذه الرسائل التي وردت الى لنديرج فلا شك انك تحك رأسك مثله

اجتاز الكولونيل تشارلس لنديرج
لاتلانتيك بطيارته في ٢١ مايو الماضى فانار
في العالم كله دهشة واعجابا لا يوصفان وقوبل
في كل عمل زاره باحتفالات عظيمة وعندما
عاد الى الولايات المتحدة ونزل في سانت
لويس انتهات عليه كتب التهانى والبرقيات
من جميع اقطار العالم ولا سيما من امريكا حتى
بلغ عددها الى يوم ١٧ يونيه الماضى ٣٤٥٠٠٠٠٠٠
كتاب و ١٠٠٠٠٠٠ تلفراف و ١٥٠٠٠٠٠
طرد بريد وفي هذه الكتب والبرقيات

وعندما وصل الى واشنطن رس
مشحون ثلاث مركبات من مركبات
وجميعها رسائل رست له منذ سنين
من شربورج عائدا الى وطنه . وجاءته
سيارة كبيرة من سيارات ادارة السفارة
عشرة من سماء السعرات تحمل اليه السعرات
التي كانت بانتظاره . ولم تكف عشر مركبات
من مركبات البريد التي يحمل كل منها طنا



الطول تلفراف ارسل الى لنديرج

يبلغ طوله ٥٢٠ قدما وعليه ١٧٥٠٠ توقيع . وقد أرسل له و. واشتون . وبنى أيضا عرافة آخر في سانت لويس عليه ٢٠٠٠ توقيع

وعاطلات عن العمل . ولعل من اغرب طلاب المساعدة رجل سأل لنديرج أن يزوره ويصلح له احدى الآلات لان اجتيازه للتلاطيك يدل على انه مهندس ميكانيكي باارع

وكانت الرسائل من كل شكل ونوع . فالمكتوب منها ياليد اكثر من المكتوب على الآلة الكاتبة . والمكتوب بقلم رصاص اكثر من المكتوب بالخير والمرسل من القرى اكثر من المرسل من المدن والمرسل من النساء اكثر من المرسل من الرجال ، ومن البنات اكثر من الشبان اربعة أضعاف . وقد ارسل معظم اصحاب الرسائل عناوينهم . وارسل كثيرون منهم صورهم الفوتوغرافية . وارسل نحو خمس اصحاب الرسائل قصاصات جرائد ضمن كتبهم ونحو ٢٠ في المئة منهم قصائد بمدح لنديرج . وارسل الوف منهم طوابع بريد للرد على رسائلهم بلغت قيمتها نحو عشرة آلاف ريال . وتلقى الطيار نحو اربعماية رسالة من اناس باسم « لنديرج » قلوا فيها انهم من اقربائه وانه أصبح الآن رئيس العائلة فيجب أن يساعد

وفي النهاية اضطر الطيار الى الاعتذار عن الرد على جميع الرسائل وبسط عذره في الجرائد ثم انه عدل ايضا عن الاطلاع على جميع ما كان يرسل اليه واقتصر على الوقوف على أهم الرسائل ولسفرافت

ويؤخذ من أقوال بعض الذين عهد لهم فتمس رسائل والرد عليها ان معظمها رسائل تهنئة مفرغة في قالب بسيط موجز تتم عن شعور لطيف . مثال على ذلك ان أحد المهنيين كتب يقول: «عزيزي الكولونيل لنديرج - الله يباركك ويحفظك لامك ولنا » . على ان من جملتها أيضا رسائل اراد اصحابها ان يظهروا براعتهم في الانشاء وتنميق الالفاظ فكتبوا كتباً طويلة عشوة بأنواع البيان والبديع والاستعارات

وكتب له الوف من المهنيين يطلبون منه مساعدتهم ويشكون مصائبهم ويصفون بؤسهم وشقاءهم . والحلت عليه احدى السيدات أن يرسل لها ١٥ ريال لكي تستطيع أن تشرى سكر جديد لعمده غرضها . وبين طلاب المساعدة الوف من النساء من ارامل وطلقات

واحدة لفعل جميع ضرود بريد التي وردت باسمه ولم يكن من السهل على أحد منه ان ينفذوه انه اس في العالم كله حتى رجل يستطيع ان يرد على جميع هذه الرسائل . ففهموه ان كبر دائرة من دور تجارية لجوزة باقدر الكتاب وأسرع . لا يستطيع ان تضع اكثر من مائتي جواب في يوم . وعلى هذا المعدل لا يستطيع ان تفرغ من الرد على رسائله الا بعد سبعين سنة . وبما أنه لا يجيد الاملاء ولا الكتابة على الآلة الكاتبة فلن يستطيع ان ينتهي من الرد على جميع هذه الرسائل اذا شاء أن يكتب الردود بيده الا بعد مائه وخمسين سنة . واذا وضعت الكتب التي ارسلت اليه بكل منها الى جانب الآخر لبلغ طولها من نيويورك الى دنفر . واذا وضعت كل كتاب فوق الآخر لبلغ علوها عشرة آلاف قدم

على أن هيئة من كتب عروة لجاره في سانت لويس يبلغ عددها ١٥ شخصاً استطاعت أن ترد على مائتي الف كتاب من الكتب التي ارسلت الى لنديرج ان تلك المدينة واستغرق هذا العمل ستة أسابيع

في الانسان ويختار لنديرج هذه التجربة لانه يساعده على نجاحها

ولعل أصحاب المحلات التجارية توقعوا عند نجاح لنديرج ان يسادر الى استغلال نجاحه ويبدى لهتمزلا جيلاد ويفرشه باجل الرياش ويتزوج من فتاة غنية فكتبوا اليه من كل صوب يهتئونه ويعرضون عليه بضائعهم كالسجاد وأنواع الاقشة والماعون والرياش والحلى. وارسل اليه كثيرون منهم نماذج من بضائعهم وهذا سر ضرود ليريد امددة التي تلقاها

لقد كان اجياز الاتسنيك عملا عجيبا في حيله ولكن اعجب واعرب منه هذه الرسائل التي غرق فيها لنديرج اياما عديدة مع انه نجا من اعظم بحار العالم

(البقية من الباهرة المشهورة صفحة ١٨)

وفي مثل لمح لبصر دوى رصاص المسدس وقد اضعه لسيو لورو على ذلك القاتل الذي لم يكن في حقيقته غير خفاش كثر حاد الخالب غمد من رأسه مسدس مستقيم كاحرته وهذا الخفاش الهائل لا يوجد الا في اعلى الامازون حيث يغتك بكثيرة من سكان تلك المنطقة وبكثير من المواشي

اصاب الرصاص ذلك الخفاش الهائل فقد بهد ماقتل الكلب بنسره ونظر اليه المسدس لورو نائلا هذه ثالث مرة أرى مثل هب الخفاش وقد وصل الى هذا المكان بين لا ولا ورق دون ان يشعر به أحد لانه يسكن ويتخذ شكلا كشكل الكرة دون ان يمس حركة تدل على الحياة . ولا شك ان هذا الخفاش الهائل كان يخرج كل ليلة من الدخول المفتوحة لدخول الهواء الى مكان الأتار فيقتل من يصادفه من الذين في الباهرة ثم يعود الى مكانه بين الأتار

قال المسيو لورو هذا ثم التفت الى اليمين قائلا قد زال الخطر الآن فليكن جميع من في الباهرة آمنين مطمئنين

وقدرها ٢٥ الف ريال وبدخل كتابه عن رحلته ونشر قصته في الجرائد . فهو الآن صاحب ثروة كافية

ومن الطف ما تلقاه لنديرج رسائل الحب . فقد كتبت اليه الوف من البنات رسائل لطيفة اقترحن عليه الزواج ووعدنه بالسعادة الزوجية والهناء . من ذلك رسالة قالت فيها كاتبته : « احب نظراتك واعتقد انك تحبني اذا رأيتني » . وعرضت عليه كثيرات منهن ثروات طائلة

وبين اصحاب الرسائل كثيرون من ارباب الاختراعات عرضوا على لنديرج ان يشاركهم في ابراز اختراعاتهم . وهي من جميع الأنواع التي تخطر للانسان في بال فنها ما يتعلق بالطيران والنقل والمواصلات والصناعة والصحة العمومية وبالتلغراف اللاسلكي . وذكر له خدم انه اخبره مدفا يستطيع أعراق أعظم دراعة في العالم بقذيفة واحدة . وكسب أحد عماء البيولوجيا يقول انه يريد ان يحرب ركب احمة للسرده فذا نجحت التجربة وهه نجربها

وبين اصحاب الكتب الوف من اصحاب المصالح التجارية والصناعية عرضوا بها على لنديرج مشروعات عديدة . وتقدر المبالغ التي عرضوها عليه بستة ملايين ريال . وقد عرضت شركات السينما زيادة عن نصف هذا المبلغ فاقترحت عليه حدها ان تدفع له نصف مليون ريال اذا كان مثل دورا واحدا في احدى الروايات واقترحت شركة أخرى ان يعجب اثني عشره لعبة بظيارنه في الجوو تدفع له اربيع الف ريال عن كل لعبة . ولعل ام ماعرض عليه قبل عودته من اوروبا هو مبلغ ٢٥٠٠٠٠٠٠ ريال للطيران وحده حول العالم . وعرضت عليه احدى الشركات ان يقف امام آله التصوير والة تسجيل الصوت ويقص رحلته كما نشرتها الجرائد ويقبض مقابل ذلك ٢٤٠ الف ريال واقترحت شركة أخرى ان تسجل صوته في اسطوانة فونوغراف وهو يقص رحلته . وتدفع له مقابل ذلك ثلاثاياه الف ريال

ولكن لنديرج رفض قبول جميع ما عرض عليه مع أنه كان يستطيع ان يصبح في يوم واحد من اصحاب الملايين واكتفى بالجائزة التي ربحها

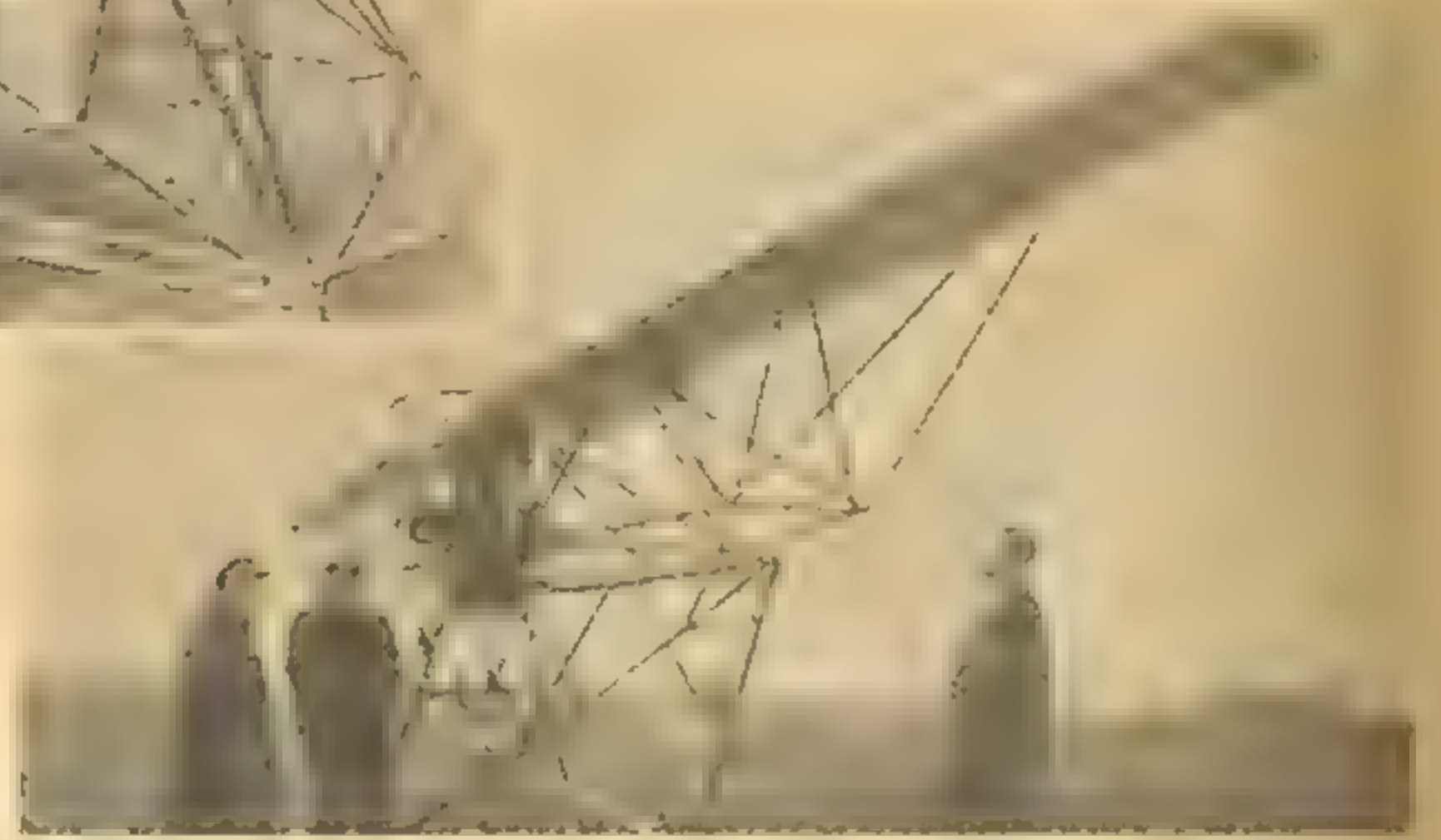


رسائل لنديرج في اكياس البريد

من اليسار الى اليمين : الجنرال نيو مدير البريد العمومي . والمستر موني اندير والجنرال كودر مساعد المدرس يشرفون على افراز اكياس البريد المحتوية على رسائل لنديرج

تقدم الطيران

تحمل اليها الانباء كل يوم خبراً جديداً عن فن الطيران وفائدة جديدة من فوائده . ومن المقرر الآن أن الطيران قد دخل في نظام عالم الاقتصادى والمدنى وامسكرى وأصبح عاملاً جوهرياً فيه . وقد ارادت حكومة الولايات المتحدة أخيراً أن تعرف ماهى الأعراض التى تستخدم لها الطائرات وكه هو



عددها ومهدت الى فرع الطيران لمدنى بدرس هذا الموضوع ودرسه مستر وليام مكراكن مدير هذا الفرع فظهر له أن الطائرات تستخدم الآن لمائة وخمسة وستين غرضاً مختلفاً في اعمال النقل والزراعة والتعدين والرياضة والهندسة وصيد الأسماك والاستكشاف والمباحث العلمية . وقد ظهرت فوائدها أخيراً في تعقب المجرمين ودرس كسوف الشمس وغير ذلك

وفضلاً عن كل هذا فإن الاختصاصيين في فن الطيران يواصلون بحوثهم لأنفسان اختراعات واسمها لأعراض جديدة واحداث أنواع جديدة منها وفي مايلي طائفة من احداث ما وصل اليه العلم في هذا السبيل

مستشفى طيار

صنع احد الالمان أخيراً مستشفى طياراً لنقل المرضى من اى مكان الى آخر وترى رسم هذا المستشفى هنا في أسفل الصفحة الى اليسار وهو مؤلف من طائرة عادية ذات رصيف في أسفلها . اما المستشفى فهو السيارة التى تراهالى جانب الطائرة . وفيها يوضع المرضى فتذهب بهم الى الطائرة وتدخل رأساً الى رصيفها الذى يقرب بارتفاعه من سطح الارض كرصيف الشارع وتقف عليه وتشد الى جانبي الطائرة ويبقى المرضى في اسرهم فيها . ثم تذهب بهم الطائرة وهم في وسطسياراتهم الى المكان المطلوب وعندما تنزل اليه يحمل وثائق السيارة فتخرج من الطائرة وتوصل المرضى الى المحل المقصود

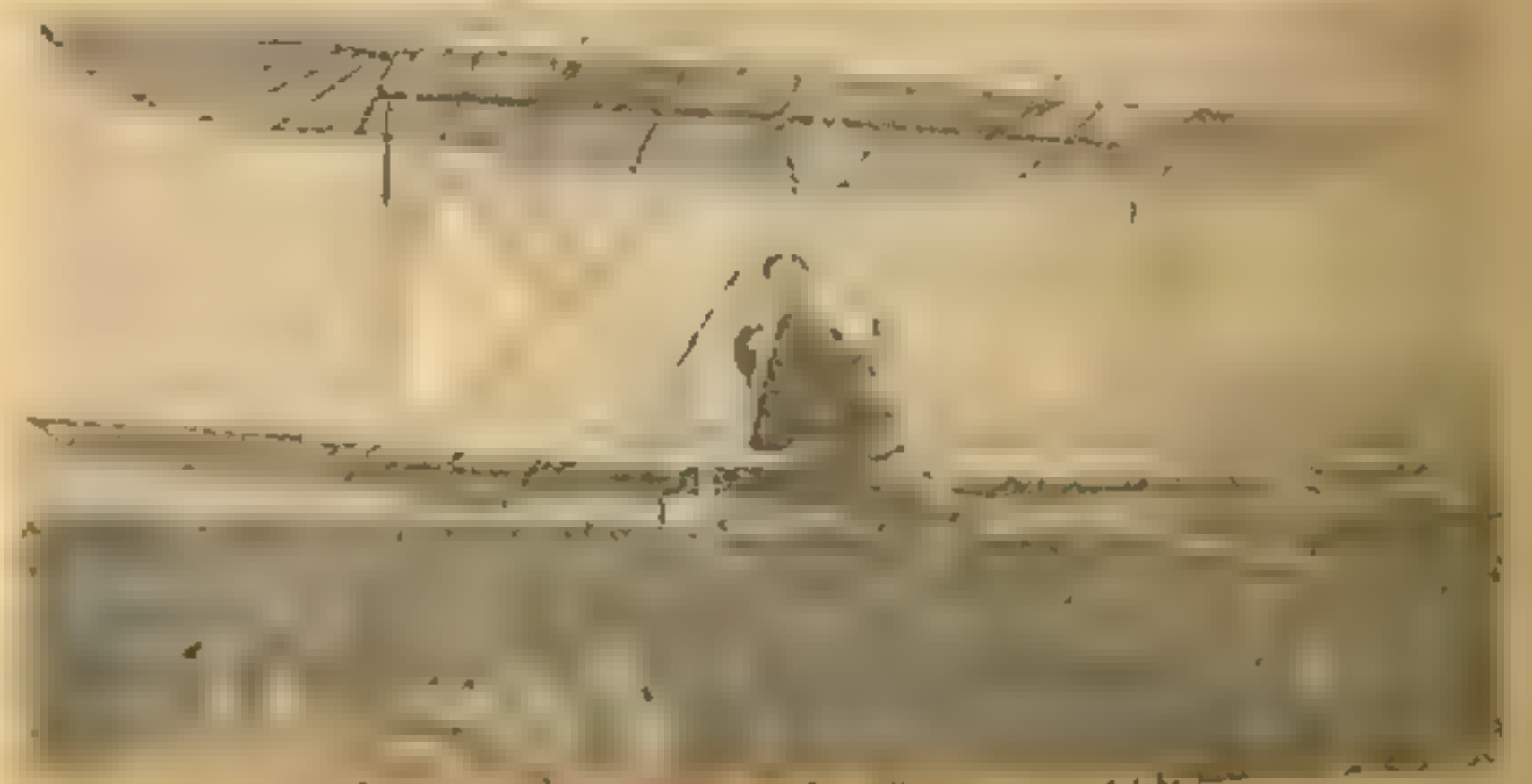
طيارة ترتفع عمودياً

من المعلوم أن الطيارة قبل أن ترتفع تسير بسرعة على عجلاتها مسافة غير قصيرة ثم ترتفع عن الارض . ولكن احد الالمان اخترع أخيراً طيارة ترتفع رأساً من الارض الى الجو وترى رسم هذه الطيارة الى يمين هذا الكلام وهي ذات جناحين دوارين يديرهما دولاب الجير ومكبوب وهذا الدولاب يدار بحرك



طيارة بهو محرك

يهم كثيرون من غواة الطيران بترقية الطيران الشراعى اى جعل الطائرة تطير بدون محرك معتمدة على قوة الهواء كالطائر . وقد صنعت طيارات كثيرة من هذا النوع حتى الآن ولكن لم تكن لها سوى قيمة علمية . اما الآن فإن الطيار الالماني هانس رينجز قد اخترع نوعاً جديداً من هذه الطيارات . وراه في الرسم في طيارته هذه يتأهب للارتفاع بها في الجو . وهي ذات جناحين يتحركان كجناحي المصفور . وهو يديرها اولاً بحبل عند رجليه لكي ترتفع وبعد ارتفاعها تسير بقوة الهواء المتولد من خفقتان جناحيها





النار ! النار !

كيف ينجم منها رهاب الطائرة

بها انما الركاب عند شوب النار في مصر .
وآخر ما وصلت اليه عقريتهم الحزن —
بواكين ابراو من سان ارسيسكو . وهو
طياره عادية يقم ركاب واصر في سم
لعوي منها . وآلات في القسم سبي حث
يختمل شوب النار . فتمدها نظار سار .
تخادها في اثار يضعط اطياف على در من
فيذحل القسم السفلي عن القسم العلوي .
الى الارض مشتعل كما ترى مثالا على

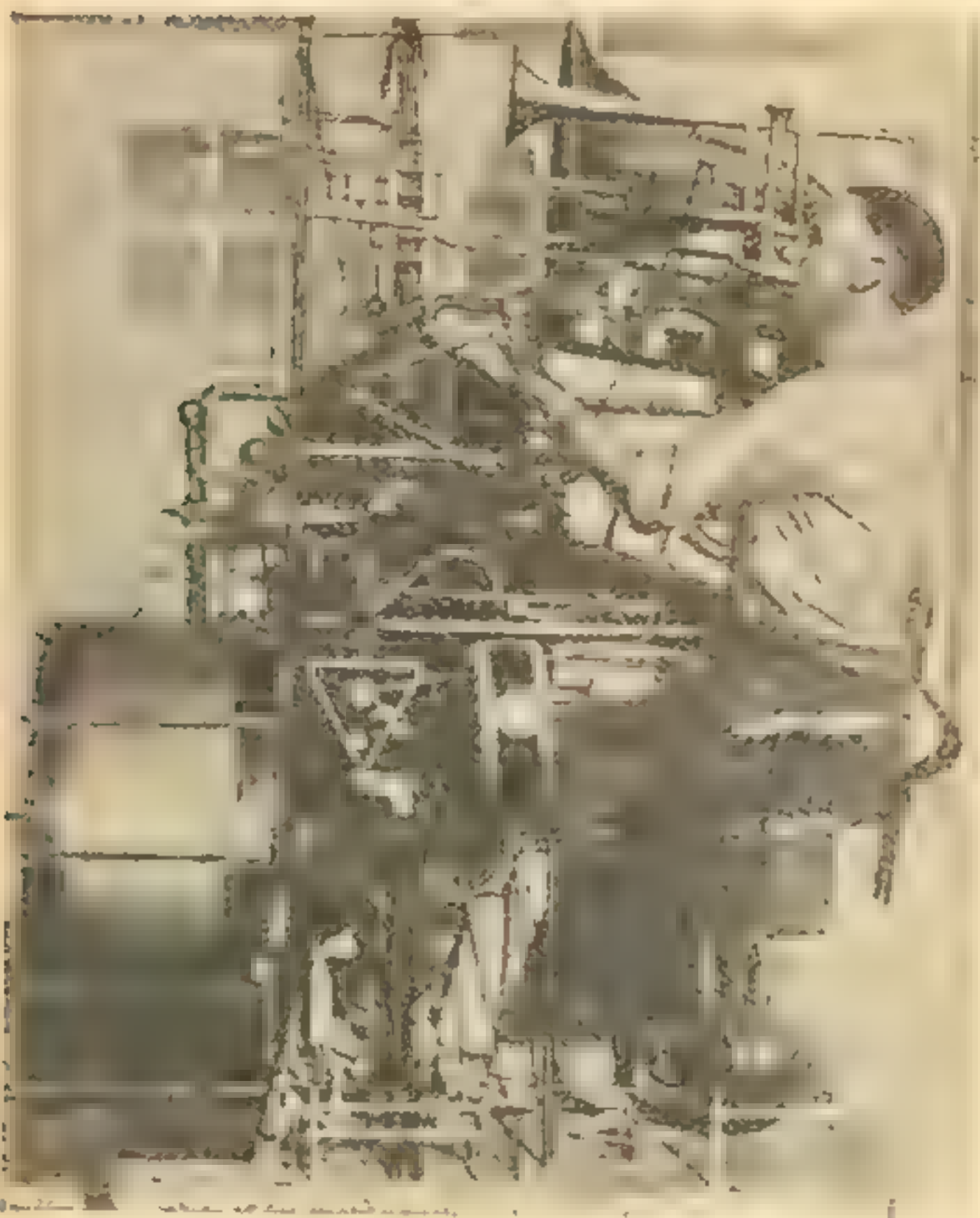
يسمى كثيرون من محبة عين الى ايكار
ضريبة ينحو بها ركاب الطائرة من الحريق عند
شوب النار فيها . لقد وقعت حوادث عديدة
في الطائرات في اثناء طيرانها فكانت فيها
شراة واحدة كافية لآباده الطائرة ومن فيها
ولكن العمد لايسمح بقاء هذا الخطر
حاجزا دون تعميم الطيران واستخدمه لفضاء
مصالح البشر العديده ونصرف كثيرون من
رجل من الطيران الى بحرية الوسائل التي يمكن



الحرارة في قلب الارض — استخدامها في الصناعة

صخر شديد الحرارة ومتشقق اوقابل للامتصاص . وقد تكلم مستر هودجسون عن طريقتين لاستخراج الحرارة من قلب الارض : الاولى فتح ثقب او بئر في الارض يصل الى حيث يستطيع العامل ان يراقب الآلات التي تستخرج الحرارة والآلات التي ترفع الانتاج . والثانية استخراج الحرارة من قلب البراكين بالآلات خاصة . وحسب مستر هودجسون انه اذا فتحت بئر عمقها ثلاثون ميلا وقطرها قدما او عمقها خمسة اميال وطولها ثلاثون ميلا وقطرها عشرة اقدام فانها تنتج حرارة دائمة قوتها اربعة آلاف حصان

اغرب آلة موسيقية



اخترع البرت نلسون احد غواة الموسيقى الآلة الموسيقية التي تراها في هذا الرسم . وهو يعزف عليها بيديه ورجليه وركبتيه وقه . ويستخدم بها جميع أنواع الآلات الموسيقية من وثرو ثر وتقر وتفق . وقد قضى سبع سنوات في صنعها . ومن عزف عليها اشبهت الاصوات التي تخرج منها اصوات اوركسترا مؤلفة من اثنتين وعشرين قطعة

تستخرج من مائتي مليون طن من الفحم بعد ازال درجة حرارة الصخر مائة درجة : قياس فرنهيت . وتستخرج من هذه الحرارة قوة خمسين مليون حصان لمدة سنة واحدة . واتى مستر هودجسون باحصاء آخر يستفاد منه ان الحرارة الموجودة في الصخر في باطن الارض تزيد ثلاثين مليون ضعف على الحرارة الموجودة في كل ما في العالم من الفحم . ولكن المهندسين لا يستطيعون ان يستفيدوا الا من جزء من هذه الحرارة على عمق ثلاثين ميلا وقد يصعبون الى الاستفادة منها في القرون المقبلة . ولكن هذا لا يعني ان العالم لا يستفيد

اليوم من حرارة الارض .

فلينابيع الساخنة تستخدم

حرارتها الآن في ماكن

شديدة لأغراض ضخمة .

وهائي السلاندا السمنون

هذه لينابيع لمدة اربعة

وزرعها بأنواع الخضرة .

ويستخدم سكان نيوزيلاندا

الاصبون امثال هذه المياه

لطبخ طعامهم ولبس ثيابهم .

وقد اجريت تجارب في لارد

ريجو ونسج الكبريت

الكبير قرب سان

فرنسيسكو في الولايات

المتحدة الامريكية لاصح

آبار للوصول الى حرارة

الارض فنوصل الدخان فموا

بهذه التجارب في البيع

المذكور الى استخراج

١٣٧٠٠٠ رطل من البخار

في الساعة بضغط ٧٥ رطلا

لكل قيراط مربع . وقد

اخرج البخار بإدخال المياه الى

لتي مستخرج . ر . هودجسون محاضرة امام اسرع الهندسة في جمعية بريطانيا في ليدز عن الحرارة في باطن الارض وامكان استخدامها في الصناعة وكان محاضرتها تأثر شديد في نفوس السامعين لما حوتها من المعلومات الجديدة . ومما فله فيها اننا نتألف بأحراق الفحم واستعماله في المعامل والمنازل مادة ثمينة نحاج اليها احتياجا عظيما في الكيمياء وتركيب البلاستيك . فاذا استطعنا ان نعتز على اي وسيلة اخرى يمكننا من الاستثناء عن احراق الفحم فيجب ان نبادر الى استخدام هذه الوسيلة واذا كان من الممكن استخدام الحرارة الدائمة الموجودة في باطن الارض فانها تمنينا عن الفحم وعن كل مصادر القوة الاخرى التي تدير المآل والمحركات

وقد اورد مستر هودجسون حسابا بسيطا اثبت به انه من الممكن ان يستخرج من مساحة ميل مكعب واحد من الصخر المنصهر في قلب الارض حرارة توازي قوة الحرارة التي

البار البار !!

(تابع صفحة ٢٤)

الرسم . ويبقى القسم العلوي وفيه لركاب والطيار في الجو ويهبط رويداً رويداً الى الارض لانه مصنوع على مثال الطائرات الشراعية

وفد اختراع شخص آخر طائرة اخرى يفصل فيها المكان الذي يكون فيه الركاب عن جسم الطائرة عند وقوع الحريق وتنتشر منه مظلة كبيرة من نوع « الباراشوت » فيسقط القسم المحترق الى الارض وينزل القسم الباقي الذي فيه الركاب رويداً رويداً الى الارض كما ترى ذلك ممثلاً في الرسم

وترى المستر يواكين ابراو صاحب الاختراع الاول في الرسم وفي يده مثال لطيارته مجزئها

مدرسة تحت الارض



تحت الارض مدرسة من
تحت الارض مدرسة من
تحت الارض مدرسة من
تحت الارض مدرسة من
تحت الارض مدرسة من
تحت الارض مدرسة من
تحت الارض مدرسة من
تحت الارض مدرسة من
تحت الارض مدرسة من
تحت الارض مدرسة من

السكك الحديدية التي تحت الارض في
تحت الارض مدرسة من
تحت الارض مدرسة من
تحت الارض مدرسة من
تحت الارض مدرسة من
تحت الارض مدرسة من
تحت الارض مدرسة من
تحت الارض مدرسة من
تحت الارض مدرسة من
تحت الارض مدرسة من
تحت الارض مدرسة من

كثرة التقدم تكثر الامراض

اتى الدكتور ح. ش.
تحت الاختصاص في
الامراض المعوية محاضرة في
الجمعية الطبية الأمريكية اكد

فيها انه كلما ازدادت تكاليف المعيشة تنوعا
وتقاربا زادت حاجة الانسان الى المستشفيات
وزاد عدد المرضى. وقد اظهرت المباحث
الحديثة في صحة العقل وسلامته أن العقل
والجسم متلازمان كل التلازم. فطبيب
الحقيق في هذا الزمن هو الذي لا يصف أي
دواء للمريض قبل أن يف وقوفا كافيا على حالته
النفسية واقتالاته وطراز معيشته. واكد
طبيب آخر هو الدكتور هولي أن الطبيعة تنتقم
من الذين يكثرون تكاليف الحياة او
يغرقون في الرفاهية او يجهدون اعصابهم في
العمل فأمثال هؤلاء يصابون غالبا بشلل جزئي
أو بذهول قريب من الجنون أو بسيوئاء

مزمنة أو بما يشبه ذلك من الأمراض التي
تولد من أجهاد الأعصاب أو الجسم أو العقل

اقدم الآثار في العالم

في ولاية كولورادو في اميركا الشمالية
واد عميق جداً شاقق الجانين يسمى «جر»
كانيون» ولقد من عجائب الطبيعة في العالم
كله. وقد أجرى بعض العلماء مباحث
جيولوجية في اسفله فعثروا على عمق ١٨٠٠
قدم على طبقة رملية وجدوا فيها آثاراً
متحجرة لبعض الزحافات المنقرضة التي عثرت
قبل التاريخ.

دمر مع العظماء والشعراء

خطب التأيين وقصائد الرثاء

التي أقيمت في حفلة تأيين فقيد مصر العظيم سعد زغلول باشا

نشر في ما يلي طائفة مختارة من أجود ما قيل في حفلة التأيين التي أقامها الوفد المصري في ٨ أكتوبر الحالي في سرادق فخم نصب لهذه الغاية في جوار بيت الامة ونظم البها قصائد منتخبة منه قال الشعراء في هذا الموضوع

خطبة رئيس الوزارة

عبد الخالق ثروت باشا

أيها السادة

في هذا الجمع الحاشد الذي يريد كل فرد فيه ان يؤدي حق فقيدها لعظم عيه وعلى البلاد اما باللوحة الصامنة والذكرى الباقية واما بالزفات برسبها كلمات وبحياه الفقيده نحملها مناقب وعظائم ، اردت ان يكون لي نصيب في الوداع الناطق للراحل الكريم ولكن سمداً ليس كبيره من الرجال فلكل عظيم ناحية من العظمة ولسمد منها نواح متعددة ، ولعظيم الأفرع في جانب من الحياه وسعد قد شغل الحياه المصرية عامة . فقد اجتمع فيه تاريخ مصر الحديث وانتهت اليه نهضتها الكبرى فلاغرو اذا جلت مصيبتنا في فقدده وكثرت وجوه القول وتعددت شعاب الذكرى فيه

لذلك است ادري ايها السادة فيم احدثكم عن سعد . احدثكم عنه محاميا وقد كان في محاماه رحمه الله عما ظاهرا وكان من غير مثال يحتذيه نابغ ذلك الفن الخطابي الجديد واحد كبار مؤسسي تقاليد تلك المهنة الشريفة وكان فوق ذلك سباقا الى اغانة الملهوف ونصرة المظلوم

أم احدثكم عن سعد قاضيا وقد كان الناس الحقيقة وتوخي العدالة عنده غاية هان عليه في سبيلها بالرغم من اكمال رجولته وسلامة سليقته وتقووه على غيرة من القضاة ان يمسود طالبا ياخذ بأسباب الطب والتحصيل

أم احدثكم باثره في القضاء وعالم القانون وقد كان فيه حجة ومرجعا تشهد له احكامه وبحجوه باصالة الرأي ومثانة العلم

أم احدثكم عنه وزيرا قبل قيام الحرب وتاريخه ناطق بفضل له بما ادخل من الاصلاح في وزارتي المعارف والحقانية حافل بما لقي من الثمت في سبيل استقلاله في الرأي وشجاعته في الحق . وليس اوجب على الوزير ، وبلاده تطالب شتى وجوه الاصلاح وهو ادرى الناس بحاجياتها من سواه واعلمهم بوضع الداء وطب الدواء ، من ان يكون محترم الشخصية مستقل الفكر حر الارادة اللهم الا فيما يحددها من سلطان دستور البلاد

أم احدثكم عنه مصححا في الشؤون الاجتماعية وقد اقترن اسمه باسماء كبار المصالحين في عهد مصر الحديث سائرا في الطائفة او مؤيدا وظهرها أم احدثكم عنه خطيبا وكيف بلغ من الخطابة غاية تمقطع دونها الاعماق وليس فيكم من لم يسمعه ويعلم ما اجتمع له من صوت ممتع يأخذ بجامع الخواص نافذا الى النفس ومن سهولة ورسول وفيض في المكر والقول وبراعة في السياق وقطرة على التصوير الى غير ذلك مما جعله بحر عواطف سامعية ويصرف عقولهم من حيث يشاء وانى حيث يريد

أم احدثكم بنواحيه الفكرية ومناقبه امامة والخاصة مما سمعتم وستسمعون ؟ وانى لاعلم ان الحديث في سعد محب وان التكرار فيه لا يئيل اذ يكتسب من ذكره روعة وطلاوة . ولكن الوقت صيرت والخطباء كثيرون ويكفي ان احدثكم عنه صديقا وزعيما سياسيا

اما الصديق وعهدي بصداقه طويل ، فقد الفيت منه طول هذه المدة خير ما يجد الصديق لدى الصديق ، طيب اخاء ، وصديق عهد في الشهد والمغيب ، ووفاء على القرب واليعد ، وصراحة في غير جناء ، واحلاص نصيح وسداد رأي في اشورة . وان انس لانس سمدا محدثا فقد كان مناعا لابل وذخرا لا يسلى فاشتت من حسن محاضرة ، وحلو فكهة ، ولطف مدخل ، وبراعة تنزل ، وسحر حديث فذا جادل او ساجل فهو البحر تدفقا واندفقا هذا الى خصوبة في الفكر ومثانة في التدليل كان فيها لا يجارى

واذا كان الدهر قد ضرب بيننا بضرباته حيننا من الزمن ، فان احب سلوة وافضل نزاء على ما لقاها من الحزن على فقدده ، اننا عدنا كما بدنا ونسبنا تلك المحنة وطابت الصداقة بيننا وصفا الاخلاص

وانى لا ذكر في اعجاب لاحد له ، ولكنه عجاب ملؤه الحزن والاسى ، لقاءنا بعد ان وجدت كلمة الامة واجتمعت احزابها بفضل حكمة الفقيده العظيم وما اظهره من تسان في المصلحة العامة ، فقد كان سمدا بومئذ كما عرفته دائما . كان رقيق القلب ، وفيا للأصدقاء حريصا على مصلحة مصر

ولن انسى تلك الساعة العذبة التي لقيت فيها سمدا في ذلك الظرف من ظروف حياتنا السياسية — لقد جد سعد في عو الخصومات وازالة التفرقة وحمل الامة كلها على الائتلاف واتحاد الكلمة حول المصلحة الوطنية المقدسة فوق الى ما اراد لتوفيق كاه

يؤب بحكمة وإبافة وامائه رأي شيدنه بها
تريب ولبعيد . معطيا اكل منك قسطه
من حرية رأي وحرية القوفى حكمة واعمال
وتبصره وسداد . فذكر نعمة الله عليه وعلى
مصر شاكرين

حسین رشدي باشا

أيتها السادة
إن ذلك الجسم الذي غاب لأمراض بعضها
إلى أن اختطفه الموت وأخذته غيبة قد أصبح
معنى أن يمنا يضاهكم من وراء السنين والحقب
هو معنى الوضمة المأمله في تفضي على كل فرد
أن يقوم بواجبه ساعيا في سبيل لكم . وإن
ذلك الخطيب الذي سحر عقولكم بياه مدى
حياته ، يلقي عليكم عوته ابلغ خطبة - خطبة
الفناء في سبيل خدمة الوطن ونصرة قضيته

ان حزننا على مفيدنا عظيم ، ولكن يجب
الا يكون عقيا ، وخير ما يلد هذا الحزن هو
حسن التماسي ، فتتأس بسعد في جهاده للحق
وصبره على المكاره ودعوته الى ضم الصفوف
وايثار المصلحة العامة

واني لاعلم اني لا ابنه غافلا ولا اوقظ نائما
فان سيرتكم منذ مات سعد ناطقة بان روحه
لا تزال معكم ، ولا اشك انكم لن تزالوا سالكى
هذا الطريق في توفيق من الله وتأييد من
صاحب العرش واوقن انه لاشئ احب الى
سعد في قبره من ان تتابروا على المضي في هذا
طريق الحكم حتى تبلغ غايتنا جميعا

وكان من شأن التقلبات السياسية لاسيما
ابان المفاوضات الرسمية ان اوجدت سحابة في
جو تلك الصداقة ولكن هذه السحابة مابلت
ان تبددت . وكان مما اثر في نفسي تأثرا ممنا
قول سمعته لي « لقد اذرفت العبرات يوم علمت
بنب مرضك في لندره »

نعم لقد اذرف عبراته سخينة لان اذلاف
السياسي لم يكن ليؤثر فيما كان يتنامى من
الصداقة والاحترام ولاننا نحن الاثني كونا
نتجه بكل ما في نفوسنا من قوة و يقين الى
غرض مقدس واحد الا وهو استقلال مصر
التام . وكان من الطبيعي ان يقوم بنا اذلاف
على احسن الوسائل والسبل المؤدية الى تحقيق
تلك الغاية السامية اما الغاية نفسها فهي
هي لا تتم

لم يولد سعد مجازفاً . ولكن حب الوطن
جعل من هذا الرجل الحريص بقضائه
كسراً فصار في نم استعداد المضحية ماله
وحريته بل لنضحية حياته في سبيل وطنه
وقد رحل هذا الرجل العظيم عما قبل ان
يرى بعينه تحقيق كل امنيته ولكن روحه
لتهتز فرحاً وهو في مرقده الابدي يوم تتحقق
هذه الامنية وهي ستحقق في القريب العاجل
وانا زشدي الواقف بين ايديكم اؤكد لكم

وانت ايها الراحل الكريم
نم هادئا مطمئنا في البذر الذي بذرته من
خلال حسنة ودعوة صالحة سيؤتي ثمره ان شاء
الله وستحفظ لك مصرا كبر الذكري واذا كان
لحزون ان يتعزى فان هذه الجموع في ي تنوء
برزئك الكبير بفض العزاء لشربكتك في اخيائه
التي شاطرتك المتاعب والآلام وحي جمعت في
صفاتها المنازلة فيها كانت خير مثال للحب
والوفاء كما ان في الروح اى في الامة بفض

ولكن من المتعذر لوعه حين ادكر للحظة
في وقت فيها سبعة امد اشهر قسمة اودته
من حرجي واورود عدل عيت من معونه
منه ما لا في عجا به واكماراته، وتفسر
مخله في امته، وحرصه على وزعا. في هذه
الحظ ابا اساده كان زعم مصر يقدر حق
من ان ابيه مصر تنطق صريف من اصعب
خارج واشتد، وكان يقدر عبء الذي يحمله
منه، كما كان يقدر عبء الذي احتمله
منه في للحكومة ولكنه كان يضحى
بكل شيء في سبيل قضية ابلاد فانطلقت في
عينيه حينئذ دموع تمثل هذه المواقف كلها،
مثل عظمة الرجل الذي يلقى اصاعب في غير
شرف وذاوهن

أما سعد زعما سياسيا فكان في بسمة غا
 من لذلك والواقع ان الزعامة في سعد ليست
 جديدة فانه كان زعما في تحاميه وعضاء
 والوزارة ، مقديا في كلها ، ذا اثر بعيد وطاق
 حاس وشخصية بارزة فيها جميعها . ولكن
 انه لم يرد ان يقصده انه حتى ثم له كبري
 الزعامات زعامة الامة في نهضتها الى الحياه ،
 وتقرر حظها في اوجود والاستقلال ولكن
 كيف نهضت ه تبت الزعامة ؟

ليس من ينكر ما كان اسعد من اقامة
واحلاف وليس من يجد ما كان به من اعداء
على استناره اللهم واستنباض القوس . طورا
نجدته لاخذ وطورا بخطبه اميضة بخراره
شعور وشده الايمان بالوطنية . ولكن هذا
جمع الى ذلك قوة روحية خصه الله بها

ولقد كان للمواهب النادرة في حياها الله
فقيدنا العظيم اثرها البالغ في نهضةها احضره
من تلبية شعور امومي وديار البلاد على ذكره
اميا له ضامة تاسفلاها

هم رأينا الزعم الراحل رئيسا لمجلس نواب
مصر سلسلة فكان في عهد القدر درسا آخر
عضوا لكل مفتح بعينه في سبيل امته فكان كما
اراد الله ان يكون رتبة الميلاد رتبة السورة
وتأسيس التقاليد لبرمانية ايها على يديه. وتقد
شهدتم جميعا كيف كان يدير جلسات خمس

ملا قبل لها بشكره . وانما جزاؤه الاوفى عند ربه الاعلى ، ولسوف يرضى .

ان سعدا صدق ما عاهد الامة عليه ، فكان امينا في رسالتها ، ليما في المعبر عنها . بخشي خديمتها ، ويحذر الشر ان يحيق بها ، ويقنع نفسه بخيرها اولاً ، ثم يقنعها بقبوله آخرها .

بجلت تلك الحقائق في اسلوبه السياسي اصبح يوم قام مدافعا عنها في بلاد الانجاز فكانت حقائق مهيبة عظيمة تصدر من ممثل الامة الذي التفت حوله القلوب ، وحفت بروحه الارواح . ومضى شعر سعد روح الجماعة او نشأها فتم عاشت من اوه ورهة وعصمة

اسد كانت اروح الخاهر سعد في نفس سعد مجتمعا آمالها . ومسفر سعادتها . ومضى ما تصبو اليه من سمو وكل

وسعد تنسج نفسه تحت الارواح . انمرها . وتأثر منها سم تكبرها . ومزل سعد يتطاب روح الجماعة واساسها

جاءه رجل حج بيت الله فسأله سعد . من ارشدك احسنت في الحج . فمسك الرجل . فقال له . لعلة مشهد عرفة . ومن الرجل نعم . فسأله لماذا . فما سجد كرام . فقال له سعد انها روح الجماعة هي نفس ومن كل انما هي الكرامة فيها .

نعم هي انما هي التي احصت بها . وانطوت عليها جوهرة . حتى انفس كل عزيز . باراحة . بالمال . بسعد . بدمع . ليحقق لبلاده سعادته . لانها . وشغلت قلبه به ، متذوقا قسوة الآلام ، سار على فداحة الخطوب

تلك المضحية من فضائل الشجاعة . فطره الله التي فطر سعدا عليها . ففقد آذنت الهدنة ان تمقدوا الجو اكلف ، والسجاء تبرق وترعد ، وحقوق البلاد تهب مقسم ، فكنا نحن الشأن تفكر في رجل يتقدم الصفوف ويؤدي رسالة الامة ويلقت العالم الى مصر ، مصر المكبلة في الاصفاد ، المأسورة في حدود البلاد . فهذان التفكير الى سعد ورأينا مفاتحه في الامر الجال . لكننا رأينا سعدا يسير على فطرته ، ويعمد مع

الوجود وتطرق في حضرتها . ثم حفظ منها ، وتنقل عنها .

سيداتي . سادتي

انا الآن في ذكرى سعد الكبير القاب . العبقري العقل ، العظيم النفس ، واست أمثله الا كالطود الشامخ ، ترند امامه الاحداث متكسرة مداعية . وفي ثيابه عيون يفيض سلساها ، ويزلزل هديرها ما يستحجر من غي وضمان . وفي جساتها مرج نضرة . وجبات وارفة . نسد من كل بواحيه روعة النفوس . وسكببة لقلوب . نادت لارهوة والجلال

خرج سعد من صميم المصرية ، وتدرج في مشائها . ويعرف مواطن ادواتها . واكبر الخيف لتازل بها . ففنى نفسه في حبها وسماها . مفنخرا بها ، ممجدا حقوقها ، منشر فزع منها .

ثم تدر ما يتطلبه الدفاع عنها من جهود مضنية ، وهموم ناصبة واحتمالها باصطبار وجلد ، ماروعة خطب ولا زحزحه وعبد . ولا اساه لسرور التماجي ، عظم انتماءات ولا شدة المشاويات

سم . وهو في ما طه نأ الا فرح وسادته غنية كما حدتها . سم . شمت امامه الامة كبرى والامامة لمضى دغرق في التفكير عذبا بالعميدة الوثيقة معلما ان حق مصر غاب على كل امر . وانها لا تحدد اني صم راد بها . فشهد لعالم اجم على جلال الوطنية المصرية . وحمله على الاعجاب بالحكمة والحزم اللذين كانا ومازالا شعار الامة لتحريرها . وها هو موته أبان عن قوة الايمان الوطني . وتكشف عن عقيدة سديدة جمعت الامة حول قبره تؤدي شائر الاخلاص . وسك الوفاء . جزاء وفاقا . وتطوع على نفسها العبود والوائق لتسبرن على ما يبلها ولعمري لانام مبتهاها

سيداتي . سادتي

لقد رأينا قلوب الامة تتحرق يوم منتهاه ، وزفراتها تتصدد امام مشواه ، ولا تزال تتجد ذكراه . وأشهد الله ان سعدا وهب امته من نفسه ، وعقله وقلبه ، وصحته ، وصدق جهاده

هذا بقوة اليقين ومتى اكدت لكم شيئا فسيك ان تصدقوه

واذا كان سعد قد رحل عنا بمحمانه فانه خلف وراءه زوجة نبيلة شريفة وزملاء اكفاء ممتازين وحكومة دستورية جديرة بكل الثقة وامة متأسكة متضامنة تشبعت روحها بالوطنية الصادقة وبرلمانا ممثلا للامة احسن تمثيل يعمل بوحيا ويشعر بشعورها وسيجاهد الجميع بكل قوام في اتمام عمله العظيم في ظل ورعاية ملكنا الدستوري صاحب الجلالة فؤاد الاول حفظه الله

فتم ياسد هائلا هادئا وثق ان كل من خلفتهم وراءك سيعملون على تحقيق الغرض الذي وقفت عليه كل ايام حياتك وكل قوى نفسك الكبيرة

خطبة رئيس الوفود

مصطفى النحاس باشا

سيداتي . سادتي

أتقدم والخشوع يلا جوانحي . ولا لجلال يفهم قلبي . باطيب التحيات المباركات الزاكيات لروح سعد في جوار ربها تنم في رضوانه ، وتقلب في احسانه ، وتتطف عليها ملائكته ، وتستل من صالح العمل ما قدمته . وأستلهم منها الحكمة وفصل الخطاب

سيداتي . سادتي

يطوي الموت اعمار الرجال ، ويمهيه في اطاق لثرى ، ويبقى لهم في مضمير القلب ود ، وحب ، ولوعة وادكار ، فتقام الحفلات تنويعها بشأنهم ، واشادة بذكورهم ، يذاع فيها ما كان كائما ، وفاء لهم ، وبقيا على آثارهم . لكن اجتماع اليوم لم يكن لاذاعة محمد ، فحامد سعد ذائفة ، ولا لاشهار نقيية فنقائب سعد حديث كل انسان . وماذا عسى ان يقال في في سعد والدنيا تهتف باسمه ، ويكتب الخلود اسطار تاريخه . انما اجتماع اليوم - في الحق - وفاء لانفسنا ، وغذاء لارواحنا ، وادكار لفضائل سامية ، وغرائر نامية ، تهفو لها النفوس ، وتقبس من سنائها . وتغنوها

جماعة من رفاقه للأمر عدته ، سباقا الى الغاية .
فما نبهنا غائلا ، ولا ذكرنا ناسيا ، ولكننا اتبعناه ،
واقتردنا بتفانيه في الفكرة الوطنية

سيداتي . سادتي

لقد بهرنا هذا التفاني في خدمة البلاد من
شيخ تكاليفه الامراض ، وتتعبه الاحداث .
لقد كان يحدثننا في سيشيل : ساموت هنا رضي
البال ، ونمودون اتم ، ولكن موتى بميدا
عن مصر سيدكي نار الوطنية في قلب الامة ،
ويقفها صفا واحدا تدافع عن حقوقها

ان سعدا في تفانيه كذلك الجندي يستقبل
الموت في نسب ممر تذهب نفسه معه اشلاء
واوصالا ليحيي امته ويدفع عنها عدوها

نلح ذلك المعنى السامي في نفس سعد من
قبل يوم خيره بين امرين احلاهما امر :

اما ان يدافع هو عن مشروع القتال في
مقابل ان يكون رأي الجمعية العمومية فيه
اطمينا ، واما ان يأتي ذلك ويضيع ذلك الحق .
فما تردد في ان يكسب امته ذلك الحق النيابي ،
مستهدفا للنقد الخاطيء . والعالمان بدخائل
الامور يملون علم اليقين ان سعدا بهذا الفناء
في خدمة بلاده انالها اختصاصا جديدا واقطع
لها حقا عزيزا واصار رايتها في الامر قطعيا

سيداتي . سادتي

ما كانت عظمة سعد وليدة السنين الاخيرة
لكنها صحبتته ناشئا ، ولازمته شابا ، وقاربته
شيخا جليلا .

من اظهر صفات تلك العظمة التي بدت
مخائلا على سعد ، وهو طالب في الازهر حبه
للحرية الفكرية ونقمة على سالبها .

كان سعد في حداته ممتازا بالفطرة السليمة ،
له نفس حرة كريمة ، وذهن خصيب . وهو
بين قوم يحافظون على تقاليدهم ، ويتوارثون
طريقة تفكيرهم . كره سعد تلك الحالة لجمع
اخوانا على شاكلته ، وطلب اليهم ان يماونوه
على نبذ تلك الطرق الدراسية المتبوية التي تفني
الاعمار وتوق النفوس عن كمالها ، كتبوا تلك
الدعوة في منشورات خطتها ايديهم ووضعوها

على اعمدة الازهر ليلا ، فكانت اول صيحة
فيه هتفت لحرية الرأي ، وحدثت ثورة فكرية
هادئة ما كان لغير سعد الشاب العظيم ان يهب
بها ، لان الحكم قسا ، والمقاب فادح ،
والناس احباء مالفوا ، اعداء ما جهلوا

سيداتي . سادتي

لقد ادرك سعد مرارة الاسر في نفسه
يوم سجنوه عقب الثورة العرابية . واجدر
بمن ذاق تلك المرارة ان يستشعرها في غيره ،
ويستبشعها في الامم والشعوب ، ونجد للحرية
في اعماق نفسه قداسة ، وحياطة ، ووقاية ، أشد
ما يربحه العدوان عليها ، واتهاك حرمتها

كنا ونحن محطون برجال الحفظ في
منازلنا نلح على سعد الالم الموهن ، والمرارة
اللاذعة عندما يختلج في نفسه معنى الاسر
فيتمثل تلك الحقيقية القاسية : سعد مأسور ،
سعد يتبعه جندي !

سيداتي . سادتي

لقد صحبنا سعدا وشاركناه في حلوه ومره
وبلقنا من نفسه منزلة الابداء ، وبلغ بنا مرتبة
أبر الاباء . كانت يتوسطنا ويستمع اليها ،
ويصمى : اجبنا ، فيستجلي صوابها ، ويعضي
الى لبابها كارها للمنطق المعقد والحديث الموهوش
لان له ذهننا كالمرآة المصقولة ترسم عليها
الصور ناصعة جليلة وترتد عنها القطع الداكنة
المبهمة ، يمحضرك ما غاب منك ، ويظهرك على
ما خفي عنك ، ويتبع البرهان الواهي فاما قوته
وأما تركته ، ثم لا يدعك الا مقتنما راضيا .
واشد ما يمجزه خصمه ان يتخذ من حجته
دليلا عليه ، وستاراً لرأيه فشدد سعد عند
مناقشة لورد ملر في ان ينص على الفاء الحماية
فقال له اللورد لماذا هذا التمسك بالالفاظ
والاستقلال نفسه منصوب عليه ؟ فبدهه
سعد : ولماذا لا ترحبنا بلفظ لا يضركم ولكنه
ينفعنا ؟ فانقطعت الحجة وانتهى الكلام

لقد كان سعد في رهبته وقوة عارضته ،
له قلب رحيم . طبع على الخير ، فاختره الله
مجالا للحب والرحمة ، والاشفاق ، والبر

يحرص الواحد منا او تلم به نائبه فلا وان
مالوالد الشفيق بابر قلبا ولا احنى عاطفة امام
وحيدة من سعد امامنا يواسينا ويتمجس
شفاءنا ويتمهد راحتنا ويفيض علينا احسانه
العميم

تلك المودة والرحمة اكثرت عنده الحاة
الزوجية وحاطها بالاجلال العظيم . ووجد
من ام المصريين مصابرة على الشدائد .
ومدافعة للخطوب ومشاركة في بأساء الحيات .
فكانا معا مثالا أعلى لابل العوطف ، وصورا
للملائكة الاطهار

سيداتي . سادتي

تلك الملائكية التي تجلت في سعد أوتنا
كيف كان يرفع عن النقائص ، وينفر من
الصفار ، واذا كان في حقوق بلاده شديدا
رائعا ، فهو في حقوقه الشخصية مسامحا
كريما ، فتي سكنت الفتن ، وثاب الرشد .
وترضت الشؤون العامة للاخطار رأيت في
سعد العظمة المتظامنه تفوض وتخفص جناحها
متوسعة بالفضل ، متطولة بالعمق ، تستل
الضغائن وتنشر الائتلاف نصرة للحرية ،
وعصمة للدستور

سيداتي . سادتي

لقد كانت الرقة القلبية ، والعاطفة الرحيمة
التي امتاز بها سعد من فضل الله الذي سنده
على افذاذ الرجال وقادة الامم ، ثم يعدم بالايان
العميق ، فيدركون من قدرة الله اعماها وأشملها ،
ويسلمون النفس في الشدائد لله الواحد القهار .
فما رأيت سعدا الا وجلال الايمان يلوح على
وجهه ، واسرار الطمأنينة تبدو في كل مظهره .

سيداتي . سادتي

تلك اثارة حضرتي من بوارع سعد
والفكر مشرد ، واللب حائر ، والنفس تنوء
بالتبعات ، اتقدم بها حضرات الخطباء والشعراء ،
ثم ادع لهم مجالاً احق به ، واهل له

ياسعد !

لقد عشت تحير الانسانية ، وتذبك
الوطن لاشرف غاياته ، فافنيت في طلب الكمال
حياة ما كان اطيبها واغلاها ، ورسك منك

منزلة ما تطلعت لمنزلة سواها ، واحاطت بك
في اشد الازمات فصدفت عنها عفوفا كرما ،
وقلتها كلمة خالدة رافعة ولا يني باستقلال
بلادى بديلا

ياسعد !

لقد شهرك ربك بفضلك ، واسبع على
ذكرالك رداء مجدك . فبنينا لمن كان الله ناشر
فضله ، وناسج مجده

اللهم رب سعد الثاوي ورحمك . لنار
في جنتك ادخل عليه روحا منك وسلاما منا

خطبة وكيل حزب الاحرار الدستوريين

محمد محمود باشا

سيداتي وسادتي

أن مصاب الكنانة في زعيمها وهي في
أشد الحاجة الى جراته الحكمة وان آرائه
الموقفة لما يعز معه العزاء لولا أن ذكره
قاعة في نفوسنا تشد منا العزائم وترشدنا الى
معالم الوطنية الحققة فاذا كان سعد قد قاد هذه
الامة في حياته الى مواطن النجاح والفلاح في
جهادها الوطني فان ذكره اليوم بمدى ممانته
تكسبنا قوة على قوة وایمانا على ایمان فباسمه ،
وقد غيب اللحد رسمه تجتمع اليوم احزابنا
السياسية وهي أشد وفاقا من كل عهد مضى .
وبمناسبة ذكره الطيبة وقد أصبح رهين رسمه
تتماهد جماعات هذه الامة وطوائفها على
التمسك بائلافها واتحادها وقد ادركت جميعها
حق الادراك انها بفضل هذا الائتلاف وحده
واصلة ان شاء الله الى تحقيق الاماني القومية
القائمة على صيانة الحياة الدستورية والوصول
الى استقلالنا التام

وما مثولي ايها السادة في هذا المحفل
الموقر الذي ضم شيوخ الامة ونوابها وحكامها
واعيانها واهل الرأي والمكانة فيها الا لتوكيد
هذا الاتحاد باسم الاحرار الدستوريين ودعم
ذيالك الائتلاف الذي كان من اجل آثار سعد
في حياته وهو انتصار جديد له بعد مماته رحمة
الله عليه

ولا نحي أن النصر في بعض الممارك
لسامية قد يكون اصعب مناسلا من النصر
في المواقع الحربية فلاول يقتضي رجاحة في
لعقل وسبوا في القلب وتضحية بالعواطف في
حين انه في في ثانی قوه الساعد وشدة
الاراس ولصحية بثت من الجمود فالبطولة
في معارك اسم اسمى واشرف منها في معارك
الحرب

وانكم لعمومون جميعا ان سعدا كان دينك
البطل الحكيم والشاعر الهادئ من قد يكون
الزعيم الاوحد لدى فمت زعمته . في امة
عزلاء ، على فساد اليقین ومصاء الحجة
والاسمساك بحق في حين ان الزعامة في
شرق و"غرب امينا وحديثا من معاودة ان
مصطفى كان ومن بولس فيصرا في موسوا في
سنددت كبا في امة المسحة فقامت عليها
وبوطدت بها

تمهت طريق الزعامة لسعد الجليل
بفعل مائيق لله عليه من شخصية بارزة
ومواهب عالية وقفا على خدمة اومه والزه
وقد انشأت به تلك الزعامة ترة باخبار
الامة ياه زعيما ورئيسا وتارة بدور من
نفسه كان بوقفه موقف الزعم كلما تخرجت
الحالة وادلهمت الخطوب

كان سعدا زعيما يدافع من نفسه يوم
نهض في حمية تشريع والاقتصاد السياسي
يناصر عن حقوق هذا البلد الامن ، كما كان
زعيما يوم ندبته الامة جماء للدفاع عن تلك
الحقوق

كان زعيما يوم سار الى دار الحجابة (اذذاك)
مع صديقيه الكريمين الرحوم علي شعراوي
باشا والاستاذ عبد العزيز فحي باشا رافعا
صوت اوطن كما كان زعيما يوم اجتمعت حوله
الجموع تنادي بسمه واسم الوطن

كان زعيما في الجمعية التشريعية الضيقة
الرحاب كما كان زعيما يوم انتخب بالاجماع
لرئاسة مجلس النواب

وهكذا كان الزعيم يوم ننزهه الخواث
للاخذ بنصرة الزعامة مدفوعة عامن للوطنية

كما كان الزعيم يوم نهض كل مصري
وبادي الشرق طرا بزعمه
أما أمر تدث لزعمه في تكن سبون لابر
الطيب الخالد

نجي ذلك الاثر أولا في يها لاه من
رغمها وانها بها من كبوها هم في هم كاهها
وصم قواها على اهلها نفوها . وآسى في
لذوع عن دسوها ولولا يكن زعمه
غير هذا الاثر الاثر الكا . وحده من
الاحرار الدستوريين على محمد نادر
والاسادة بفضلها لهم

بدت زعمه سعدا بلازم كل مهسا من
فيض في امواف ونوا في شوا من
دور مانجب لبطم لأمور من حكمة وتؤده
واضحه في رأي

نحت جميع تلك الصفات تظهرها في سعد
زعما للمودة وفي سعد زعمه للحكمه والكس
لمجلس النواب فكانت دورنا بعض زعمها من
اجل ثورات حماسة وانفقا وكان بلانا .
وهو احدث برنامات عهدا . اسر فضل
رئيسه في سبيل الرشاد والحكمة

هذه بعض آثر زعمه سعد في حياته ،
أما آثارها بمدى ممانته فحسنا ان تتبها في هذا
الاجماع وقد تشبث الامة به تعذب بناصرها
وطاهاها تدب مصابها في عقيد لعمى لدى
لابوس حسنة واليكن ذكره يريد العرب
ارتساعا وساعى الاتحادا الذود وعن الوطن
يزر وحقوقه المقدسة

أحسن الله ثواب من احسن الى قومنا
ومينا

الآن ايها السادة لاسمى . وفقدت كعتي
باسم الاحرار الدستوريين . ان سبنت عن
تلاقي الشخصية صدقي رحوم سعد باشا
وقد شرفني بسد فيه عمر من سعد . كز في ثوبا
انطوف وسعدنا ودود . واذا كانت
هبت عينا عصفه اساسا لعوده فدعنا
من لرمين . في طريقنا سعدنا في

التقينا كما افترقنا على سابق الود وسالف الودفاء
والاخلاص

ان عهد تلك الصداقة حافل بالذكريات
العذبة تمر بخاطري فتزيد في حزني على كل
ما فقدنا في شخص سعد

كان رحمه الله يتذوق الشعر ويضطرب له
الطرب كله وكان لشعر البارودي اثر بليغ في
نفسه يردد منه بنوع خاص هذه الايات

خلقت دفوقا لا اري لاني حرة

لدي يدا اعطي لها حين ينضب

واني اذا ما الشك اضم اليه
وامست به الاوهام حيرى تقب
ضربت حفا في ضرتيه بكوكب
من اراي لا يخفى عليه الغيب

لقد ذكرت هذه الايات التي كان رحمه
الله يردد ها لانها في الواقع صورة حقيقية
لنفسية سعد وليت لا ور صورة ما تجسم فيه
من الالباء والشمم وعزة النفس . والبيتان
لاحزان صور ما يحويها من سدا راي وبعد
نظر وحكمة حاله في غفلات

ود ذكره سدا وما لى سعد لاسمها

الا انصور فقص من كانت شريكته في اراحه
واحزانه ورفيقة جهاده في جميع اطوار حياته
وقد وضع مصابها به ابوما كتيلا على مفترقاتها حتى
له لرؤوس اجلا واحتراما

قالى تلك السيدة الجليلة الفاضلة اوجه
كاملة الزاء وهي كلمة تحتاج بها جميع الشفاء،
وتوجه بعاطفة الحزن والامى . وهي بحمد
الله عاطفة ممزوجة بزعم صادق ، على ان نسير
سيرة سعد فكل بيان ما وضعه من أساس
لنظام مصر الحديثة بدون الله وبوفيقه

رحمة الله على سعد وعوض الامهات عن ابي سعد

قصيدة امير الشعراء

احمد شوقي بك

شبهوا الشمس ومالوا بضحاها
انثنى في الركب لما اقلت
جان الصبح سوادا ومهما
انظروا تلقوا عليها شفا
وتروا بين يديها عسرة
آدن اناق صحاياه بها

كسوها حرة عداوة
لس في اناها الالهدي
خطر المش على الارض بها
حدها الحق ومن عادتها
مادرت مصر بدون صاحب
صرخت نحسها بانث الشرى
وكان الناس لما نسلوا
وضعوا الراح على النش كما
خفضوا في نور سمهاهم

سألوا « زحلة » من اعراسها
خطر الصطاف من سماره
فتح الابواب ليلاديرها
صدي ارق الدجى تنشره
يحمل الاناء لسري موهبا
عرض لثك لهما فسطرت
قت يانوه اجوا احزمكم

وب والدمش بسعد مائل
كلما آمن في اناها
باعدوا في سدا لم يمح
لا ينفق ذرعت بالقييد الذي
ودع لرسل سية ونوت
يارفا تا مش زيمخان الضحى
وبقايا هيكل من كرم
ودع اسدل بها اعلامه
حضت انشاك ولتفت
صمت لندر لذي ند صمها
تى مهبها ومن فائدها

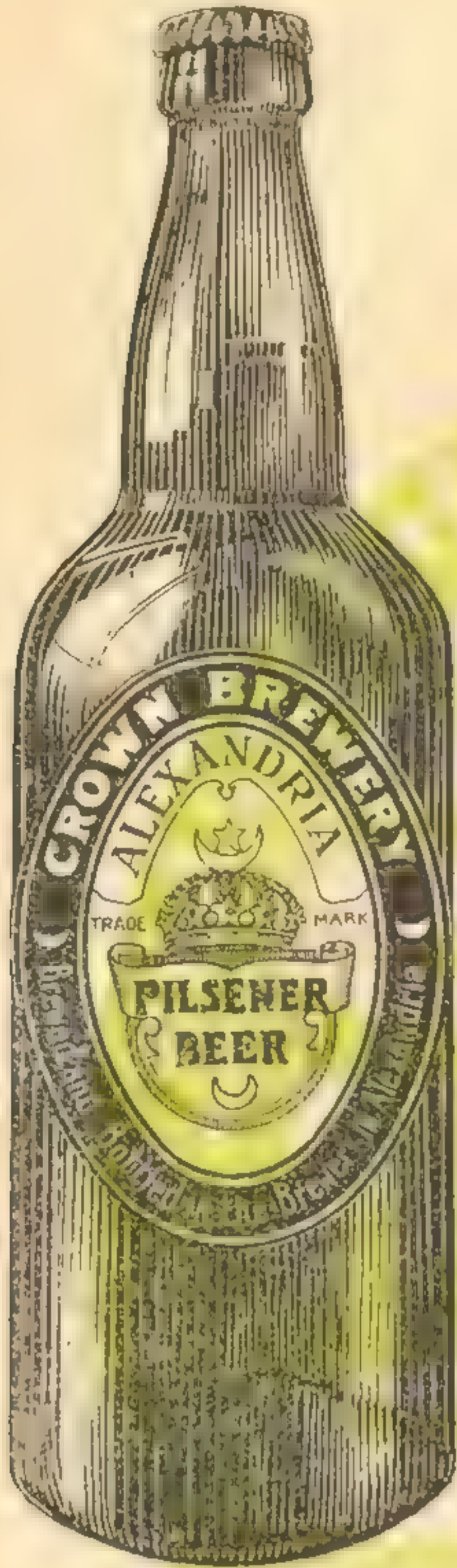
مصر الوادي ذوات ادواده
من ريس اناس من صوبها
فمر بسعد الوي والخرى
عن بسطورا ، وأردى حصا
دانت كاس ناسق امة
نطت آداتها من ور
ارغن هاءه وحدها
كل يوم خطبه روحية
دلعت مصرا ولون بها

ذئ الحق وحي حوضه
اخذت سدا من « البيت » يد
لو صانت غير ذي روح اما
تتحدى الطب في نفازها
من وراء الاذن نالت ضيفا
لم تصارح اصرح الناس يدا

فبه قمل بلاد ومهاها
صعب الأرض على تطيررحها
شجعا في حطة الا ابد
جز في سوق الاولى وراها
أحل لحرار واهه وهها
كالت سدا بها هام رباد
وحياة اترع الارض حياها
وبكت أنظمة الشورى دواها
رانة صمت من لار دواها
واتقى اسهم تنها فودها
كيف يحمي الاذن لشخها

من اراسها وحده من دواها
ودد، لقصحي دواها
وها لاييل مبه مادها
است حرومة التوت بدواها
من رحيق الوطيات سداها
ساحر رن مبه سداها
واذن عشقه اذنها
كان زامير وانسام سداها
فلوات دلعت وحش فلهاها

أنفذت فيه اقبادر مدها
تأخذ الاساد من صر سداها
سلمت منها اثرا وسداها
علة لندر التي أعيد دواها
لم يبل اقراها لا وحدها
ولسان ورفدا وانساها



الوطن ينادى بكم !!!

ساعدوا بلادكم اقتصادياً شجعوا
بضاعة مصر واقبلوا عليها

هنا نداء الوطن نداء مصر في مجلس
النواب وازاك من دواعي الواسى ان
يقبل امركم على شئ من مصانع
البلاد الأجنبية اذ لم يكن له يجد مبالا
له من انتاج مصر فترده مصانع
الاهرام والارامية المصرية تنتج لكم

بيرة مصر ايه

وهي ارفع من سمر وأجود صنفاً من
التي تنورد من الخارج فاقبلوا عليها
ولا تشربوا سواها

فذاك واجب الوطن والوطن فوق كل شئ

الإدارة المصرية : شارع عماد الدين عمارة الحديدى حرف (ث)
تليفون مدينه ٧٩ - ص. ب. ١١٥٧

متودع البيع المموى : شارع عماد الدين عمارة الحديدى
حرف (ث) تليفون مدينه ٧٤١

بيرة الاهرام والارامية
شركة مساهمة

شركة بيرة الابراهيمية : ١٣٣٢٢٠

شركة بيرة الاهرام : ١٥٦٣٠٠

بيرة الاهرام والابراهيمية

هذه لا تعود من دم
تحت خوفه وماتت
تحت لعن من شديدا وصدا
رواق في الدمع بطون ابد
بسم لتكلى على آخرة

يهد حدها ولم يعر مضاعها
لم تحت حيا نصيب من حضاها
والحياتين شقاء ورقاها
عرف الضفة الا مائلاها
فدا حفا بها يوما شفاها

وهي صبر على حسادها
لست انسى منحة ضاحكة
وحديثا كروايات الهوى
وقناة صعدة لو وهبت

يشبه الصفح وحلم عن عداها
تأخذ لنفس وتجري في هواها
جدد للصب حنين فرواها
للسماك الأعزل اختال وناها

سكك الدمع على سمد دم
من لمن هو في سموها
لن الحق عساه ككها
بدت مالا وأمس ودم
حسه دمة وفي بها
من سمد على دويها
سرمين عبد لارس الى
فهر منى به في صجره
كعرب مرها في نجه
السواوعا والسواوا شائها
ولد سموره سمد حره
من نبرعا سلا ومن
سالت الغاية من أشبالها
أوم يحسب لها دستورها
قد كنبناها فكانت صورة
رقد الثسائر الا ثورة
مد بولاه صيدا ففكوت
من فيها قلنا مستنهما
يرمي سمد في ركانها
سمد مد موسى من يد
وطني مد مد صرخة
صرب بالكر من مسكر
سا لخم شديوي حوه

أمة من صجره الحق ساهها
ولاء هو في صمد ساهها
والسقى لادن بالحق ساهها
وعلى فادها تحت رجها
والسقة تحفوق ففصاه
نرا لاسر ووشاء نواها
من انرب منه ففصاهها
دفع سر لهما هواها
درة في بحر ولها ساهها
لما تحت من لدر سواها
بجاني ممد حمر ففصاهها
بلد الرعرا زهد في سواها
بين جبهه ومحب ساهها
وقصى خير نصير في جناها
بالدم الحر ويرفع متداهها
صدرها حق وحق سبهها
في سبيل الحق لم تخمد جذها
راحتيه وقيت فرعها
ولسانا كلما أعيت حدها
فتلقى أول الناس لظاهها
فذف في وجه فرعون عصاهها
شاه وجه لرق ياقوه وشاهها
ضاهر الامم منصور لوشها
وسيوف الهند نصبح ضاهها

ن مني ودم كنت ادا
حاي في يوم سمد وجرى
في سمد الله نفس وتنت
لا حجي لدا تباي غرها
دعيت أوبة مؤمسة
آست حفا صعيها ورات
مددع الحق الا سارعت

سمنه ان برقي الشمس ردها
في لرائي ففصا دون مداها
أنعم الدنيا فلم تنس تقاها
بالمقادير ولا العلم زهاها
خالصا من حيرة الشك هداها
من وراء العالم الفاني لها
ليته يوم «وصيف» مادها

قصيدة ساعر النيل

حافظ ابراهيم بك

ه باليل هل شهدت المصاها
م لشرقين قبل انبلج ال
وانع للثيرات سمد فسمد
قد يا ليل من سوادك ثوبا
وانسج الخالكات منك تقاها
قل لها غاب كوكب الارض في الار
والسقي عليه ثوب حداد

كيف ينصب في النفوس انصباها
صبح ان الرئيس ولي وغاها
كان أمضى في الارض منها شهاها
للدراي وللضحي جلباها
وأحب شمس النهار ذاك النقاها
ض فقيي عن السماء احتجاها
وجسني لامزاء فخرر

أن من على نفس حره
كلما تحت هرت نفسها
وحرى لاني فمد دكره
أمدح لايام فيها وأرى
لست دري حين تدمي نظره
حلت السبعون في هيكلها
روعة النادي اذا وجدت فان
بطمر حذر بعضي سخطها

كنت دلامس بعني اراها
ونواصي شرها في ونداهها
ودكر النفس شيء من وفها
من وراء السن بشر صباها
عنت لشيب أم لشب عداها
فداعى وهي موفور ناهها
مزحت لم يذهب مرح بهاها
ونال الود عبت رماها

ان سمد وسد اور حفل
لم يسود جنوده يوم خطب
على أمرا قد عاقه على سقاها
في حود الرئيس ادوا جهارا
بها لشكة التي كنت أخشى
لها لافضة التي تنسف الا
مات سمدلا كنت يامات سمد
كيف أقصدت كل حي على الار
سرة عنيدانة عند آم

غاب عن صدره وعاف اداها
أن ينادي فلا برد احواها
قد عراه لقد أطل ساهها
فاذا لم يحب فشقوا لشهاها
لها الساعة التي كنت آني
ففس نسفا وتقرر الاملاها
أسهاما مسمومة لم حراها
ض واحدت في الوجودا لاهها
نحتها زفرة تذيب سلاها

ن من بت في وسطى بكى
قد دهم في دورك ودهنا
فصمتهم على الحوادث جفنا
سنة ربه زما فني
فدر شفاء أن زلزل مصر
صاح بالراس من رحلات مصر

ان زلزلنا أجس مصاها
في تقوس أين لا حساها
وفقدنا المهند برصاها
ثم ناداه ربه فاجاها
فغناى فرار لالباها
ونخطى المحون ولاوشاها

والمقادير من رمت لا نبالي

أرؤوس أصبر أم أذنا

خرجت أمة تشيع نعش
حملوه على المدافع لها
حل لون الاصيل بلدمع بجري
وسها لنيل عن سراه ذعولا
ظن يامد ان يرى مهرجا
لم تسق مثله فراعين مصر
خضب الشيب شيبهم بسواد
واستهلت سحب البكاء على الوا
سافت (التيمنس) العزاء الينا
لم ينح جازع عاييك كما ن
واعراف (التامز) يامدمقيا

قد حوى أمه وبخر عسا
أعجز لهااد حملة وزره
شفقا سبالا وصحا مدنا
حين ألقى الخويع تنكي السجا
فرأى ماننا وحشدا سعدا
وم كاهن لاهوتا أهدا
وحا البس وم مت خضدا
دن فمطت حصرامه رعدا
وتوحت في مدحت الامجاد
حب ولا طب احب وحن
س اما اب سنا وأهدا

يا كبر الفؤاد والنفس والآ
كيف تنسى موافقا لك فينا
كنت في ميعه الشباب حساما
لم ينارلك فارح اقوم لا
عظم لو حواه كسرى أنوشر
ومضاء بريك حد فضاء لا
قد نحدثك دوه ملا الله
تلك البر والبحار ونش
لم ينهه من عز ملك السج ولنه
سائلوا (سيشلا) أوجس خوف
عزمة لا يصدها عن مداها
ليت سعدا أقام حتى يرانا
قد كشدنا بهديه كل خاف
حجج البطلين تمضي سراعا
حين قال (انتهيت) فلنا بدأ
هحبوا الشمس واحبوا الروح عنا
واستشفوا يقيننا رغم ما نك
قد ملكتم فم السبيل علينا
وأتيتم بالاثامات ترائي
وملاتم جوانب النيل وعدا
هل ظفرت مننا بقلب ابى
لا تقولوا خلا العرين ففيه
فجمعوا كيدكم وروموا حماه

من أن اسرمب عما لهدا
كنت منها لميب لا لها
راد صفا فريده حتى شدا
كست أعلى يد وأموى جدا
وان يوما لئان عيه بعدا
ه مري مننا ونخضم ردا
مور من عيون خطشها رها
فوق هم لورى ونحى السجا
ى وساجدها تصير الصرا
وسلوا (ضاره) أمل اعرا
ما بعد لسور نمشي فضاء
كيف نعى عن الاساس لندا
وحسنا لكل شىء حسدا
مثل ما تصير الكؤوس حدا
نحمل المباء وحدنا والصدا
وامنعوا ضعمنا وشرنا
ناه هل تمحون فدا ردا
وفجتم الكمل شعواء ردا
نحمل موت حانا وخرا
ووعيد ورجة وعدا
أو رأيتم من ليكم مثدا
ألف لث لا يعرف أهدا
ان عند لعين أسد غصدا

جزع لشرق كاه لعظيم

ملا اشرف كاه اجبا

عم لشم وامراق ونجدا
جمع خف كاه في مكاب
ومشى يحمل اللوه لى اخف
كاه اسدلو عليه حجاب
وبف في سديم أن سارو
بى مكر مدق عن ذهن سمد
شع فى نفسه ليبن فوه
عرب حبة لشن وكان نده
كاه احكموا برصك نده
وأهدا والامام يوما لرحل
نور النور بالصرحة فدا
ورى لصدق وصرحة دينا
عشف اجو صاق اللون صوا
أنت أوردنا من ماء عذابا
قد جمعت الاحزاب خلفك صفا
وملكت الزمام واحتطت للفي
ثم غادرت في الكمانه أبطا
قد مشى جمعهم الى المقصد الاسم
يتمون نارا شيدون نجدا

قد الموك فحب ووزرا
فوجدت من حبه نواحد
لم من حامدوك من ماء
ثم هدت قدم سهرت طويلا
كم شكوت لهادى يوم كما
نهب لاهو عديس وكما
هذا الرء كن ما نرى
حرمتنا نمون ذلك النوح
وسجنا من فى نفس روح
كم وردد موارد الانس منها
ومرحنا فى ساحبا فتسينا ال
نم واب بشاشة العيش عنا
خمت فدا منام ريك حنا

كيف يحمى الهى اذا الخطب نابا
واستثار الاسود غابا فقابا
وبلو فى اناس ذاك الكتبا
من ظلام أزال ذاك الحجابا
عنه ناحياله أين جابا
أى حن يرفع منه اضطرابا
ه ه الله عثره ونابا
برق للصد من مسجابا
من فاح الدهاء حوا وحدا
فلما فى لسه مسك سفا
وتسبي مناق نوم صفا
لا يراه صالمون صوا
والضربون يمشون لصد
وأراه لاه وردو سبرا
ونظمت شيوخ ونوايا
ب وأدركت بالاناة الطلابا
لا شيوخا أعزة وشبابا
ي يفتدون للوصول الركابا
يسعدون البنين والاعقابا

ورئيس ومدرها حازنا
لك عطفا موفد علانا
لا ولم يصفوا ديبنا عدا
وسئمت اسفام والأوصنا
فى (البساتين) يستعيد الشنا
نحسب الدهر قد أناب وتابا
واذا حاتم الردى كان قابا
ه وذلك لى وتلك الرحابا
يعدل الفوز والدعاء المجابا
ورشفنا سلافنا والرضابا
أهل والاصدقاء والاحبابا
حين ساروا فوسدوك الترابا
فنظر بجنتيه الثوابا

قصيدة شاعر الفطرين

خيل مضرب لك

لاشتر بعد ضى ذلك لعم
لاحطب أكر مما راع اثبكم
ولينعش أمل يكتوبه الالم
لكن اعبدكم فانضعف الهمم
(لغة و صفحة ٣٨)



من لا يوافق الشاعر على انه السعادة في الجمال رأى
شخص يتوالى عن املاك هذه السعادة وفي أمطار
الحصول عليها بأستعمال صابونه بيرلس ارازميك
بومبا الذى يجلو البشرة وينقى اللون ويكسب الجسم
رائحة عذبة لا تضاهى
صابونه ارازميك بيرلس

فزوج لاعب مستاء لها عين المهرى النجماء
ولونه مشرق وضاء وفى وجهها الحمراء
دليل الحب والضمير
وطفلتنا ما أنعمها لها لؤلؤم مبسمها
ومر قاي أنا دمرها اقبلها على فخرها
فهرنى سعادة العمر

ارازميك بيرلس

ارازميك فابريكة عطورات فى لندن وباريس

من شهر الى شهر

حفلة التأبير العظيمة

كانت حفلة التأبين التي اقامها الوفد المصري في السابع من هذا الشهر لاهياء ذكرى زعيم مصر ولشرق سمع زغلول باشا اعظم حفلة من نوعها شهدت مصر في تاريخها الحديث فقد كانت جميع طبقات الامة ممثلة فيها . قدساوى في اظهار الحزن على الفقيد العظيم كبراء رجال الدولة وممثلو الامة شيوخا ونوابا وممثلو الاحزاب السياسية جميعها ماعدا واحدا منها وجمهور كبير من اعيان البلاد وكرام ساداتها وسيداتهن وارباب المهن اارة ورجال المال والتجارة والصناعة . وبالجملة لم يضم سرادق في حفلة عامة ماضيه السرادق الذي نصب لحفلة تأبين انه يد من نخبة القوم وصفوتهم . فجاءت الحفلة خاتمة المجالي العظمى التي ظهرت فيها عظمة سعد ومكانته في النفوس

ولم يكن يوم ٧ اكتوبر موعداً لحفلة الوفد فقط بل كان ايضاً موعداً لحفلات اخرى اقيمت في مصر وسوريه والعراق . وقد اكدت الاخبار التي وردت عن هذه الحفلات انها لم تكن اقل خامة وتأثيراً في النفوس وتمثيلاً لطبقات الامة من رسمية وغير رسمية . ن حفلة الوفد . فيصح ان يقال ان الافطار ربية الاربعة لتجاوزة لم تأبير من المضامين مثل ماظهرته في شعورها المشترك بفداحة الخطب بالزعيم الجليل وهذا اعظم دليل على حدة الشعور بهول المصيبة وعلى ان هذه مصيبة لم تكن مصيبة مصر وحدها

دفن في حاله الجريمه

كثرة الاقاويل بعد وفاة المغفور له سعد زغلول باشا في ماسيفله الوفد المصري وفي حلف الرئيس الراحل ولاح للبعض في حين من احيان ان الوفد سيختار لجنة تحل محله . وكان هذا الشعور طبيعياً لان فقد رجل عظيم كانت

شخصيته الحكم في جميع الامور الجلية يترك فراغاً عظيماً لايسده شخص بتفرده . وفي التاريخ نضار لذلك كحكومة القناصل في فرنسا وكالهيئة الثلاثية التي خلفت لنين اخيراً في روسيا . ولم يكن هذا الحل سوى نتيجة سيكولوجيه حياه نفسيه كانت سائدة في تلك الازمنة . ولكن الوفد المصري رأى ان بخار شخصاً مفرداً للحلول على الزعيم الراحل ووقع اختياره على من كان سعد باشا نفسه ينظر اليه نظرة خاصة حتى انه لو ترك وصية باسم الشخص الذي يخلفه لكان من المرجح ان نجد في هذه الوصية اسم مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد الحالي

ولا تريد ههنا ان نلم بالاقاويل والتكهنات التي رددتها بعض الانديه عن مستقبل الوفد ولكن المسئله المادية للبيان هي ان الوفد كان يسند قسماً عظيماً من قوته من شخصية الزعيم الراحل . فكانت كلمة واحدة منه شخصياً كافية لفوز نائب او عدم فوزه وثقة الامة بشخص او فكرة او عدم ثقتها . على اننا لانفي بهذا ان الوفد اصبح مجرداً من ثمة الامة بل ان طبيعة الموقف كانت تحدو به عند معالجة الشؤون الخطيرة الى الاقتصر على الاستعانة بشخصية الزعيم لجعل كلمته نافذة . لان هذه الوسيلة كانت وحدها كافية لبلوغ المرام . اما الآن فقد يجد الوفد انه في حاجة الى وسيلة اخرى وان هذه الوسيلة قد تتوفر من ناحية اتقان النظام الداخلي وتنظيم الدعاية وجعل صوت الوفد مسموعاً عالياً في جميع نواحي الحياة العامة . وقد ترك له سعد خير ميراث يخوله ان يبلغ هذه الغاية في اقرب وقت ومن اسهل السبل .

تقرير موسم القطن

اصدرت وزارة الزراعة في ١٩ سبتمبر الماضي تقريراً المحصول القطن في هذا العام اثار

ضجة عظيمة في البلاد كلها وظلت الصحف اياماً عديدة تنشر احتجاجات واردة من جميع انحاء البلاد على ذلك التقدير . وتتهم هذه الاحتجاجات الوزارة بانها غالت في تقدير المحصول وتقول انه جاء في مصلحة حزب النزول وان اسعار القطن تدهورت منذ صدوره على الرغم من عوامل التحسين التي تضافرت على رفها . وقد وعدت الوزارة اخيراً باصدار تقرير آخر في منتصف هذا الشهر . فكثيرون ينتظرون ان يزيل التقرير الجديد اثر التقرير لسابق ولكنهم يقولون ان الضرر قد وقع في اخرج الاوقات اي في الوقت الذي يضطر فيه مئات الالوف من صغار الفلاحين الى بيع اقطانهم لانهم لا يستطيعون الانتظار ككبار المزارعين

على انه اذا شاءت وزارة الزراعة ان تراعى رغبة الجمهور فلا بد لها ان تصدر تقريراً صمودياً في كل مرة . ويقال من جهة اخرى انه اذا كانت تقارير الوزارة تصدر صمودية كل مرة فان ثمة الاسواق بصحة تقاريرها او باقترابها من الصحة لابد ان تقدم مع مرور الزمن فلا تعود تؤثر في الاسواق التأثير المطلوب سواء كانت صمودية او تزويله

على ان الحقيقة التي لا يمكن تجنبها ولا اخفاؤها هي ان وزارة الزراعة مكلفة ان تكون حريصة على مصلحة البلاد الاقتصادية وهذا الحرص يجب ان يكون رائدها في كل اعمالها وفي كل تقرير تصدره . ولاشك ان كل تقرير يصدر قبل ظهور النتيجة النهائية احساسه معرض للزيادة او النقصان فلا يضر الوزارة ان ياتي تقريرها اقل من الواقع او اكثر منه ولكن المطلوب هو ان تكون مصلحة البلاد الاقتصادية وتأثير التقرير الذي تريد اصداره في الاسواق في المكان الاول من الاعتبار عندها كما تفعل كل حكومة (النقية في صفحة ٤٤)

(تابع صفحة ٣٥)

ذلك اللواء الذي لفه الرئيس به
وعاد أولى بالجلال وتقديده
اني أرى وجه مصر تحت غرته
واجتلى قلبها ما بين انجمه
لاتأخذ الغمة الكرى ما أخذها
تلك النوى ان رأيتم مدعاً احسنت
أما تسمعون وروح الشعب باقية
والرمز باق وذاك الصوت نسمه
اتحاد قواكم لعمده عوض
ولم يترككم به رب بانفسكم
بمصر غطيتك خطب لشرق اجمعه
في حواصره انبجى الروح سجا
تجدد البرق اذ طار لبعي به
لبنان مادته به حزناً رواسته
وفي السواد عيون بالسواد جرت
ما حال قوم بمصر شمسهم كسفت
أم المدائن تمشي وهي جازعة
زيدت عن الركن لم تلم به يدها
ديارها كالطلول السخيم موجشة
وفي البلاد بتمداد البلاد علت
وراء كل سرير مشلوه به
لم تشهد العرب يوماً في فوادحها

يامن يؤمن سعداً من تؤبته
هيئات توصف بالوصف الخلق بها
ما القول في دوحة فينانة ستطام
كانها غيضة مجموعة نشبت
امكنني استعين الله معتذراً
سل «الوقائع» عن سعد تجب طرف
آياتها راعت الشيخ الامام ولم
فتى رأى فيه اصحاب الفراسة ما
أبدت مبادئه الحسنى تواليه
وظل في كل مانايط الرجاء به
بل كان في كل رهط من صحابته
مد شبت الثوره الاولى توردها
أبى القرار على ضم البلاد وقد
فأعمل الرأي والفوز المبين به

زيدت له ليوم في انفسنا ذم
من حيث درج فيه نفرد له
نحفي تقرب جفسه ونسبه
بهتر تمب وسعد فيه مرسه
مسيك ونصرت بشهها نسمه
عقبى لمصر وعقبى عزمها بدم
والرأى مؤتلف ولشمن مستم
معها توعب لاصوات وركاه
من دهي مصر منه تمكل وانم
ما لوحود تمناه نو انسمه
على اختلاف بنيه والاسى عجم
وفي نواده ربح لسمه الأضم
واسمعه ربح وفوره لوحده ربح
وحف بالموطه لسمه ربح
وفي الحجاز ونجد لبعوى صرح
وسيد فاما عبيده ربح
بالدمش مشى كور مسها ربح
فبالت بصيه امين تسم
وفي الرحاب وفود الخلق تردهم
مساحة ما رأت امثالها الامه
من اجاعات ماله نجح الربح
كذلك ليوم مشهوداً ولا نسم

هو الهدى والهدى وبأس وانسم
تمت القضا والاداب وشم
ومن امالدها لاحسان والكرم
فيها نياها ونجمه
عن انصوروا من احمر لايصم
منها على الدهر لا نجس لها دم
تفتأ تردها حفاظها القدم
تكون في النابضين الانس نسم
لهم فظنوا فكان الحق منهم
عند الذي زعموا فوق مزعموا
فريده لعمده حدث لعمده
ظمان حر لظاها عنده شم
ساق لرعية مبه سائق حصم
لو اسمان به لعمده خدمه

سل «الحاماة» كم يوم أغره
من سمر مدل فيه فهو منتصر
ورم مسدده لانتق حجه
ما بلغ الحضم ممن قبل موافقه
حتى اذا عثر به هان سنسله
انه فيه كالسوق منفر

من سمر نجب ما كان مبهده
ذلك الذي من ان سمره
نعمان لا يفتى رورعه ولا
س في الامر لا مبهده مدسوى
وبوع حكي في امضى موافقه
بحر حقا ما سلف وحفظا
مضى سم من روح حيا
ومن روح حيا في لسمه لهما

من معرف اذ كان وزرنا
رب مخرج مشد للاند
دالت كرامة مصر من مياتها
ورد عن سرفى لنى مقتصب
ومر لى لى لحرارى مش

من مائة عدها وندوبها
حدها حيا من قدر انسمه
ما زل بالظرف ملى بومهم
ماده بالخير من بالظرف بومهم
من لى لى ملى زتمه
حصى يدوده عن بومهم
حادث لى فى لسمه
يبدو ملى على هام الرحل ك
نحو همهم بالمش لسمه
والاخلاط عرامه فوق حبهده
عده ككوكب اسطى ربح
وب ملى لى عرامه مبه
ن لى لى لسمه والرمحى
وان مرحبه فى موقف عصب
من عود الحوائى من لسمه
من ربح فى حى وسمه
متم الامر ربح الصدر بارزه

غدا اسمه وهو في ايامها علم
وهاجم البغي فيه فهو منهزم
من حيث كان بها للحق يلتزم
لدى القضاء الى نجواه يختصم
ضيق للسان عدها الوهم والوهم
ورأيه فيه كالبنيان مدعم

ولناحت الجلد وانسد نصر الفهم
ليه كانت له الناس لحنك
نضله لى به الرجاء والتمهم
ما ترضيه عهود الله والتمهم
من صواب وعرب لظم مشم
فى لى مبهراو فى الحى مبهده
حى كى لى لى ان مررت النسم
نمى لى ادا لم يرحها الحكم

مندكة خاذلت اجزاءها الدع
اعاده حيث امسى وهو منهده
فها وشرف ذاك المنصب السم
وصد عن سرف فى البني منتشم
صيفت بها قبله الاتباع والحشم

شمل كما شاعت الاهواء منقسمه
ما كان مهزأ بالاقدار لو علموا
حق استقاموا وبات الامر ادمه
وصدمه الحق فيه من به اصطدمه
أس أهم على انفساده لسمه
بالحق مضمض بالعدل مضمضه
راعه ولا حكم النفسه مبه
يبدو ملى على هام الرى مبه
وقد تشب بآدى همهم مبه
شبه لمدارج قد حصب مبه لسمه
سماهم بسنى للفكر لسمه
الا لشجون جلا لسمه مبه
برقفت منها لآيات وحكم
راعتك فوهة البركان وشمهم
مب كبر لرب الدهر لسمه
صرف الزمان لى وهو مسم
مفوه لار صوى الكسح مسم

فياله هيكلا ملء العيون سطا

الردى فاحتوته دونها لرجم

قضى الذي كان نأديه ومحضره
إذا تحدث أصغت كل جارحة
در يسلسله فما يقوه به
كان جلاسه معها علوا رتباً
قضى الاديب الذي تسنن سله
رب البلاغ الذي كانت رواثه
يخطها وكان اللوح في يده
يفتر عن وحيه فيها انداد كما
فان ترسل في عم وفي أدب
بحر من العلم لم تذخر جواهره
ترهو العقول برشح من نداء كما
يهدي الفصول موشاة مدبجة
وللطائف في أثنائها خلص

قلادة لكرام الناس تنتظم
اليه لا السكد يشنها ولا السام
فلقب مبهج ولحق معتم
راجو صلات عهده بنر لعم
ورسمه في صروب الحوب رسم
هي نجوم اتقي بهدي أو رجم
بصرف لدهر في رسم رسم
يذكي ففكر من نور رسم
فلفكر مبكر والمفكر مستجم
ولم تخن دونها اشطان ولا كرم
ترهو الحقول سقاها العارض الرزم
كل فن من الابداع تسب
يجلي باعاضها التقطيب والقلم

قضى الخطيب الذي كانت فصاحه
حدث عن البلم الشافي يمر به
حدث عن البلبل الفريد مختلفا
حدث عن الضيف الساجي يشوره
حدث عن السيل يجري وهو مصطب
حدث عن البحر والارواح عاطفة

حالا خالا هي الآلاء ونسبه
على الخراج قد اسشرت فسم
بين الاهنيين من تضرع رسم
نحرس بحمي الاشبال لا نرم
حدث عن لمارتعو وهي تحمد
ولسحب عارفة ولحق ترتقم

ما قدمت رجلا في قومه ثقة
قد كان أخبر أبناء البلاد بهم
يسوس كلا باجدي ما يسارسه
وما ينض عن الملوف ناظره
وانما سر من تمنو الرجال له
العيش فيما يراه يقظة شملت
لا شأن عن خدمة الاوطان يصرفه
سهران تقرأ أحداق الدجي قري
من للرقى بنهاض كنهضته
فيه الصراحة طبع لا يغيره
إذا توخي جديداً والصلاح به
ترعى له حرمة في كل منزلة
ولا يسر بغير الفوز يدركه
ثبت على كل حال في مبادئه
أعداء أوطانه أعداؤه جهلوا
ان عاهدوه بانصاف فذاك الوان

به كما قدمت سعدا ولا حرم
وكان أدري تأيدوا وما كنمو
وبقي جهده ان تنفع لرحم
وما به عن نداء المعنى صمم
ادراكه في اختلاف الحزب سرمد
بالسعي والجند لا رؤو ولا حرم
فما تعد مساعيه ولا الخدم
وسي وتنجاب عن احد به صمم
ماضى العزلة لا تكبونه صمم
ولا يشب رسم عنده رسم
رد انفساد ولا يشفع به صمم
سما لها وترعى عنده الحرم
وما يقر وحق لشعب به صمم
سيان منها لديه لسمير واعد
عليه في وقفات تصدق وحمو
أبوا فما أمره من أمره أمم

فر بالخطبة التي مكلمه
وحيث زددت يبدأ اذا صمحو
تضمنه ولفرق فممن به
وما صممه لا شيوخ نهى
وفية نجيب صباه سب
برو بالاسموا طوعا لا فسم
ساروا بمرته ولاحق رائد
رأوا به من الاعلى نداء
بسام نسا ودمنيا وهمه
ومصر فممن سم وفعمد
أبرعون من الامامها حرم
فممن لساها بمارع لرمم
وكان أيسر مبدول أعز ندى
حتى أعمد اليها تاح عزتها
أعظم به اذ تولى الامر رسم
ووم ردت على المسور هيمه
دعاه دأبه بالشيخ احسن وما
أعلى لساها سمم حين يرأسها
بما به سمم وهي عزتمه
ويبري واذا الرهن لسن فتى
قد نذر اللث حتى لا يخرم

بالامس امه من يمه اخذت
واوم شادت له قر بخائيه
تافس لماهون المأثور به
ولو اضمو هواه في نجته

صفحة الطير آتاك الجهاد حتى
لك الجمالان في خلق وفي حق
إذا الملوب الى ذلك احاز رتب
قد كست تدود ربات اججال بما
فصانت الاوجه الحسنى فضاء بما
لك لبقاء وفي مصر المزاء به
وليرهر لمرقد لباقي داحجيت
اما تخفف عمت اخرن تسمية

مامن غضم سون سمم تيج به
لمصر عهد بالاستقلال منسج

نحيث يرشح والاصور د تقصم
وحيث زددت مكلمها اذا صمحو
عري يخن من اس تقصم
اسو هو افي ذات امي سم
وافون زوعدوا ما تون دغزمو
فكك آية فصح ذلك رسم
فممن رنى وكى فسم ولا سم
سب في شوه لاصم ولا سم
ممن بذكره لعداؤه سم
كلح ترحر والامواح سم
ولا يفرح بالاجر سم
كما احرم سم لاجم
وكان اهون خطب ان يراق دم
والجانب عن حدها الله التي سم
وربه فيه من ماله سم
نفضله وسعدت شاتها سم
والله ادركه في لكمة سم
وشرف احكم سم حين سم
اذا امزقة سمحت وانى سم
يطبق مالا تطبق سم سم
أس ويخفره جرس فسم

بما به سمى سم ونغمه
جور الروحه سم سم
حتى اذرى كل صرح ذلك رسم
لكن دون لى سم سم

لأولها في الخصور لاس سم
ورب سم سم سم
فممن سم سم سم
رمت من يوم سم سم سم
من حيث سم لاسار سم
سمها شرع في لود والحره
رفقه عمارت سم سم
والحزن في سم سم سم

في لاس سم سم ذلك سم
فده عمر بالاسمهاد سم



سيارة « سيدان » تجمع بين القوة وأسباب الراحة

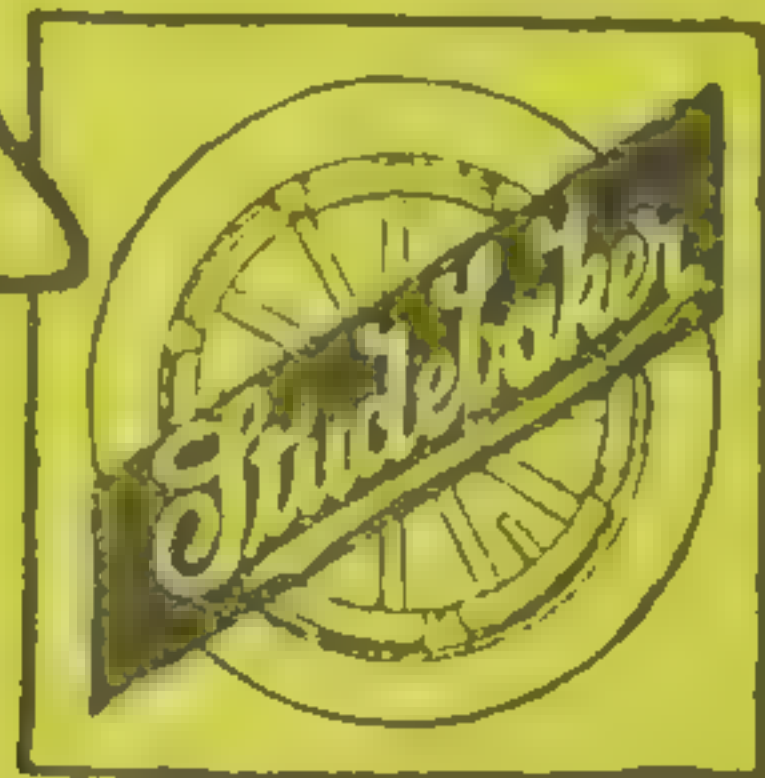
ان سيارة سود سكر «دو كتر» من السيارات سيدان نفحة تجمع بين الكمال الميكانيكي والجمال الخارجي الذي لا يملوه جمال. فانك ستكون شورا لشكلها المديح وتمكنت أن تمنى تمام ما تريد على أحسن ما تريد وتؤمن لدى شعرك به هذه السيارة سيزيد سرورك بها. فان العربة ليست من العربة ما يراها من لادس أكبر مما يحب ودخلها تجمع أسباب الراحة ومحركها يسر يسكون وسكون مما يدعشك بلاشت وفرحت. وقد اهتمت شركة أن تضع فيها جميع التسهيلات والتفاصيل من وجهة محلات واتقاء ذوح وصور لدى تمكن دره حسب الارادة من اللادس ولا يحضر كل ما تمكن ان تضمن لسر من جميع الوجود وفي سنة سرعة وسوى وسوى بدتوك الى مماينة هذه السيارة في اخرجتها مصنع سود سكر

ان مكانا تين المكا تين ميثالا الكا تين

سيارة جديدة

مصنوعة بموجب الآراء الجديدة

ان سيارة سود سكر الجديدة «ارسكين سكس» ناف هنا في معرض لسيارات نيويورك وباريس ولندن وذلك لانها سيارة ذات شكل جديد مسكر.



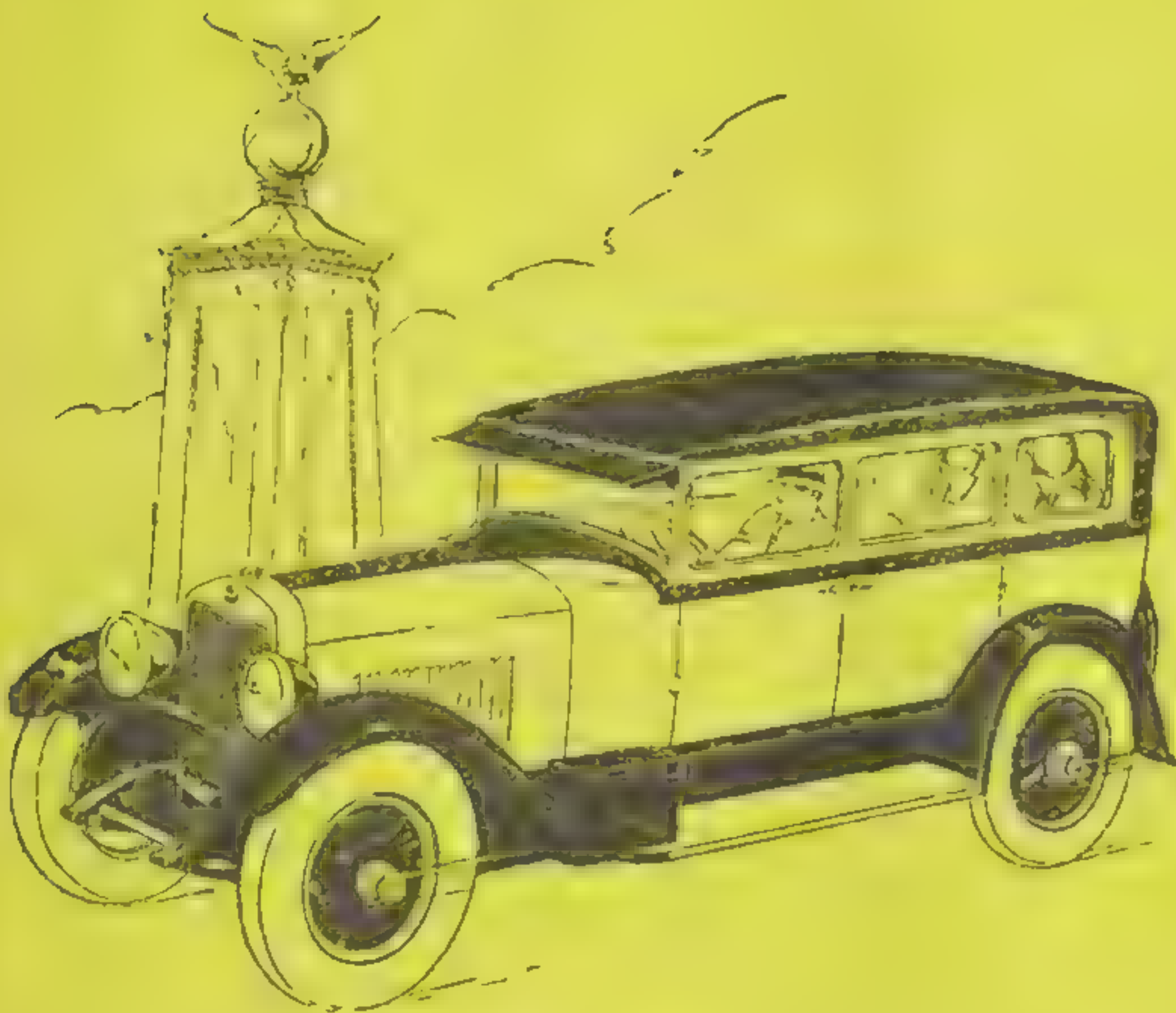
الوكالة العامة

القاهرة : شارع ظاهر أمام البوابة

ألكسندرية : ٣٦ شارع فؤاد الأول « أمام فندق كلاب دوج »

.....ارتان

ان يقال انها
ستون بيكر



سنعمل تسهيلات في الدفع
حسب ارادة المشتري

وهي سيارة لها محرك ذو ستة سلندرات و ١٢٥ حصا وتكفيها ان تسفح ٢٠ حصا و ١٠٠ مائة كيلومتر في ساعة وتقدر بسهولة من ٨ الى ٢٠ كيلومتر في الساعة في طرف ٨٠ وان . ومقصده كثير من غيرها مادامت لا تطالب اكثر من ١٠ لترات من الزيت وواحد من الزيت في المائة كيلومتر . سيارة تسير قيادتها كلها موزون وميكمل وتدور في دائرة ٥٥٥ ستي . سارده نعيم من جميع ابواب الراحة للارغوب فيها وجميع الصفات التي للسيارة الامريكية وفي لوقت نفسه بحظه حسب رغبة الرائي الشروى .
نطلب منك ان تفحصوا نعاينها لسألكموا من ذلك بعينكم

سيارات ستوديك

خطا : مبداه الساعة

أمام اليونة العمومية



كيف يموت بعض الملوك ؟

توفي اخيرا ملك كمبودج في الهند اله ينية
الفرنسية . وعند وفاته دخل الى غرفته ولى
عهده واميرات القصر وسيداته ودنا منه ولى
عهده ووضع فة على اذنه وصرخ ثلاث مرات
« ليقبلك بوذا »
ويمثل الرسم الاعلى الملك المتوفى موضوعا
على سريريه حسب التقاليد المألوفة وعلى وجهه
« وجه » من الذهب الخالص وبين يديه
جرزة من الشمع وفي منضميه اساور ذهبية
مرصعة بالحجارة الكريمة . ويلبس ثوبا من
الحرير موشى بالذهب الخالص . وفي راسه
خلاخل من الذهب المرصع . وجميع ملابسه
موشاة بالذهب
واما الرسم الاسفل فيمثل الكهنة البوذيين
مصطفين في قاعة العرش للصلاة عن روح الملك
المتوفى . ولجناز الملك حفلات عديدة تدوم اياما
غير قليلة . وكل حفلة تختلف عن الاخرى
بتقاليدها الغريبة . ويحنط الملك بعد وفاته
ويطيب بالطيب ويوضع في تابوت من المعدن
مزين اجل زينة . وينقل باحتفال عظيم الى الهيكل
الفضى . وهناك يصلى له كل يوم اشهر عديدة



في معرض الكلاب



هذه الصفحة الجوائز الاولى
في معرض الكلاب الذي اقيم
اخيرا في إنجلترا .

وترى في الرسم الاعلى ثلاثة
كلاب من نوع المسمى
بالانكليزية «بولدوج» والثلاثة
اب وأم وابن اي عائلة واحدة .
وهذا النوع من الكلاب على
قبح منظره محبوب جداً من
الانكليز . وله صفات يمتاز بها على
غيره من الكلاب اهمها شدة البأس
والثبات في الدفاع عن صاحبه



يعني الغريون عناية خاصة
بالكلاب واجناسها ونسبها
عناية لشرقيين بجناس الخيل
ونسبها وعندم لأجناس الكلاب
اسماء ولهم في توليدها طرق
علمية . وتقام المعارض في كل
بلدين حين وآخر لمعرض انواع
الكلاب فيها وتوزيع الجوائز
على افضلها . ولهذه المعارض
ما لغيرها من المحكمين
والجوائز . وقد نال الكلاب
الاربعة المنشورة صورهم في

من شهر الى شهر (تابع صفحة ٣٧)

اخرى تصدر تقارير دورية عن محصولاتها . فذ كانت وزارة الزراعة قد راعت هذه النقطه عندما اصدرت تقريرها فهو كل ما نستطيع ان نطلبه منها . اما اذا كانت قد نظرت الى محصول المصري كما ينظر اليه كل غريب عن بلاد فنها وجه الدوم والعتب

ولعل الوزارة تلجأ بعد قيام هذه الضجة اليها الى اتقان الوسائل التي تستخدمها لتقدير محصول والاعلان عنها في الصحف لكي لا يبق بال للتذمر عند صدور تقرير مناض اصالح المنتجين . ويعرف كبراء تجار القطن ومنتجيه هذه البلاد كيف يضع قلم الزراعة في اشتطون تقاريره الدوريه عن حالة التطن لا ميريكي ودرجة النمو والحرارة والرطوبة الآفات التي يتعرض لها القطن . وهي تأتي الغالب الى من النتيجة النهائي للحصول ان تلم الزراعة يضع نفسه موضع القانون الذي يل الى تبرئة ساحة التهم الى ان يثبت عليه بجرم . وليس في هذا الميل خروج عن العدل الحقيقة بل جنوح الى الرحمة والطف . هي مزية محموده في روح التشريع وفي تقدير حصول القطن ايضاً

السياحة في مصر:

يبدأ الآن فصل السياحة في مصر . نرى السياح من الآن فصاعداً ينفاضون هذه لدير لمشاهدة آثارها النفيسة التي كتبها اعظم مدنية في التاريخ القديم وللتمتيع قسمها الجميل وهوائها المليل وشمسها المشرقة حوها الذي لا يعرف العبوس

ولكن هؤلاء السياح الذين لا يأتون البلاد الا لكي يروحوا فيها تنوسهم في اموالهم شكوى عديدة يعود بعضها البلاد ذاتها ويعود الآخر الى الفنادق التي لون فيها . اما النوع الاول من الشكاوى انهم يتعرضون لمضايقات عديدة قترى سائرأ وخلفه بمض باعة العقود والآثار

المقلدة يسد عليه المسالك ويعرض عليه بضاعته ويكرر عرضها بالخام عظيم ووصف محاسنها على الرغم مما يسمعه من لساخ مرارا متعددة من عدم الرغبة في المشتري ومن الرقص الماسم . على انه اذا اراد السائح ان يشتري ائرا من الآثار فله من أحد الدالة قول ما قبله لبائع هو ان يطلب بسلعته لئلا يباي ياري ثمن الاصيل منها ويحاول ان يقيم لساخ انها صلبة . وعلى كل حال من الثمن الذي يطبه يزيد عشرات من الاضعاف على ثمنها المقول

ولا تسأل عن التراجع وما يحاولون ان يطرووه من البراعة في سرد تاريخ الآثار او الاماكن التي يرشدون السياح اليها وما يتعدونه عليهم من الخرافات والاكاذيب التي يسمونها تاريخاً وما يتركونه في نفوسهم من الأثر من جراء ذلك . على أن لشكوى من الدرجة اصحت مشهوره . وقد وضعت الحكومة نظاماً لهذه المهنة فسي ان ينفذ تنفيذاً دقيقاً تظهر فوائده للعيان في أقرب وقت

والى جانب كل هذا يتهافت على السياح باعة الخرافات بصورة التي تمثل ماطر وعادات وتقاليد مصرية . وبين هذه البطافات عدد عظيم من الملاد اقبح تمثيل . ونستطيع ان نذكر من حجمها ضامة متسلسلة عنوانها « معاش » وعلى كل بطاقة من هذه السلسلة رسم يثل منظراً قبيحاً فيه حادثه من حوادث الشارع او همية كركبة تصدم رجلا وتلقيه على الارض فيقول السائق للرجل « معاش » وامثال ذلك من الرسوم ، وجميعها بالالوان ومن النوع الهزلي .

ويوجد رسوم اخرى من هذا النوع مثل التوسقي المصرية ومظاهر اخرى من مظاهر الحياة الاجتماعية المصرية مثل هذا التمثيل القبيح

اما النوع الثاني من الشكاوى وهو المتعلق بالفنادق فنقصته طويلة

يبلغ عدد السياح الذين يؤمون مصر في

كل عم نيف وعشرين الف . وليس في مصر سوى عدد قليل جدا من الفنادق التي تصاح لنزولهم فيها . وهذه الفنادق التي يشيع اكثرها الشركة المسماة شركة الفنادق المصرية ثمند « تحكي كما نشاء في وضع اسرارها . فقد اتخذ من السائح جنين أو ثلاثة أو أربعة أجره لعرفة في كل ليلة . وانما في طب ثمان ماسنهم كما لساخ من ما كور ومشروب مغالاة عظيمة . وفنادقها في مصر تعد من الدرجة الاولى ولكنها في مصاف الفنادق التي من الدرجة الثانية في البلدان الاوربية و الامريكية الكبرى . وم ذلك تفوق اجورها اجور فنادق الدرجة الاولى في تلك البلدان . ونفوق ثمان الاشياء التي يستهلكها الضيوف ثمان امثالها في البلدان الاخرى اصناف مع ان المواد الاولى في مصر تكاد تكون ارخص منها في كل بلد آخر . وقد شكا السياح كثيراً من فداحة اجور هذه الفنادق وسنسمع ذات الشكوى في هذا العام اذا لم يخفف مديرو الفنادق من غلواتهم

قد يقال ان معظم هذه الفنادق لا تشغل الا في فصل السياحة وتبقى معظم شهور السنة الباقية مغلقة . فاذا سلمنا بذلك جدلا فان نجد أي تحليل يسمح برفع الاسعار الى هذا الحد عندما ننظر الى الارباح الفاحشة التي تريحها هذه الشركة (في فصل السياحة فقط)

يبلغ عدد الاسهم التي اصدرتها هذه الشركة ١٢٥ الف سهم ايمة كل منها جنيه واحد وقد بلغت ارباحها الصافية وفقاً للميزانية التي اقدمتها في ٣٠ ابريل الماضي عن سنه ابتداؤها في ٣٠ ابريل الذي قبله ٨٨ الف جنيه فالسهم المادي الذي صدر بحنيه واحد تزيد قيمته الخفية الآن على ما يقرب من عشرة اضعاف . وقد بلغ مجموع صافي ارباح الشركة من سنة ١٩٢١ الى الآن بعد حسم جميع انواع البايح الاحتياطية وامثالها ٢٨٨ الف جنيه فاذا اضفنا هذه المبالغ الى الارباح كان المجموع ٤٠٥ آلاف جنيه



في سيارة اسكس ايضا —

محرك ذو قوة عظمى لا يحدث اذى صوت وبحول الحرارة الضائعة الى قوة

الوكلاء العموميون
نصر والسودب وامجار
ي. درنتز مركبانه وشركاه
شارع سليمان باشا رقم ١١ بالقاهرة
تليفون ٥٧٤١ هستان

فؤاد حبيب
شارع فؤاد الاول رقم ٣٢
تليفون ٥٦٠٨
بلاسكندرية

لسيارة اسكس الحديثة كسيارة هدمسود محرك ذو قوة عظمى لا يحدث اذى صوت ويستعمل فيه الفارولين العادي فيحول الحرارة الضائعة الى قوة وهذه المحركات هي اقوى واكفأ المحركات في العالم في ما نعلمه بالنسبة الى كل قيراط مكعب في تبريد البستود وقد أدرك الاولوف الذي يركبونه سيارة اسكس الجديدة مقدار تفوقها العظيم بقوتها وكفاءتها ومناشها واتساعها ومجالها وتكبيرها. وكانت الحماسة التي قابل بها الجمهور سيارات اسكس وتفوقها في العالم كله هي الرائد الذي هدانا الى صنع هذه السيارة الجديدة الممتازة. وقد تمكنا بفضل اقبال مئات الاولوف من المشتريين من ابرار الاقطارات والحصول على الموارد التي جعلت نجاح السيارة الجديدة ممكناً.

اسكس سوپر - سكي

أحدث الأزياء

الأزياء الحديثة وآراء الخياطين



تنشر في هذا الباب رسوما لعدد من أحدث الأزياء الشرقية والغربية . وستزيد عدد هذه الرسوم في المستقبل وتوسع في شرحها . وفي مايلي خلاصة من أحدث آراء الخياطين البارزين في أزياء الفصل الحاضر :
لاتزال أزياء الثياب الضيقة عظيمة الرواج عند أكثر السيدات على أن الثياب الواسعة قليلا تستحسن لفساتين بعد الظهر والسهرة .
أما فساتين الغذاء والسهرة فهي لا تزال في المركز الأول بين سائر مجموعات الاثواب الجميلة العصرية التي تغطي لكل امرأة ولو انها سميكة اجل منظر للرشاقة وترينا جوانب كل النساء من سمينات وضعيفات كأنها واحدة .
ومن الثياب الحائزة لميل بعض السيدات الثياب الواسعة القديمة الموضة وهي تستعمل الآن بشكل عصري الا انه بجانب ذلك توجد سيدات يفضلن الاثواب المكسمة البسيطة المعتدلة والتي يقوم جمالها بجمال نسيجها وبكلفتها وبفلاء حريرها .

وقد أصبح من مستلزمات كاف الفساتين تقريباً استعمال الشراريب فتكون في بعض الاحيان قصيرة وفي بعض الاحيان طويلة وكثيرا ما تزخرف باللؤلؤ او الخرز او النسيج المشغول بشكل شرائط . وكذلك لا يزال استعمال المقد فوق الاكتاف وعند الخصر من الاشياء المستحبة الدالة على اللباقة وقد تكون هذه المقد في بعض الاحيان كبيرة كما تكون في احوال اخرى صغيرة الا ان استعمالها يجب ان يرجع فيه الى الذوق السليم .
وما قلناه عن المقد نقوله عن التطريز فهو جميل وكثيرا ما يستحب ان يكون مرصفاً بالصدف او الخرز او السجاء ولا بأس بالتطريز بالحرير الجميل بشرط ان تكون الوانه متناسبة مع لون الفستان خصوصاً الورود المطرزة التي تكون الوانها من نفس لون الفستان ولكن اغمق منه قليلا .

فستان من الكاشينير الاسود
بمطف قصير (ثلاثة ارباع) ومكلف
بوصلات متناسقة وله ياقة عالية مقلوبة
تتقاطع من الامام وتستدير مثل
الشمس من خلف

فستان من اوسلين الحريري
مزخرف بحبة داسيلا من ذات
اللون . اما الحبرة فنلون واحد
ساده



جونيلامن الكريب جورجيت
الاسود مشدود على الحصر بزئار
بايادير ذي طريحة حلزونية . اما
البلوذة فن الحرير الازرق الفاتح .
واما الحبرة فذات اكمام تشابه اكمام
الجاكيت

فسان من الكريب ساتات
لازرق امام بجونيل واسعة جداً
من الامام وحبره مزخرفة بطرفين
ضوين متداينين فوق حصر

فستان رشيق جداً من
الكريب دي شين الاسود ومجلى
فوق الحصر بكريب جورجيت
عليه رسوم ورود كبيرة . اما
المعطف فذو لفقين كذلك

الرسوم مأخوذة من « شيك اورينتال »



افضل شفرة في العالم هي شفرة جيليت

فهي الشفرة الخفيفة التي تبقى دائما بدون نظير لها. ولم يتم لها اي عليه من المضاء العظيم الا بعد سنين عديدة قضيت في الابحاث والتجارب المتواصلة وما زالت معامل التجارب الخاصة بشركة جيليت تعمل بدون انقطاع لصيانة مزاياها ويكرس كثيرون من الاختصاصيين في المعادن والكيمياء وغيرها جميع وقتهم لصنع هذه الشفرة التي شرت في جميع البلدان بأنها افضل واكمل انواع الشفرات الموجودة. فكل شفرة نخرج من معاملنا يجب ان تفحص أولا فحفا دقيقا وتفي بكل دقة بجميع ما يطلب منها. فمن الممكن مضاهاتها ولكن لا يمكن صنع افضل منها

الطلب شفرات جيليت الحقيقية
الموضوعة في علب مكتوب عليها
بالجبر الأحمر:

Specialty made for Egypt,
Soudan and Palestine

فيجب ان لاتكتفي بالخلافة حسنة كانت اوسية بل استخدم شفرات جيليت الحقيقية فتجد مروراً حقيقياً بالخلافة

THE GENUINE

Gillette
Gillette Blades

فستاناته. حميلاته من ملابس السهرة

من أحدث ما ابتكره الخياطون



فستان سهره اسود من الموسين الخريف
والنول . وخصره مؤلف من ثلاث طيات .
واطراف الجونيل متشعبة مدلية . وعلى كفه
الايسر وشاح طويل من النول

اسود من اسان الوردي يضم عند
مشي الخصر بعنده حميلة وباسع من لاسن
ومشي بضرف مشع مدلية وربده
طية لاممية حمالا

التنظيمات الرياضية في مصر

مقدمة

بدأت في مصر نهضة رياضية منذ نصف قرن تقريباً . لكنها ظلت في ادوارها الاولى تتسكع في سيرها الى سنة ١٩١٠ يوم انشأ بعض الاجانب القاطنين في مصر اتحاداً مختلطاً لادارة الالعاب الرياضية اطلقوا عليه اسم « الاتحاد المختلط »

Union Internationale de Sociétés Sportives d'Egypte.

وكان عرضهم من هذا ادارة الالعاب على لوجه لى كان شائماً انئذ في بعض البلدان

اخذ هذا الاتحاد بعمل متخذ له محلاً مختاراً بالاسكندرية وكانت احواله ذات شأن يذكر فانه بطولات لمختلف الالعاب واشرف على المسابقات التي تقيمها الاندية طبقاً لقانون وضعه باللغة الفرنسية . فكان من نتيجة ذلك ان انتشرت الفكرة الرياضية في اوساط الاجانب وتسلط هؤلاء على اعنة ادارتها المختلفة الامر الذي نبه اليه نقر من المصريين المشتغلين بالحركة الرياضية

وكانت الحرب العالمية الكبرى التي بدأت في عام ١٩١٤ سبباً لوجود العدد الكبير من جنود الحلفاء الذين تغلبت فيهم الروح الرياضية في مصر ، فتمت في المصريين هذه الروح بالاختلاط بهؤلاء الجنود . واستفادوا من احاديثهم ومن الاشياء التي معهم في مسابقاتهم شيئاً غير قليل عن تنظيمات الرياضة الحديثة . وماوافقت سنة ١٩١٦ حتى كان في مصر تصميم على ضرورة توحيد الهيئات الرياضية المصرية

واماها في الهيئات الدولية فتوقفت عندئذ حركة الاتحاد المختلط المذكور

ولما وضعت الحرب اوزارها في سنة ١٩١٨ كانت الفكرة الرياضية الصحيحة قد اختتمت في رؤوس المصريين فقاموا الى جانب النهضة القومية المعروفة نهضة رياضية بنوها على انقاض نهضة الاولى الجديدة

على ان قيام المصريين بنهضتهم هذه لم يثن عزيمة الاتحاد المختلط عن الاستمرار في العمل بمبدأه ارب بقاءه بالمال مختلفة ليدافع بها عن وجوده مع عدم التعارض مع الحياة الرياضية الصحية التي ينشدها المصريون . ومن هذه الاعمال امداده اللجنة الاولمبية المصرية التي اسسها الى جانبه فقامت تدعو المصريين للاشتراك في الدورات الاولمبية العالمية ونجحت فعلاً في حمل الحكومة المصرية على الاشتراك في الدورة السابعة سنة ١٩٢٠ التي اقيمت باقرس من اعمال بلجيكا

فلما ذهب الوفد الاولمبي المصري في سنة ١٩٢٠ واختلط بالوفود الاخرى التي تمثل شوباً مختلفة ازداد ايماناً ان مصر في ميس الحاجة الى شكل جديد من التنظيمات يختلف عن الاتحاد المختلط وهو ادارة كل لعبة باتحاد خاص يسهر على رقيها ويحمي قانونها ثم العمل على التثني باللعبة خطوة خطوة سيراً مع المدنية الرياضية . فقاد بهذا الايمان ينقل للناس شكل مدينة الشعوب الرياضية الحقيقي ولم تمر سنة ١٩٢١ حتى بدأ بناء الركن الاول في النهضة القومية الرياضية وهو تأسيس اتحاد مصري خاص بلعبة كرة القدم . ولم تنته سنة ١٩٢٢ الا وكانت مصر في هذه اللعبة

سائرة مع النهضة العالمية . ثم اقبلت على الميادين المصرية وفود الاجانب تتمطش للارتواء بم تدره عليهم من السرور والفوائد الرياضية التي كانوا يستفيدون الى جانبها من زيارة الآثار المصرية التي انما اوجدها اجدادنا كرمو لتفوقهم في كل شئ على العالم القديم وكتحد جريء للعالم الجديد

انتصر اتحاد الكرة المصري على الاتحاد المختلط وساد عليه في ادارة اللعبة مما ادى الى اتفاقية سنة ١٩٢٤ ومما ادى قبلها الى اعتماد الاتحاد الاول عضواً في الاتحاد الدولي للعبة . رغم الصعوبات الكثيرة التي وضعت امامه .

ومما يذكر في هذا الشأن قيام المصريين في سنة ١٩٢٢ بتأسيس دعامة الركن الثاني لنهضتهم الرياضية وهو اتحاد الملاكمة المصري الذي ظل هو الآخر على حداثة عهده ومن نخافة شكله يناضل ويدافع عن مشروعية وجوده رغم قيام الاتحاد المختلط في سبيله ضد ودوليا الى ان انتصر اخيراً بالعمل وباتقانة اخرى ستمقد قريباً كوثيقة ثانية لنجاح الخطة الحكيمة التي رسمناها لنهضتنا الرياضية القومية وبالجملة فقد اخذت التنظيمات الرياضية في مصر تسير في هذه الطريق المرسومة وسجل قريباً الى اكمال البنيان الذي هامت بوضع تصميمه على شكل يكفل لها سعادة الحياة . وستصل مصر بمقد هذا الكمال الى وضع يدها على دفة ادارة الالعاب الرياضية شأن غيرها من الامم المتعددة . وانك لتحتاج من هذه المقدمة الى تفصيل موجز لادارات والهيئات المهمة على ادارة الالعاب المختلفة حتى تكون لديك فكرة صحيحة عن الرياضة في

القطر المصري . فاذا ما كتبنا لك بعد ذلك في اي موضوع رياضي محي كنت معنا في ادراك دوائمه

ادارة الالعاب الرياضية

واليك هذا التفصيل الموجز :

١ — كرة القدم :

يديرها الاتحاد المصري السابق ذكره في المقدمة

٢ — الملاكمة :

يديرها الاتحاد المصري السابق ذكره في المقدمة

٣ — كرة المضرب « التنس » :

يديرها اتحاد مصري خاص اسس حديثا

٤ — التجديف :

يديره اتحاد خاص انشئ الى جانب الاتحاد المختلط منذ زمن

٥ — التربية البدنية :

تتولى رقابة خاصة ادارتها في مدارس الحكومة المصرية واما ادارتها في غير مدارس الحكومة فلا تزال متروكة لكل مدرسة على حده . واما في غير المدارس فتتولى ادارتها الندية نظام فردي غير مشترك

٦ — الكشافة :

تتولى توحيدها والهيمنة عليها ادارة الكشافة المصرية لكن ادارتها ليست بمعنى الادارة الوفورية في الاعادة لسابق ذكرها . وقد تكون بمعنى التمهيد في مدارس الحكومة لا غير

٧ — بقية الالعاب :

يتولى ادارتها الاتحاد المختلط الذي غير اسمه حديثا « بالاتحاد المصري للاندية

رياضية » والذي يدير هذه الالعاب الممهدة بحرص واحتفاظ بالاسلوب الذي اختطه لنفسه منذ نشأته . لكنه لا يزال في تكوينه ينقل من حسن الى احسن

حياة الاعتراف بالرياضة في مصر

بقى عليك بعد ما تقدم ان تعرف ان السان السابق ذكره في المقدمة والتفصيل لذي يديرها انما هو حسن نعيم الرياضة عند الهواة الذين يربصون لانفسهم . ولكن في مصر اجواء رياضية اخرى يعيش فيها جماعة الرياضيين المحترفين وهم الذين يربصون لانفسهم وللناس . وهؤلاء ذوو صبر كبير في نهضة الرياضة في كل نحاء العالم . لا يهمهم بعدون حفظة القفون والاسلحة لذين يستطيحون ان يشرحوها للعالم في اشكالها واصولها الحقيقية عمياً وعملياً . وهما يتابعون من هذه الالعاب بكده

كل ماتراه في اجواء الهواة من النظم والقبود التي تحدد المسئوليات وتفصل الاعمال وتنظم العلاقات بين اللاعبين والذين لهم علاقة بهم ، تراه ايضا في اجواء هؤلاء المحترفين بدقة اعظم نظرا لعلاقتهم بالماديات وما يترتب عليها من المعاملات والتقاليد

فكما ان للهواة اندية فللمحترفين اندية ايضا ولكنها لم توجد بعد في مصر وبالاخص لاقتدار سوقها الرياضي الى الرأسماليين الذين يعلقون على هذه السوق اهمية جعائهم يفضلون استثمار اموالهم في اعمال الرياضة على استثماره في غيرها . الا ان هؤلاء المحترفين المصريين لا يزالون لا يذنبون باندية الهواة يرتشفون مناهلها . وبعضهم يأتون الى بيته ينمرن فيه التمرن الناقص بغير جدوى

وكما ان لاندية الهواة اتحادات فرعية لكل لعبة على نحو ما فصلنا فللمحترفين اتحادات فرعية

ولكنها هي الاخرى فقيرة ايضا لا تمتد ماليتها ما يجود به الخيرون من الهواة والترز السمر من مكوس حفلات الملاكين

وكما ان للهواة مباريات وبطولات فللمحترفين مباريات ايضا يقدمها معطون بمولون وهم قائلون جدا في مصر . الا ان لطولات الخاصة بالمحترفين تقام مرة واحدة عند بداية عظيم حيلاتهم ويترك كل لقب وديعة في ايدي البطل الخاص . يعرضه على غيره او يتحداه فيه غيره . وهكذا ينتقل اللاب من واحد الى ثان الى ثالث اي يكون في حوزة المنتصر شرعا على موجب حكمه اماون الموضوع لذلك

ولا يوجد الى الآن في مصر سوى اتحاد مصري واحد للمحترفين وهو اتحاد الملاكين المحترفين . ولكنه لا يزال كما قدمنا في دور التأسيس ونحتاج الى جهد كبير لنظمه

على ان هناك حركة اخرى ربي الى تأسيس اتحاد آخر كالأول امصارعين الكثيره التراع التام بين هؤلاء الصارعين المحترفين على مسكبه حتى لا تقاب دون ان تقع فعلا بينهم مسابقات اظهرت ايهم البطل واهم غير البطل

هذا ما رأينا الادلاء به مبدئيا كمقدمة لموضوع الالعاب الرياضية الذي تقضت مجلة «مصر الحديثة المصورة» بالناية بامرهم . ولعلنا تبين للقارئ شيئا غرقيل عن ماهية الصكره التي يطبقون عليها «الفكرة» الرياضية وكيفية تطورها في مصر والحال التي وصلت اليها

وسواض الكفاية في حياه الرياضة ليدنا منمشين مع خطوات المحبة نحو المركز والعامة الذين رستمها لفسها . هدى الله جميعا سواء السبيل

« البطل »

من الطنف ما قرأت

الملك العرب

يروى عن ملك رومانيا الحالي الذي لا يزيد عمره على ست سنوات انه عندما أعلنت ملكيته على اثر وفاة جده اعترته الدهشة اذ وجد كل شيء تبدل فجأة حوله فقد رأى كل من مر يقف امامه باحترام ويحييه . فسأل مربيته عن السبب في كل ذلك فقالت له لا أصبح ملكا . فاجابها :

وهل لا يحق لي ان لعب بدمي ان صرت ملكا ؟

قال هذا وظهرت على وجهه علامة الحزن الشديد والشكوى مرة من الحالة المؤلمة التي وصل اليها !!

اعظم البلديات

اعظم البلديات حرا في العالم هي قرية عزيزية في طرابلس الغرب فقد بلغت درجة الحرارة فيها ١٣٦٠٠ في ماس ورميت في سنة ١٩٢٤ . والمعروف عن الولايات المتحدة الاميركية ان فيها من المناطق مدينتيها ابرد اشده واخرى تنبع فيها الحر اشده . وقد بلغت درجة الحرارة في وادي الموت في كاليفورنيا ١٣٤٠٧ بمقياس فارنهایت في سنة ١٩١٣

ضباع ثروة هائل

وفي اخيرا في اميركا المستراوحدن ارمور الذي كان قد عرف بانه الغني الثاني في اميركا كلها . ولكنه لم يترك بعد موته سوى عشرين الف ريال لانه اضاع ثروته التي كانت تقدر بمئات الملايين في سنتين فقط . ولم يكن الذنب في ذلك ذنبه بل ذنب القدر . فهو من الذين جمعوا ثروتهم في زمن الحرب . وكان يقدم اللحم للجيش الاميركي وجيوش الحلفاء فقصت عليه المصلحة بان يقني مسنودات عظيمة مملوءة باللحوم المحفوظة في العلب لكي

يستطيع ان ياتي الطلبات الهائلة التي كان يتلقاها . وكان مجموع تجارته في السنة يبلغ مليار ريال . ولكنه فوجيء بانه الحرب . فمتمنعت السلطات العسكرية عن طلب اللحم . وهبطت الاسعار هبوطها العظيم في سنة ١٩٢٠ و ١٩٢١ فأصيب بخسائر عظيمة . وقد سدد انه ظل مائة وثلاثين يوما خسر مئتين ريال كل يوم . فندما مات لم يكن يملك سوى عشرين الف ريال

على ان موضع امره في هذا حادث اس ضياع هذه الثروة الطائلة مثل هذه السرقة بل بقاء الرجل حيا الى ان صار معدما

الغناء في التجارة

المرأة الاميركية من اعظم النساء اقداما على الاشتغال بالمجازه . ويروى عن الالسة اواما اواسون انها تقيم عندما بلغت السابعة عشرة من العمر وترك لها زوجها الف جنيه ليعمل احدهم بالمجازه بها . فعملت وشرعت بعد ذلك في العمل وبعد ثلاث سنوات فقط راد رأس المال الذي تركه لها والدائها ثلاثة اضعاف

الطف واصغر تبرع

عندما ذكبت أمريكا بعضا من ساس جعلت جميع الامم تنبازي في مشاركة الامريكيتين في عواطفهم ولا غرو فقد أحسنت أمريكا في جميع الامم عند حلول النكبات ففنها . وأي أمة لا تسكب . ومن أطف ما أرسل من التبرعات لمساعدة المنكوبين مبلغ أرسله ولد صغير من طلة المدرسة الابتدائية في رانس ووضع ضمن كتاب اني المستر هو فر الذي توفي جمع الاعانت المنكوبين لميسسي . وقد الصغير في كنفه انه اقصد من مبلغ تقبيل الذي يأخذه من أبيه كل يوم حتي اجمع عنده ثمانين فرنك فهو يرسل هذا مبلغ أملا ان يكون مفيدا للمنكوبين . ويعلم القراء

أن تبرع هذا الصغير يوازي ثمانين سنتات بالعملة الاميركية أي ثلث ربع الريال ولكن العبارة ليست في المبلغ بل في العاطفة التي جاءت ترافقه فهي لا تقدر بثمن . ولعل هذا كل ما يريده الاميركيون من الآخرين

المرورة في قاع البحر

بلغ بحار أمريكا يسمى راتسن الرابعة والسبعين وهو يعمل في بواخر من دون ان يستطيع ان يقصد درهما واحدا من أجرته المستعين به عند دنو شيخوخته . ففي أحد الايام عاد من إحدى الرحلات البحرية يحمل قطعة من عنب الخيتم يبلغ ثقلها ٢٨ رطلا . وهذا العنب ذو رائحة كريهة يولد من افراز القناة الهضمية في الخيتمان لمرضة . ولكن أرباب معامل الروائح المطرنا يضفون اليه بعض المواد الكيماوية فيحولونه الى روائح لطيفة جدا وهم يشترونه باعان غالية . وقد باع براتن القطعة التي جاء بها بسعر ٤٤٨ ريالاً لكل رطل فبلغ ثمنها كلها ١٢٥٤٤ ريالاً . وهو ينوي ان يشتري بهذا المال مزرعة صغيرة يقضى بها بقية حياته . فكم عدد العمال الذين يشتهون مثل هذا الخلاص من عناء أعمالهم الشاقة ؟

كيف نفرهم مسئلة الصين

لن يستطيع المساري ان يفهم مسئلة الصين ونزاع بين أساء قودها نجيب أن يقرأ الخبر الآتي الذي نشرته إحدى الصحف الاجنبية أخيرا .

« لا صحة للخبر القائل ان الجنرال شانغ شونغ شونغ قطع علاقاته مع الجنرال شونغ سونغ شانغ فالجنرال شانغ شونغ شونغ مازال يحارب مع الجنرال شونغ شونغ شانغ اما الجنرال الذي قطع علاقاته مع الجنرال شونغ شونغ شانغ فهو الجنرال شونغ شونغ شونغ لا الجنرال شانغ شونغ شونغ »

شكرت كثير . وأرى أن تقف وراء الستار فترى دون أن يرى أحد . واني سأفحص له ما جيداً إذ لا أعتقد في بسديق مود فدا كان هذا الحصر موجب للاضمان فاني سمعته الجوير على رأى منك و ليس عليك أن تتحرك وتسير إلا في حالة واحدة

ماهي بسيدتي

د . رأي في حصر . . . ولا شك في أنه حصر من الماضي به الخوف وشجاعة

لا شك في ذلك

كر . لان شكر . . . انك رجل

حريص

قلت هذا وبسطت الي يدها فقبلتها دون أن أفهم بكامة

د . خمس دق في كيب في عرفة السيده ذات الامر لثرفاء وقد ازدانت هذه الغرفة بالاداء وماتت الروح بطرية جوها

حسنافا نطلق لسان هذه السيدة في عاداتي وقد ذكرت لي سمها هذه المرة قالت انها الكوننس مائزر وسما أمريكية وارملة فان وسما الكوننس مائزر في أو حرك الحرب في لندن ثم سوي . وقد سقطت في أحديها وأحبارها حتى لا تحي من حائل تلك الاحداث والزوبت ماعدني الى المنكر في حفيضة أمرها ومدت لسان نفسي هل هي عفة ؟ هل هي طليقة لا تتبع الا هواها ؟ هل هي شريفة صادقة ؟ وبينما انا في هذا التساؤل دق جرس السيفون فجأة فاسرعت اليه وما كادت تضع السماعة علي أذنها حتى قالت « نعم دعوه يصعد » ثم التفتت الي قائلة هو ياسيدي . . . اعد جاء . . . يجب أن تتواري وراء هذه الستائر

وبعد لحظة طرق الباب ، ثم دخل رجل نيق قابله السيدة بالباشاشة والترحيب

هذا الرجل هو ريجي ونذر وقد قال لها باسمها هاتي جنتك بالجوهرة

وتبادلا بضع كلمات ثم رأيت الرجل يخرج من جيبه علبة من الجسد الاحمر مالبت ان

فجها ثم وض على المنضدة أمامها عظاما من لؤلؤ ومع نظري عليه فم شت في انه من أجل لقود وقدرت نيمته في نفسي بلبوني فركت وسرعان ما رأيت السيدة تمد يدها الى المقعد فترفعه وتنظر اليه نظرة الفاحص وهي تقابه بين يديها وقد حدثت في موضع الاقبال منه ثم رأيتها تقطب حاجبيها وتنظر الى الرجل قائلة من اسلمه الوافية ؟

اصابت تعطب في لاسو ح اصي ولما كمر مود في شراغرها قد كست نصيرن علي . . . فضاغمة لسده فانه ان تسمى ساسه ساري هل هي ملائمة له فمطر هيبه

فاب هذا وهضت ودحبت سرفه نوايب وفي الرجل جالسا في مكانه يدخلن سجاربه

مضت دقيقة ثم بضع دقيق ولم تمد رة وانقطعت كل حركة في الغرفة المجاورة واذا ذلك رأيت الرجل يتحرك ويوجه نظره الى تلك الغرفة قائلا

ماذا فعلت ياسيدتي هل وجدتها ؟

فلم يسمع جواباً ولا حركة

ذهل الرجل فنهض مسرعا الى الغرفة المجاورة وقد ادركت انه لم يجد فيها أحداً ونظرت الى امرأة تجاه باب تلك الغرفة فشاهدته يحاول فتح باب الخروج الى الممر الذي أمامها ، وقد وجده مقفلا من الخارج فاد الى الغرفة التي انا فيها واسرع الي بابها فاذا به مقفل من الخارج أيضاً انه كالاسير في هذه الغرفة وانا كذلك

وقد استولى علي القلق كما استولى عليه ورأيته يخرج مسدسه من جيبه ثم رأيته يبحث في كل مكان في الغرفة حتى تحت السرير وتحت المقاعد وأخذ بعد ذلك يدنو من النافذة حتى بلغ الستائر

اكتشفي الرجل في ذلك الموضع فاضطرب كما اضطربت وصاح بي قائلاً - ارفع يدك - وقد صوب الي مسدسه

رفعت يدي بلا تردد ولا تأخر . ثم قال بلهجة الأمر قل ماذا تفعل هنا ؟

د . أمور لهذا الرجل ، وكيف أقع به ناني لاعلاقة لي بنا و . . .

ان ساسا سوء تفاهم بسيدي . . . سح في بان اوضح لك حفيضة أمري

سوء عام ؟ . . . ماهذا الكلام ؟ . . .

انك ايها الرجل شريك الكوننس مائزر .

نحب أن نأشك . . . انك ان تبدي حركة

ولا فن رصاصي نخرق صدرك في الحال

فمشي بسيدتي . . . وسمعتني ناني بريء

فمد يده بسري الى جيبه باح

اوكد ان بسيدتي انت منضج . . .

فتش ماشئت

وما كدت انتم كما في الادح حتى اخرج

يده من جيب معطى وهو يقول ماهذا ؟ . . .

ماهذا ؟ . . . وقد صوب مسدسه الى مدري

ان ما أخرجته من حبي هو سلف اللؤلؤ

الذي كنت قد رأته قبل بضع دقايق في د

السيدة . . .

شبهت دعوى وصفت ركباي وقد

كيف رحن من شاعقي واسرع في سيفون

والسندس في يده مهددي . . . ونحاطب

باب الفندق فانه اسعد في حاله رجل

ابوليس لسري الذي يخفر هذا الفندق الى

الغرفة التي عمرتها ٨٧ . . ان في هذه الغرفة

لس . . . اسعد في حاله

وما لبنت أن سمعت ومع أقدم مسرعة

وفتح الباب ودخل ارجان وشار ريجي وداري

فلا ان هذا رجل كان مخفياً وراء الستائر وقد

أراد سرفه هذا المقعد لا شتر لسمع ما يدبر . . .

يجب أن نحاطباً مركز ابوليس في حاله

فمضر الواب الى وحيى وفه هدا من

نزلاء هذا الفندق ونمره غرفة ٨٩

ولمعت في ريجي قائلاً نحن الآن . . .

مستصف للبر وقد حدي مركز ابوليس

وأخذوا يما فاشون وانما تارقي دعشتي وعوى

لأدري ماذا أقول وماذا أفعل . . . ومع

بضع ثوان حتى دق جرس التليفون فاسرع

ريجى وسمعتة يقول نعم ياسيدتي مود . . .

هنا . . احضري في الحال واصعدي الى الغرفة
نمرة ٨٧ . . ستعرفين سبب تأخيري
خطأ وكان يجب ان تقتني اثر مائندرا
وعندئذ وجهنا السؤال الى البواب فقال
ان هذه المرأة خرجت منذ ربع ساعة
فقدت يابوح في ان حذيتي قد سقطت هي ال
هذه المرأة لما دفعني في لسانك لاني اري
وراءها دست هذا العقد في جيب خشفة وسارة



بعد دقائق قليلة وصات مود مورناي
وما كادت تدخل حتى تواتها الدهشة ونظرت
الى وجهي غيل الى انها ترفقي في ذلك الوصف
وأخذ ريجي يروي لها ما حدث وهي تسمع
في دهشة وقلق ثم صاحت ان لست . .

تناولت العقد ودنت من اصباح ناضرة
اليه نظرة الفاحص فامتة لونها وفتت لينا
وهي في ذعر واضطراب شديد وهلت
هذا ليس عقدي . . انه من العقود زيفة في
لا قيمة لها . . ان تقدي الم . .

فنظر الى صديقها ريجي
وند تشجعت في هذا الموقف وامت بهجة صادقة
ان كل ما استطيع ان أقول لكم اني لست سارة . .
ان السيدة ذات المال الزرقاء التي لم اكن
قد نصف ساعة أعرف اسمها قد دنتني للحضور
اليها في هذه المرة وما خوطت
بالتليفون ارادت ان اوازي واء هذه لسانا
لتي لا يراني الزائر القادم . ولا ادري هل دفعها
الحياء الى ذلك ؟ وعلى كل حال لست سارق
المقد فهي التي اخذته وقوارت وارجو
ن تسمحوا لي بتقديم بطاقة زيارتي

وند قرأوا على هذه البطاقة ما يلي :-

اندره ليشرمون

ملحق بالسفارة

(واشنطن)

فالتفتت الي مود مورناي قائلة انت الميسو
ليشرمون الذي قابلته في مساء الجمعة عند
فريدي كولس ؟

نعم ياسيدي وانا ملحق بالسفارة
للمرسوية في واشنطن نفسي ان تقتني بان
مبعتي ليست سرقة عقود الاولو

فلم يبق لدى مود مورناي وريجى وندر
شك في براءتي فاعتذرا لي وقال ريجي مخاطباً
مود لقد أضعتا وقتاً ثميناً باتهام الميسو ليشرمون

فقلت لاشك انها لم تخرج من دائرة هذا
الاقليم فانه لا يوجد قطار يسافر في منتصف الليل
فقال رجل البوليس السري اني رأيتها
تركب امام الفندق سيارة كانت تنتظرها
وعندئذ أذنت مود للبواب في الانصراف
وطلبت الى رجل البوليس السري ان يبدأ
البحث عن السارقة في الحال
وبعد انصراف البواب ورجل البوليس
اخذت أروي مود مورناي ما حدث لي مع
تلك المرأة حتى ناطني ريجي قائلاً لماذا اذن
هذا العقد المزيف ؟
في اشر نعمها وما قصدها من ذلك
فلاشك انها كانت تتوق ان تقتشوا الغرفة
فتجدوني ويجدوا هذا العقد في جيب ولس
بعد ذلك الا بها في السرقة والسؤال والحقق
وقد نضي أربع وعشرون ساعة فمن جيب
الحشفة وهكذا يتسع ارتت لاسارقة للفرار
الى حيث شاء دون ان يربحها أحد هذه
خطة مائندرا السارقة ومن حسن الحظ ان
الحقيقة ظهرت سريعاً وفي وسعنا ان نبلغ
البوليس خبرها عند الفجر وهو الكفيل بانتقاء
انرها وعتقلها

لائحة

قبل ان تلقى هذا العدد من برك لا تنس انه تفتح الصفحة ٨٠ ونقرأ
فيها طازا نشارك في مجلة مصر الحديثة المصورة . . انه اشتراكك بها يجعلها
تسمى اليك لتملكك وتكرم لك غداً ايها رديها وعقباً فربي رقيقة لك

وقاية الاشجار المثمرة

الحشرة التي تقتك بالاغصان وان هذه الحشرة
لذ طعام لها فانصرفت الهمم الى الاكثار
من توليدها ثم وضعت في انايب خاصة
واطلقت على الاشجار في غياض البرتقال
فانقضت على ثلث الحشرة اليككة تقتك بها
فكنا درنا، وجمعت توالد بكثرة عظيمة
بين الاشجار ويزو أعداءها، وبطل أن
لاشجار المثمرة في كاليفورنيا تنمو من ثلث
الحشرة قبل امضاء هذه لسة ولا يبقى عليها
أي اثر منها



مكافحة حشرة البقلة في اشجار الليمون في ولاية كاليفورنيا

رسائل من البر

هل تعلم ان البر ليساح لان يكون وساده
تضع رأسك عليها وتنام راحة واضمن ؟

ان الصاعده بعد جود ذلك تمكنا . قري
في الرسم لنشور هها كف سيجرح العالم
رسائل من الآله التي تحو البر الى وسائد
ولا يصير لوسائد من البر خائن لان
صمما منه يكف نفقات باهظة من من بنياه
بعد استخراج الزبدة والعشده منه . فوخذ
هذه البقايا التي لا تصح لأي طعام وتعالج
بطريقة كماوبة ثم خفف وضغط ونظف
وبعد ذلك تحو في آله التي ترى رسما في
وسائد



عليها . وقد حاول الاختصاصيون في فن الزراعة
مقاتلة هذه الحشرة بأساليب مختلفة كالمسح
والرس بالماء والسمه ففشلوا في محو الان
لهذه الحشرة قشرة خفيفة من الشمع تقمها
هذه الاخطار .

وعند ما استفحل خطر هذه الحشرة
وفشا جميع الحارث في جرت في جميع
معامل الاختبارات الزراعية في اميركا لمكافحة
ارست حيلومة واشتغلوا عددا من
الاختصاصيين في جميع اتحاد العالم لدرس الوسائل
المستعمدة لمكافحة آفة الاشجار المثمرة رغبة
في التوصل الى وسيلة لمكافحة هذه الحشرة
فعر المستر البرت قوله احد هؤلاء
الاختصاصيين على حشره في اوستراليا صاحبة
لهذا المرض واسمها باللاتينية Cryptalaemus
moutrouieri وجاء بها الى اميركا

وكان اول عمل عمل بهذه الحشرة توليدها
في مامن الاختبارات وكثرت نسبها ودرس
طائها . وبعد انهاء من هذه التجارب
ظهر انها تمولد بسرعة عظيمة وانها لا أعداء

لاشك ان الزراعة في الولايات المتحدة
الامريكية قد بلغت اعظم درجة من الرقي وتعد
ولاية كاليفورنيا ارقى الولايات بزراعتها لاسي
زراعة الاشجار المثمرة فبقي مدى مئات السنين
من البشر باعدادها في مامن اجديد وتديم

ولكن شجار كاليفورنيا المثمرة لم يماره
اصيبت في اميد لاخير باآفة كادت تنضي
عليها فقد انتشرت فيها حشرات مضاء جعلت
تسلط على اطراف الاغصان المثمرة وتمس
عصرها فلا تبث ان تمس وتمنع نمو الاثمار



الحشرة Cryptalaemus moutrouieri التي تستخدم لانتك بالحشرات المتلفة للاشجار المثمرة في كاليفورنيا

(١) المحصولات الشتوية في مصر

القمح — تبذر تقاوى القمح في اراضي
حياض من منتصف هذا الشهر حتى أوائل
ديسمبر ويتوقف ذلك عادة على بدء صرف حياض
تبعاً لحالة النيل ان كان عالياً او واطناً مبكراً
او متأخراً.

و اول ما تبذر التقاوى في حياض مديرية
قنا حيث يشرع في تصفية حياضها قبل التي في
شبهها ثم يلي ذلك بذر حياض مديرية جرجا ثم
احواز قسم قناطراسيوط وهكذا حتى مديرية
الجيزة فاحواضها آخر ما تزرع لان مياهها تصرف
في النهاية.

والتبكير بالزراعة واجب في صعيد الوجه
النيلي لئلا يتم نضج القمح قبل ان تدركه حرارة الجوف
التي تؤثر على غلة المحصول اذا دركته غير ناضج
هذا وليس من المستحسن زراعة القمح في الوجه
البحري في هذا الوقت المبكر لكي لا تكون
النباتات عرضة للرقود عند نضجها بسبب
كثافة النباتات وضعف سوتها وجذورها وهذا
مما يقلل ناتج الحب امه سائر القمح.

ويزرع القمح في جميع اراضي حاض الوجه
القبلي اذا استثنينا الأراضي الرماية التي تحيط
بالصحراء او القرية من حاجر الجبل وكذا
في الاراضي التي لاتصاهامياه النيل وقت الفيضان
وأشهر اصناف القمح التي تزرع بالوجه
القبلي هو اسوع البلدي وأشهر اصنافه القمح
لذكر و يزرع بكثرة في اراضي حياض ولا سيما
من ديروط الى الجنوب ويمتاز بلونه الاصفر
الفاتح مع ثقل وزنه وكثرة محصوله وجودة تبنة
وهو يقاوم المطش وقلة الماء ويكفي الفدان
من التقاوى ٦ - ٨ كيلات.

وزراعة القمح في الحياض لا تحتاج في الغالب
الى تجهيز وتبذر البذور بعد يوم واحد من نزول

(١) من تقرير بقلم حضرة محمد عزى افندي
المساعد الفني بقسم المباحث الزراعية

أو عشرة رجال لاتسام زراعته في يوم واحد
وتعرف هذه الطريقة بالزريق . وميماد الزراد
بهذه الطريقة يتوسط ميماد الزراعة بحدود
اللوق والحراث كما ان ناعها يكون أدنى .
محصول الحراث بسبب قلة شق نباتها .

وبعض لرايع يبيع الطريقة المتقدمة ويزرع
عليها حرث الارض في اليوم الرابع او الخامس
من الزراعة بحيث يحرق خطأ ويترك آت
وفي خلال هذه العملية تنقل البوادر النابتة .
الخط الذي تم حرثه الى الخط الآخر . و
هذه الطريقة تشطى عذ كثيراً وتقوف بها
الحراث في مقدار النلة ولا تصاب بالدودة القارضة
وتعرف هذه الطريقة بالتحويض او النقل . وان
هذه الطريقة واجب في الاراضي الرطبة
لانها تساعد على تخفيف الارض بمواسم
للسمس والهواء .

ومن أهم عيوبه تقاوى القمح جده
الاسود ما يمرض البلدي والافرنج
بالنسبة لزراعة تقاوى اجيده الثمينة من سم
الرفعة وكذا من بذور الحشائش والسم
توجد كثره في عصم التقاوى . وكثير
الضروري انهاء التقاوى من محصول
الامراض الفطرية كالصدأ او الخبيرة وان ترك
متجانسة في اللون والصف فالنماتة في انتاج
التقاوى بدقة يؤدي حتما الى زيادة نتاج الح
هذا وقد تبذر تقاوى القمح في
المستديعة الري بالوجه القبلي من منتصف
الشهر حتى نهاية نوفمبر ، على ان موسم
يكون في اوائل الشهر القادم

وقد يزرع القمح بالدلتا في النصف
من هذا الشهر ايضاً وبالاخص في
الكيرة لكي لا تزدحم عمليات تجهيز
مرة واحدة

الشعير — تبذر التقاوى في اراض
بعد صرف مياهها مباشرة ويتوقف ذلك

المياه عن الوحل او الطين (اللمة) ثم تنطى
التقاوى بالورح ويفضل تكراره عليها لاتمام
تنطية البزور وتعرف هذه الطريقة باللوق .
وكانت هذه الطريقة اعم الطرق في الماضي
كما انها أصبحت الآن اقلها انتشاراً ولو انها ابكر
الطرق لزراعة البزور بها بعد نزول الماء عن
الارض مباشرة عند تصفية احياض ويكفي
لزراعة الفدان رجلان في اليوم من بذر وتنطية
والمحصول الذي يزرع بهذه الطريقة يكون
أقل انتاجاً وذلك لعدم تفريع نباتها كاية بل
تنبت الحبة سافاً واحداً يحمل سنبله واحدة
وتستعمل هذه الطريقة في زراعة اراضي النيل
الزرقاء (وهي التي يترك عليها فيضان النيل
كثيراً من الطمي) حيث يصعب حرثها واذا
امكن منها تحتاج الى مدة طويلة لجفافها والحراثتها
وبذا يتأخر زرعها .

وقد تترك الارض لتجف نوعاً ليتسنى تسير
الحراث والمناشية عليها وعند ذلك إما ان تبذر
التقاوى ثراً على البلاط ثم تحرث في الارض
وتحرف بلح الثرى حول الحبوب . وإما تحرث
لأول مرة وبعد مضي أسبوع تبذر التقاوى
ثراً على الارض ثم تحرث ثانياً لتنطيتها وتعرف
هذه الطريقة بالحراث .

ومن الزراع من يفضل عزق الارض بدلا
من حرثها في اول الامر للتبكير في الزراعة
أسبوعاً والقمح المنزوع بهذه الطريقة يشطى
(يفرع أو يكوش) كثيراً حتى ان الحبة
الواحدة تربي عدة فروع جانبية تحمل سنابل
وبهذا ينتج من الحب أكثر من الزرع بطريقة
اللوق . غير انها تكون عرضة للاصابة الشديدة
بالدودة القارضة التي يقال انها لاتصيب القمح
المنزوع بطريقة اللوق .

وقد تبذر التقاوى بعد نزول المياه بنحو
ثمانية أيام أو عشرة ثم تمزق الارض بعد
ذلك لتنطية الحبوب ويحتاج الفدان الى ثمانية

على وقت صرف الحياض الذي يتوقف ايضا على حاله النيل من الزيادة او النقصان ومن عيشه مبكرا او متأخرا . ويزرع الشعير في الوجه القبلى باراضى المشروعات من منتصف هذا الشهر حتى اواخر نوفمبر وكذلك يزرع في شمال الدلتا من النصف الثاني من هذا الشهر وتستمر الزراعة الى اوائل نوفمبر ، اما في جنوبها فيبذر في النصف الاول من نوفمبر لنهايتها .

وزراعة الشعير في اخياض لا تحتاج في الغالب الى تجهيز بل تبذر البذور ثرا باليد فوق الطين (اللمة) بعد نزول المياه ثم تلوق الارض بالمروم (طريقة اللوق) او تترك الارض لتجف نوعا لتسير المحراث والمشيبة عليها ، ثم تبذر التقاوى على البلاط ثم تحرث الارض وتزحف بعد الحراش لتغطية البرور (طريقة الحراش) .

هذا ويمكن زراعة الشعير باحدى طرق المزيق او التخويس المتبعة في طرق زراعة القمح بالخياض ، ومن الضروري التذكير في الزراعة بقدر الامكان على ان تكون زراعة الشعير مبكرة عن القمح بنحو خمسة عشر يوما على الاقل .

اما في صحراء مروط وطورسينا فتبذر التقاوى ثرا باليد على الرمل ثم تحرث الارض بالمحراث لتغطية البزور .

اما في الاراضى المستديمة الرى فالطريقة الشائعة في زراعة هذا المحصول هي الطريقة الحراثية او العفيرة على ان الطريقة الاولى اجمع في الاراضى التى تتكثر فيها الحشائش اذ في رى الارض قبل الخدمة نمو لتلك الحشائش وفي حرثها اتلاف لها واستئصال .

فالطريقة الحراثية هي ان تروى الارض قبل الحراش بنحو خمسة عشر يوما سواء كان الزرع قديما بها او كانت من غير زرع ثم تحرث الارض وتبذر التقاوى وتغطى بالزحافة او تحرث ثم تزحف وتبذر التقاوى على البلاط بعد جفافها جفافا مناسباً ثم تحرث وتزحف وتقسّم الى بيوت ثم تقام المراوى والمتون اللازمة لها .

اما الطريقة العفيرة فهى ان تحرث الارض

مرة او مرتين سواء كانت قد رويت او كانت جافة ، ثم تبذر تقاوى الشعير والارض محروثة ثم تزحف بعد ذلك لتغطية الحبوب ، ومتى اقيمت المتون والمراوى التى بين البيوت وبعضها لبعض تروى الارض رىا شديدا .

هذا ويمكن بجراح زراعة شعير خف احراث ويكفي زراعة امدان نحو ثلاث كيلات وذلك تنقبضا خف احراث خطا خطا

وبجراح امدان من التقاوى من ٥٥ الى ٧ كيلات تقريبا اذا زرع بالطريقة العادية ومن لضرورى سميد المحصول اذا كان من الاراضى الرمسة او الغمره فبوسع لافدان قبل الحراش وليدر ١٥٠ ٢٠٠ كيلوجرام من فوق فوسفات الخير .

وقد يسمد بالاسمدة البلدية بمقدار ١٠-١٢ مترا مكعبا تنثر على الارض قبل الحراش والبذر على ان يكون السماد جيدا قد مضى على تراكمه عام على الاقل .

هذا ويمكن سميده باحدى لاسمده الآزوتية كما في القمح بمقدار ١٠٠ كيلوجرام من نترات لعود او ٨٠ كيلو جراما من كبريات الشادر على ان توضع على دفعتين الاولى بعد ظهور النبات على وجه الارض بعدة قصيرة والثانية متى ارتفع عنها نحو ٣٥ سنتمترا اي قبل الريه الاولى التى تحصل عادة في النصف الاخير من فبراير .

ويسمد الشعير اذا ظهر احتياجه الى السماد حين تبدأ اوراقه في الاصفرار قليلا اما اذا كانت نباتاته قوية خضراء فان اضافة السماد اليها تضر غنة المحصول اذ تهيج النباتات فتعلو فيكثر بذلك ثمنه ويقل نتاج حبه .

الفول يبدأ بزراعته في منتصف هذا الشهر الى نهاية لاسبوع الاول من شهر نوفمبر وينسب زراعته في هذا الميعاد مبكرة . والزراعة المبكرة تفضل كثيرا على المتأخرة وذلك لتتكون البذور وتحف قبل ان يلحقها فصل الخاسين الذي يؤثر في ناتج المحصول اذ لم يكن قد تم تكوين البذور فيه ولهذا كان المحصول المتأخر دواما

اكثر ضررا من غيره . كما ان التذكير عن هذا الميعاد مضر ايضا اذ يجعل ازهار النباتات عرضة لتأثير الصقيع والبرد القارص خلال شهر يناير والزراعة العادية تبدأ عادة في الاسبوع الثاني من شهر نوفمبر لفاية الاسبوع الثالث منه اما المتأخرة فهى ما جاء بذر نجوبها بعد الميعاد حتى نهاية الاسبوع الاول من شهر ديسمبر على ان الزراعة المتأخرة يكون نتاجها قليلا ردىء الصنف رفيع البذرة ضامرها .

وبجود نمو الفول في الاراضى الثقيلة ويقل نتاجه اذا زرع في الاراضى الخفيفة كما انه لا ينجح في الاراضى الرطبة او الملحة اذ تتأثر نباتاته كثيرا بوجود الملح في الارض . وتبذر البذور في الحياض على الحما بعد نزول المياه عنها ثم تغطى باللوح او اللواط (طريقة اللوق) وقد تبذر نادرا خلف المحراث بمجرد جفاف الارض جفافا مناسباً .

اما في الاراضى المستديمة الرى في الوجهين البحرى والقبلى فتروى الارض ومتى جفت جفافا مناسباً تبذر التقاوى ثرا ثم تحرث الارض لتغطية البزور بالمحراث ثم تزحف الارض بعد ذلك او تحرث الارض النديه نوعاً ثم تبذر التقاوى ثم تزحف الارض لتغطية البذور بها ، وتفضل هذه الطريقة في الاراضى التى تتكثر فيها بذور الحشائش لان في رى الارض انباتاً لتلك الحشائش وفي حرثها استئصالها .

وقد تحرث الارض وهي جافة او بعد ريهها مرة او مرتين ثم تبذر التقاوى وتزحف الارض لتغطية البذور او تبذر التقاوى على الارض مباشرة قبل الحراش ثم تحرث الارض وتزحف وفي كلتا الحالتين تقسم الارض بعد الترحيف الى احواض وتقام فيها المتون والمساقى ثم تروى بعد ذلك وتعرف هذه الطريقة بالعفيرة وفي الاراضى البور تروى الارض ومتى جفت تماما تحرث مرة او مرتين ثم تبذر التقاوى خلف المحراث بعد تقمها بالماء لمدة ١٢ - ٢٤ ساعة ومتى اقيمت المتون تروى الارض ، وتعرف هذه الطريقة بالزراعة بالتلقيط خلف المحراث

وتعتبر طريقة العفير اضمن انباتا لغالب التقاوي كما ان نباتاتها تكون اقوى واسرع نموا من الطريقة الحراثية التي لاتنتفع تقاويها في الماء وبالاخص اذا خلعت ارضها من بزور الحشائش فاذا كانت الارض كثيرة الحشائش فتفضل الطريقة الحراثية على العفير . هذه وطريقة التلطيخ خلف المحراث تفوق طريقتي الساعين من جهة نمو النبات وتوفرها لخلاف ما هو من جهة التقاوي . بعد تمام هذه الطريقة وتحث رص المصطنع بعد الحراثة منها ثم تبذر المساوي على راحل وادوم بعد ذلك بالزحافة ويحمدا اتباع هذه الطريقة في الاراضي الصفراء . ويشاهد ان نباتات اللوق تكون كثيرة الازهار باسفل سيقانها .

فإذا زرع الثوب بعد الارز وحسب ان مع الماء عن الحصول قبل حصاده ياسبوعين او ثلاثة لتجف ارضه قبل الحصاد . وفي هذه العملية وحان ميعاد زراعة الثوب تحث الارض مرتين وتكون الفترة بينهما سبعة ايام . في الوقت متسع لتشميس الارض . هذا . ابقاء جسور الارز لاستعمالها عند الري ، وبعد تمام الحراثة الثانية تروى الارض بالري العذري ثم تبذر التقاوي في الماء الذي يجب ان يصفى بعد ذلك باحتراس ولا يحتاج القول الى الري بعد ذلك في ادوار نموه .

ويمكن بعد حصاد الارز تحث الارض مرة او مرتين وزراعة الفول عفيراً ثم تحث بالزحافة . ويحتاج القدان من التقاوي ثلثه في اراضي الوجه القبي بالجزائر ٨ كرات أما في اراضي الخيما فيبلغ نحو ١٠-١٢ كيلة فاذا زرع تلقيطا خلف المحراث اثنان الى ٦ كرات تقريبا . وعلى كل حال فيفضل المستعمل عليه لبذر امدان واحد يبلغ نحو ست كيلات في حنة الارض البور ، والى ثمان اذا كانت بعد قطن وذلك في الوجه البحري .

وينقسم الثوب الى صمدي وهو ما زرع في الصعيد والبحري وهو ما زرع في الوجه البحري ولدي وهو ما زرع في اراضي

المشروعات بعديرات النياويني سوييف والنيوم وأراضي الوجه البحري . كذلك يميز الفول ويعرف بطريقة زرعه في ريف الفول الذي يزرع بدون ري بالبحري والذي يروى بعد زرعه بالمستوي أما الذي يزرع في بحيرات فيميز بالبحري

١- تزرع البصيلات للحصول على الثوب على صنفين اثنين وسواهما ارضي جريثا الوجه القبي في الامم لا يزرع من هذا شهر وتسمر حتى شهر ديسمبر ونوفمبر . في ارضه على حدة فيضار وكذا على بكر أو بحر في صرف بعض . والطريقة لزراعة هذه البصيلات أن تحث الارض جيدا مرتين أو ثلاث مرات بحيث تكون عمومة مضمنا . هذا لكي تكون الارض ناعمة الخزائن ونجوب سميد الارض بعد الحراثة لاوف وقيل ثانية بالسميد الذي و مدناه احثرث والتزحيف نخطط الارض في خطوط مبادعه بعضها عن بعض بقدر ٣٠ سم . في سقيها ثم زرع البصيلات على حدة بمساعده بعضها عن بعض بمسار ٢٠ سم .

ويفضل عند استعمال البصيلات لأجل التقاوي في هذا الوقت أن تزرع باكملها وأن لاتجزأ تلك الرؤوس أو تقطع .

هذا ويمكن شتل نباتات البصل المعتاد في أواخر هذا الشهر بأراضي العلو أو بحروف النيل وسواحله متى تزل عنها فيضان النيل وذلك بعد حرث الارض وزرع الشتل في سطور خلف المحراث .

المدس : تزرع التقاوي في خلال هذا شهر أراضي الخيما بعد تروى مياه النيل وجفاف الارض . وضرته زرعه هي أن تنثر في ارض النديه نوعا ثم تحث أو يستأض عن المحراث بالزق وفي هذه الحالة يحتاج القدان الواحد لزراعته الى ثمانية رجال لأتمامه في اليوم . ويمكن حرث الارض المديه ثم ثر التقاوي ثم ترخيف الارض لتعطيتها

ويمكن عند اتباع هذه الطريقة نفع البذور في الماء مدة اثنى عشرة ساعة وشرها باليد بعد تنشيرها قليلا لتجف .

ونجود المدس في أراضي الخفيفة من الخيما ولا ينجح في أراضي الطينية النديه كثير لا يزرع بها تبش فيل نأجه ، ولا توافقا كثير الارض القبيه في حين أنه نموها لا يس في ارضي البحر

١- يسمر في زراعة البرسيم . هذا الشهر في ارضي المشروعات كذلك تبذر ثاوي البرسيم في ابيض في هذا الوقت أيضا على صرف المياه مباشرة .

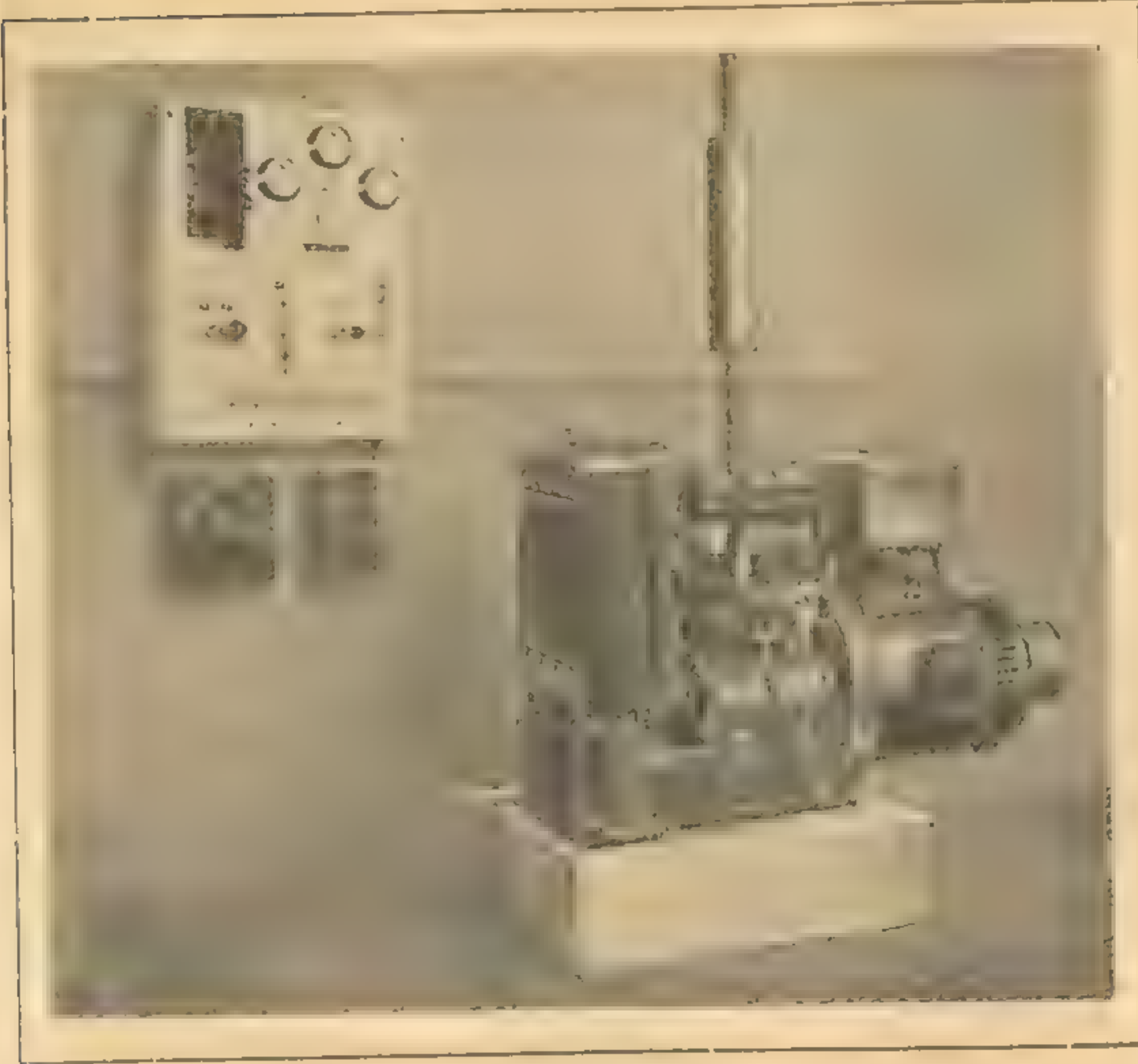
ومن الضروري أن تنتخب بذور البرسيم التي تستعمل للتقاوي من نوع خلا من بذور الحشائش ولا سيما بذور الحامول والهلوك كما أنه يجب أن تكون البذور سمينه كبيرة ذات لون أصفر مخضر .

المدية تبذر التقاوي في خيما الوجه القبي في أواخر هذا الشهر أو في أوائل نوفمبر ، وذلك بعد صرف الخيما . أما في الأراضي المستدعة الري في الوجه القبي وفي أراضي الوجه البحري فبدأ زراعتها في خلال هذا الشهر وتسمر حتى آخر نوفمبر . ونجود المدس في أغلب الأراضي الزراعية ماعدا شحية منها والرمليه . واولق الأراضي لها هي الطميه الجيده الصرف . وتبذر التقاوي في الخيما ثرا بعد نزول ماء النيل وتصفيته ثم تغطى بالمرموم أو اللوح . أما في الأراضي التي تروى ريا مستديما في الوجه القبي وفي الوجه البحري فان الارض تحث مرة او مرتين ثم تقسم بعد ذلك الى أحواض صغيرة وتروى بعد ذلك ثم تبذر التقاوي في الماء كما هو متبع في زراعة البرسيم .



انارة المنازل في الارياف بالكهرباء

بارخص الاثمان واقل التكاليف واسهل الوسائل



يستطيع كل ساكن في الريف أن ينير منزله بالكهرباء بأرخص ثمن اذا استعمل احدى ماكينات سيمنس الخاصة بتوليد القوة الكهربائية فهي صغيرة الحجم لا تشغل مكاناً كبيراً وتولد منها قوة كافية للتزوير ولإدارة الادوات المنزلية من مكوي وطلمبات ومناشير الخ. وتعمل بها بطاريات السيارات. وتدار بالبترول أو الكازولين ولا تحتاج الى مياه تبريد وهي متينة قليلة التكاليف تسهل ادارتها والاعتناء بها على كل من يشاهدها

مصلحة كل ساكن في الارياف أن يقتني ما كينة من ماكينات سيمنس الخاصة بتوليد القوة الكهربائية. وكل من شاء مشاهدة هذه الماكينة أو الحصول على ايضاحات عنها فليخاطب محل برولمان وشركاه في شارع المغربي بعمارة فرانسيس ١٨ بالقاهرة

تدور لأول مرة وبسبل تركيبها في كل مكان ونقلها من مكان الى آخر فيستطيع كل ساكن في الأرياف أن يتمتع بجميع ما يتمتع به سكان المدن الكبيرة من مزايا الكهرباء وفوائدها في التزوير وغيره ويستخدمها فوق ذلك لتسخين ادواته المنزلية وبعض آلات أخرى كآلة صنع الزبدة وغيرها فمن

١. برولمان وشركاه — فرع مصر

سيمنس



مصر والاسكندرية

أنا انتهيت

الاستاذ اسكندر افندى شلفونه من كبار اساتذة
الموسيقى الذين يعرفهم هذا الشرق وقد امتاز
بمضامنه فنونه الموسيقى الشرقية والغربية علما وعملا.
ومجلة «روضة البهجة» غير شاهدة على غزارة علمه

وقد اقتد من النظم الاغنية التي لفظها زعيم مصر
والشرق المفقور له مصر باثنا زغالول عنوانا لقطعة
موسيقية نظمها وخص بها العدد الاول من مجلة مصر
الحديثة المصورة فنحن نشكر النظم والتلحين في ما يلي :

(١)

انا انتهيت انا انتهيت وبحكم رب السما ارتضيت
قضت حياتى في خدمة بلادي والرب يعلم باللى نويت
أنا انتهيت

(٢)

يا مصر حبك شغل فؤادى ولاجل عزك حى جهادى
ربى يصونك وزيد عيالك ويصدق بك كل العوادي
أنا انتهيت

(٣)

يا مصر حبك ممزوج بدمي رضيت حبك فوق صدر امي
يوم تستفي دا يوم تهاى وزور شجوني وينفض همي
أنا انتهيت

(٤)

كان يوم وداعك يا مصر دسي ودعت شمسك وودعت نسي
ودعت نيمك ودعت حسنك كانت حياتى فيك وحواسي
أنا انتهيت

(٥)

طالب يا مصري بحقوق بلادك وطك حياتك وطك فؤادك
النيل نعيمك شرفك ومجدك خير ونسيمه عشان ولادك
أنا انتهيت

(٦)

اللى علي أنا عملته ضحيت حياتى وعمري وهبته
خدمة بلادى كانت مرادى وليوم يا مصري يوم لك ووقفه
أنا انتهيت

(٧)

يا مصري نفسك حره وأيه اطلب حقوقك روح قوية
واجب بلادك فوق كل واجب من خل شخص خدك وصية
أنا انتهيت

ye ... lam ville ... na wei ... t a ... nan ta heit ختام
Fin

Ya mas re' hobb bek cha ghaf' fou à de
دي

Energico

we lag le' egg - ye - k he' li qui ka de rabb bi ye'
دي

sou - nek wey yid ou la ki wey sodile' ann nek
دي

coff iel a wa ... di a nan ta heit
دي

انا انتا هيت

نظم وتلحين الاستاذ كندر شلفون

Lento *بمهد*

Introduction

استهرون

A nan ta hei ...
هـ ن ت هـ

a - dd deet ha ya ti - f khed met bi la .. di wer rab be'
ا د د د ع هـ ي تى ف خد مت بى لى دى ور رب بى



فندق امبريال

من هم اولئك الفرسان تسير بهم الخيل في وقت الفسق ويكادون ينحنون على اعناقها من شدة التعب والنعاس فقد انهك قوام القتال نهارا وليلا بلا وقوف ولا راحة انهم بضعة فرسان من حرس المؤخرة في الجيش الجرجوفاني وقد طردهم السلافونيون من بلادهم وهم يتراجعون فاقدون النظام نحو عاصمتهم رمبرج

وقد لجأ الى باحة فندق امبريال الكونت المازي ضابط حرس المؤخرة في الجيش الجرجوفاني ، وقد اعياء التعب ولم يتمكن من مناومة ضغط النعاس فاستسلم للنوم

ومن صباح اليوم التالي كانت اينا خادمة الفندق الصغيرة تباشر عملها كمادتها في كل

تقتصر في هذا العدد على شرح قصة واحدة من قصص السنه . اما في الاعداد المقبلة فيرى القراء في هذا الباب من ابواب الخيال اعظم ترفيهه المواد والمعلومات الجديدة في هذا الفن الجميل ريادة عظيمة وكثير من الرسوم البديعة فيرى نحو السينما جميع متوقفون الى رؤيته أو لاطلاع عليه من احدث مواصل الى الابتكار والفن في عالم السنه



صباح فاذا بها ترى في باحة الفندق ذلك الضابط الجميل وهو غارق في النوم قد دعت خدم الفندق لرؤيته وقد اعجبوا كما اعجبت من حسن انظر ودلائل الهيبة والوجاهة ولكن سرعان ما تبدل موقفهم فقد شغلوا من ذلك الاعجاب بما يمت في النفوس من الخوف ولذع لان الاعداء كانوا قد احتلوا بديته في الليل واذا هم اكتشفوا ذلك الضابط كان مصيره الموت

رميا بالرصاص ، وقد خشي انطون وارب الفندق عاقبة الكتمان فاقترح تسليم الضابط الى الاعداء ولكن الخادمة الحسنة اتتهرت قائلة هذا من اعمال الجبناء فكيف نقدم على تسليم رجل من رجال هذا الوطن ؟

وبينما هم في جدال ومناقشة استيقظ الضابط من نومه وما كاد يرى نور النهار حتى صاح قائلا « لماذا تركتموني انام حتى الآن . يجب ان الحق بالجيش على كل حال »

فردت عليه اينا الحسنة قائلة ان ذهابك الآن في راحة النهار يكون ضربا من الجنون فمضى حتى مجيء الليل عسى ان تستطيع الفرار دون ان يراك الاعداء

فكان كل رد الضابط انه اشار الى ملايه العسكرية . ولا شك انه يبقاه يستهدف



الجنرال نفسه اخذ مخاطبها
 بهجة المداعبة والمزاح فقال:
 مارأيك ايها الصغيرة
 اتفضلين ان يكون بين
 درعك جنرال ام مكنسة؟
 وجاءت على انفسور قئنة:
 اني مع احترامي لك ايها
 جنرال افضل المكنسة.
 فم يغضب الجنرال بل
 ضحك لهذا الجواب من فاة
 سريسة الخاطر عذبة
 الحديث وما لبثت هي ان
 داب « اني اعم لماذا يارجن
 ابنة ية تدمون على الحرب
 فكانكم ملثم من زوجاتكم
 واتم نجيتون للبحث عن
 شرهن» فسمع الجنرال كلامها



للاعتقال وقد يكون
 الذهاب خيرا له ولكن
 الفتاة بأدركته بقولها كن
 معامنا فلقد هرب خادم
 القاعة وتستطيع ان تلذه
 وقد لاح ان اقتراح
 الفتاة هو الوسيلة الوحيدة
 للعمل في ذلك الوقت فتحول
 الضابط المازي الى خادم لقاعة
 الفندق وتربا بزي ذلك
 الخادم

وحدث ان القائد ام
 للجيش السلافوني جعل
 مركزه الدام في «فوق
 امبريال» وسرعان ما رنت
 الابصار ومالت القلوب
 اني الخادمة الحساء حتى ان



ضاحكا وقد سنت قلبه وابه
وعندئذ وصل الجاسوس
بتروف فقبض عليه الجنرال
بالارتياح وكلفه ان يبحث
لاستكشاف مكان مدفعية
العدو

وفي اثناء ذلك كان احد
الضباط اسأل خدمة الفندق
عن المذاكر المثبتة لشخصيتهم
فقدموها له ما عدا المازي
وبدده الضابط برفع امره
الى الجنرال اذا لم يبرز هذه
المذكورة فقدمت اليها المدفعية
عنه وقالت « انه فقد هذه
التذكيرة منذ ايام » فلم يقتنع
الضابط ولم تضطرب الفتاة
بل قالت على مسمع من



الجنرال « كيف يريدون ان
تكون الخدمة حسنة وابية
واسم يحاولون اخذ الخادم
الوحيد لهذه القاعة ؟ فرد
عنها الجنرال نفسه « لا انا
لا ياخذونه فطمئني وانت
هنا تامين وتمهين
وفي المساء عاد الجاسوس
وفى « انا لآن في وضع
فلقد حصلت على الخطط
ورسوم ، ولكن المازي
ابيه ان الجنرال عمدا ان
الاستراحة ولا يريد ان
يرفعه احد في هذا الوقت
فري بتروف ان لا يصح
الوقت ستن في الاضطرار
وان سمع هذه الفرصة



الاستحمام فتصعد الى غرفة الحمام وتبصر ناري
ايها وما ركة لا يبد ما احمد نفسه فيها

وما عاد الناري من غرفة الحمام وجد العباءه
اما انظر وما كادت ترى اصفرار لونه حتى
ساله ما حدث : فخره : ففهم بالأسوس
قائلا « انت القضاء عليه انا لا لوف من
يجنونا وما كان عملي الا واجبا قت به »
فقلت اينما الحمد لله انهم لم يسموا شيئا وما
عليك الا ان ترون انك جئت في نوم الحمام
وركة نسجه ولم ير شيئا ولم يسم شيئا .
ثم انها افندت غرفة الحمام من لدن وكنت
ذلك ناعثا على الظن بان الرجل امجر

اما الجنرال وما نعه الخير قل « ان هذا
خطر نحيه ليحصل على المعلومات الى طبيبها
وانه حصل عليها فكيف ينحرف من تفدها لي ؟
اني لا اصدق ذلك » واصدر الجنرال امرا بان
لا يخرج احد من الفندق وبسؤال كل من فيه

وتفتيشهم حتى خدع الفندق « وكانت ندبة
اتحقيق انهم جاؤا اليه بالمازي مخاطبه الجنرال
قائلا « لقد مضى نصف ساعة بين الوقت الذي
اخذت فيه لوازم الحمام والوقت الذي شوهدت

فيه داهيا الى غرفك من كنت : اني اهيك
خمس دقائق للرجلة »

وهي طهرت ايها السيد الناري مرة اخرى
وسرعان ما وجهت اليه الخطب قائلة « نادا
لا تفور انك كنت ممي في غرفتي . هل
نحون مني »

وما كادت العباءه تفوق بهذه العباره حتى
طهرت على وجه الجنرال دلائل الغضب
واسعدت وفت « هن تفضل علي رجلا اخر
مهو لا حدم . في تضطرب العباءه ن فلت
بسكينة لست انا حدم » : فكان عفا
الجنرال لها ان يمشو على قدمها كما جئت
يوم ودوله وسرعان ما نهضت بعد ما ادا ظهره
وكانما لاح له ان الجر هي دواء كدره وغضبه
في تلك الساعة فزال نحسي كمووسها مع
ازكان حربه حتى امبت برؤوسهم وذهبت
بسواهم فاضرحوا لالعون شيئا





وكان اول ما خطر للفتاة وهم في تلك
الحالة ان تسهل للضابط الماڤي سبيل
الفرار . وما كاد يتوارى عن انظارها
حتى وقفت ، وكانها في ذهول ، تفكر
في بصيرة وتسال نفسها هل يذكرها
بعد حين ؟

لم تمض بضعة ايام حتى استولى
القلق على الجنرال واركان حربه وكان
دوي المدافع يبلغ آذانهم وينترب شيئا
فشيئا حتى اخذت التنايل تسقط حول
الفندق ، وكانت نتيجة ذلك الهجوم
ان السلافيون اضطروا الى الجلاء من
المدينة وفي مقدمتهم قائدهم واركان





حرى، وبمدا كان اهل المدينة مسوارين
في المنازل والمساكن خرجوا الى الشوارع
وساروا: ظاهري السرور والابتهاج فلم
يكن في قلق الا الفتاة الحسنة أينما
فقد كانت تسائل نفسها هل هو حى
وهل يذكرها؟ فيقول لها قلبها نعم هو
حى وهو يذكرك

وبعد وقت قليل دخل الجيش
الجرجونياني المدينة دخول الظافر
تقدمه الموسيقى، وبعد اقامة حفلة
دينية احتفاء بالفوز عرض القائد للعام
الجيش ووجه الخطاب الى الجنود



ولا فسد من شكره جهر لعل الناس تعود به نفس في فوزنا»

هـ هذا وتقدم المخرج من بين الحشود ذلك الضابط الشجاع الكواكب يرى وحده هذا من لك رغبة تدبها ؟ وكان الضابط قد وجه ظهره الى الجمهور ورأى منه الفناء الحسنة اما وحده منه بالمرحله على آخر من جمر الفناء فدان ، أريد احده تربية اياه ، فقال الجنرال باسم منتحك هذه الاجاره و ما اعم لك لا تضع و انتك سدى

وهناك حور المصدق اجمع الضابط اشجاع والامام الحسنة وما أحرارها بان يسمي بالامام والسادة بعد ما خدما وطنها باخلاص وشجاعة

كلمة في الرواية

هذه الرواية مأخوذة من قصة للافوس سرد وهي في ذمها بسطة جدا وقد وضع بها مورتر ستيلر شريطاً سينماتوغرافيا او «فيلمًا»

تجلى فيه مشاهد الحرب ويبدو سبرالفرسان في خلال مناظر تؤثر في النفس وتأخذ بالبصر فالقلم من هذه الوجهة يعد من اعظم المشاهد المؤثرة ونثل «ولا تجري» دور الخادمة اين



وربما كان هذا الدور احسن ما مثله في حياتها العملية فهو على اعظم جانب من الاحسان وعزة النفس وله تأثير في الخواطر والنفوس ندر ان يعادله تأثير آخر . وهي تجيده كل الاجادة في كل المواقف موقف الخوف وموقف الحب وموقف التظاهر بالدلال والسكر ولاغرو فهي ممثلة بارعة وقد اتقنت دورها كل الاتقان واجاد جيمس هال اجادة مذهشة في تمثيل دور الضابط المازي وظهر بظهور هذا الضابط من حسن واناقة وشجاعة فائقة

وفهم جورج تيجمان بتمثيل دور الحرس ومافيه من مظهر بسطة فائقة كل الامان ولا سيما الظهور بظهور الجندي الفائر وجميع الادوار الأخرى تشب بمون بارعون كمكس دافيدسون الذي مثل من جاك كوجن في رواية «مرشاد دني و ناجر ملانس

والفيلم في ذمه غاية في الاتقان تجلى فيه المشاهد بجيا يأخذ بالابصار والصور وانه على أم واحسن ما يكون



سالى اونايل

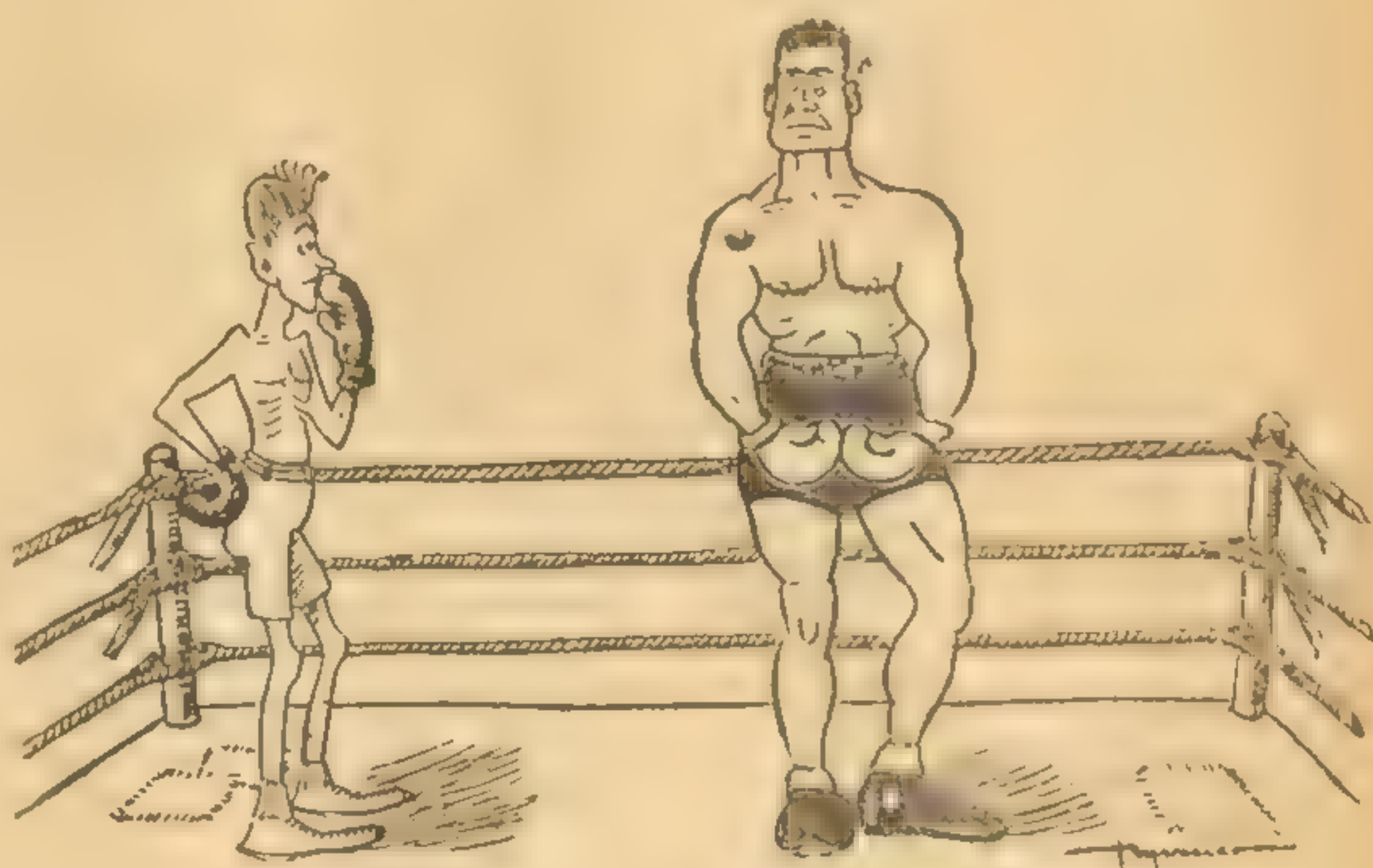
اصبحت سالى اونايل ممثلة اسماء في الروايات في نهرها
شركة جومون مروجوليس مشهوره في العالم كله الآن مع
احد تعرفها منذ سنة وقد اقمنا شخص الذي صنع الروايات هذه
الشركة في احسن احوالات صدفه فاعجب بها وطلب منها ان
اخذ آلة التصوير لتسجل فوقف وخرجت صورها كجبروت
ان سالى اونايل الآن من شهر ممثلات سنة واحد من الاحمر

لماذا لا تفهمك

يقبل المجدد من قرائها الطيف ما يعرفونه من النكات الأدبية على شرط أنه لا يتجاوز بضعة أسطر .
وتزعمهم قراء هذه النكات أنه يملأوا إليها بطاقة بالطيف نكتة وقع عليها اختيار لهم فالنكتة التي تنال
أكثرية الأصوات تترى المجدد صاحبها هدية لطيفة وتنتشر اسمه في عنوانه لهذا الباب في العدد التالي
ويقبل المجدد أيضاً رسوماً هزلية صغيرة إذا كانت لطيفة وممتعة الرسم

المعلم — في أي سنة مات مصطفى كامل
التلميذ (بعد تفكير) — وهل مات حقيقة
أنني ظننت أنه مازال حياً

الرسام — تقول أنك وجدت هذا
الرسم قبيحاً ؟ فكيف تعرف أنه قبيح وإن
لست رساماً ؟
المشتري — إن أعرف ليهضه متى
كانت رديئة مع أنني لا أعرف



تلميذ الرياضة — عفوا يا استاذ ! هل يمكن ان اتعلم الدرس بالمراسلة ؟

المعلم — (في فصل الحسابات) —
اعطاني أبوك مائة جنيه بفائدة ٥ في المائة
يجب ان أدفع له في آخر السنة ؟
التلميذ — ٢٠٠ جنيه

المعلم — ماذا ؟ ٢٠٠ جنيه ؟ أو
في ما تقوله . الا تعرف الحساب ؟
التلميذ — نعم ياسيدي أني أعرف
الحساب ولكنك لا تعرف ابني

المعلم — ماذا فعله اليهود عند ما
من البحر الأحمر ؟
التلميذ — نشفوا ثيابهم

ان ابنتي على اتصال بأحسن
وهي تخاطب بين وقت وآخر
— وما هو شغلها ؟
— عاملة تليفون في السنترال

الحفيد — نعم ! لأنها متقدمة كثيراً
في السن

كان أحد اللوردات مسافراً في القطار من
لندن إلى دوفر يصحبه خادمه فوقع للقطار
حادث اصطدام وسقط اللورد منه ولكنه لم
يصب بأذى أما الخادم فانه سقط امام إحدى
الركبات فدهسته . وعند ما نهض اللورد نادى
سائق القطار قائلاً :

إن خادمي أيها السائق ؟
انه سقط امام إحدى الركبات ياسيدي
فقطعتة نصفين
— اذن هات لي النصف الذي فيه مفاتيحي

كانت الام في الترمواي والى جانبها ولدها
الصغير فعند ما جاء القومسيري واعطاهما
التذكرة فتحت جزدانها وتناولته قرشاً فعندما
راى الولد القرش في يد القومسيري هتف
قائلاً : — يرافو ماما ! اخذ القرش المزيف

الأب (وهو يراجع مادفعه عن ابنه
للمدرسة) لم اعرف قط ان المدرسة تكلف
هذا المبلغ من المال كل شهر
الولد — كيف ذلك وانالا ادرس كثيراً ؟

الجدة — هل تعرف يا بني لماذا تهتز
الأرض وترتجش في بعض الأحيان ؟



باله من جواد كرم! انه اذا حرى من اجاد منهم امضاء بهما
لعل هذا كل ما بينهما

الخطيب — وها انا الآن ايها
السادة اقص عبيكم رحقي الى الصين ...
سافرت من القاهرة في
احد السامعين — (لرفيقه) اسمع .
ساناه وعند ما يعود حضرته من اقص اوقطني

*

ربح احد المحامين قضية مهمة لأحد كبراء
المرايين . وعند ما خرج من المحكمة ارسل اليه
التلغراف الآتي :

« فاز الحق على الباطل »

فورد اليه الجواب التالي :

« استأنف الحكم حالا »

*

من المعلوم ان ملتون الشاعر الانكليزي
المشهور كان اعمى . وقد تزوج للمرة الثالثة من
سيدة جميلة جدا . فاجتمع به اللورد بوكنهايم
مرة وقال له مازحا ان امراته جميلة كالوردة .
فاجابه مبتأوها :

— نعم . ولكنني لم اعرفها من لونها بل
من شوكتها

*



المعلم — ماهو الجسم لشفاف :
التلميذ — هو الذي نستطيع ان نرى ما وراءه
المعلم — اعطني مثلا
التلميذ — ثقب القفل

« فاتني القطار . وسأسافر غدا في الساعة

دنيا »

وعند ما تلقاه اسرع الى دائرة التلغراف

وارسل اليها تلغرافا ياتي :

« اياك ان تسافري في الساعة ذاتها لئلا

يفوتك القطار مرة اخرى »

*

سقطت احسن سيدات مفضلاتها في
معتطف حدشوارح فسرع اليها بعض نازله
واسعفوها وجاءوا بها الى مستشفى
حراج على رونه شارع . فمضت وذهب
في مبرها

وعند صبحه لم يبق هناك سيدة
ومرت حمارها من شارع دة وفي ان حال
مسيها في معتطف قال زوجها لحاملي النمش :
رجوك ان تسرع في اسرع عند ما يسهون
في هذا المصنف »

*

طير لا تلتزم في احسن الصحف
نسيبودة السمملو اسكرواين وهو يعكس عن
اسكرواين منه شدة . وكل من يستطيع ان
يرهن ان اسكرواين يحوي على اجزاء مصره
فسيحبه بهذه الالة سب منه »

*

ماهوا الثمن لصور الاطفال :
٢٥ قرش المسة
والكن اس عدي الاطفرو احد

الأب — تقول انك الاول في صفك

فهل تعرف كم خمسة وخمسة »

الولد — وهل انت تعرف ؟

الأب — لا شك اني اعرف

الولد — اذن لماذا تسألني ؟

كان لاحدم حمار ايض جين قوي سدة .

واراد ان يبعه . فبيع مره في احد اصدها يريد
ان يشتري حمارا فارسل اليه بطاقة في يريد
يقول له فيها :

« عمتك تريد ان تشتري حمارا . فذ
كان ذلك صحيحا فارجو ان لاتسنى صدمت »

*

توفي احدم فالصق اهله على باب مخزنه

اعلان وفاة هذا بعض ما فيه :

« في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم

ارتحل (فلان) ... الى حيث الخلد

اح ...

فقر احده ضروف هذه لاداعه وكعب

نحبها مايني :

جنه الساعة التاسعة مساء

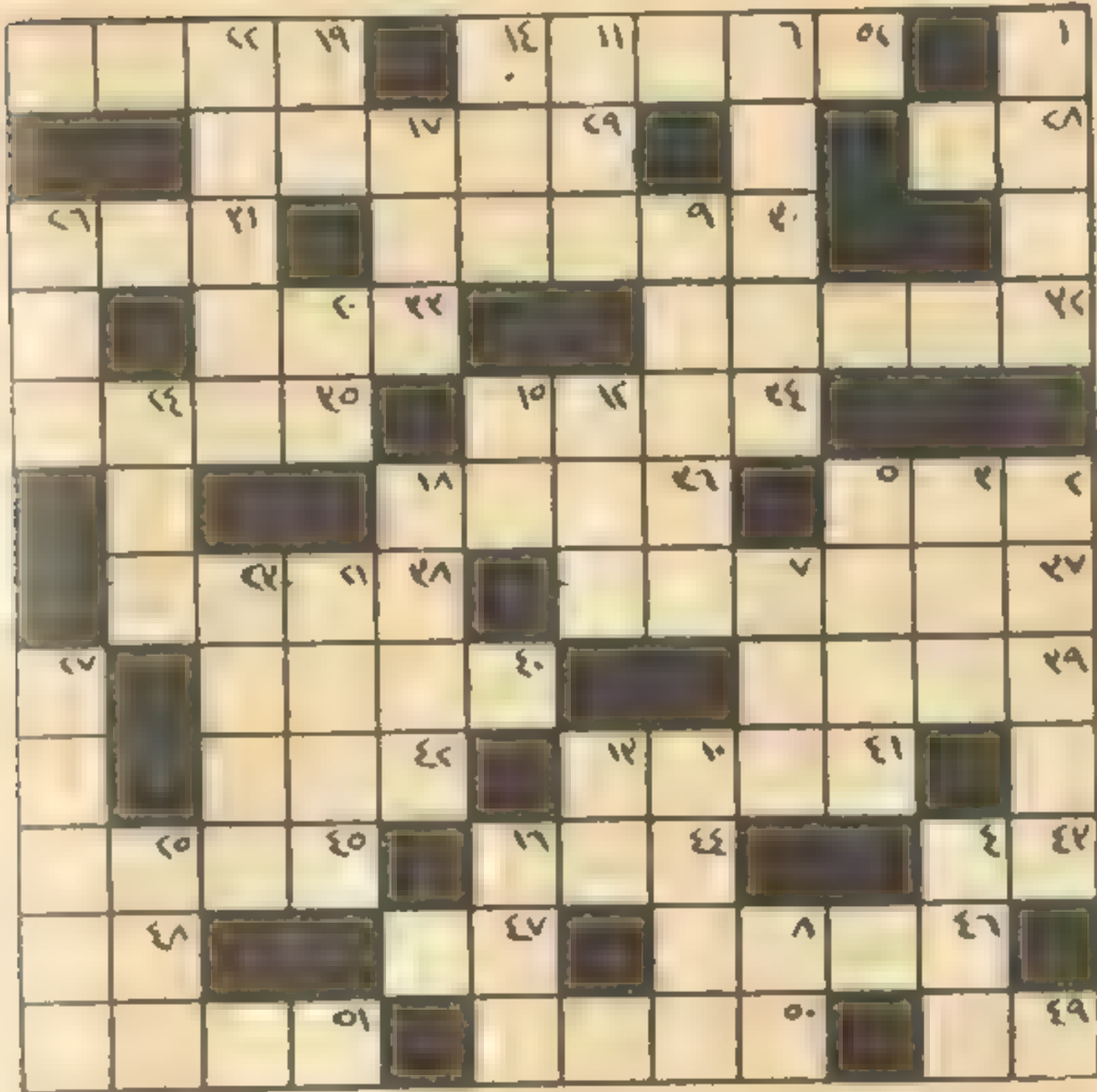
يعمل (فلان) ... ولا يعرف

احدق احمة شمتا عنه

*

تلقى احدم في القاهرة تلغرافا من زوجته
في الاسكندرية تقول له فيه :

مسابقة الكلمات المتقاطعة



عمودي

- ١ معالج الأمراض ٢ شجاع جرى ٣ نقص
- ٤ صحيح ٥ تفويل ٦ أفضل ٧ برغب ٨
- ٩ مالاتصيح الثياب الحديثة بغيرها ١٠ يندح ١١
- ١٢ دار الأبرار — ١٣ كاتبة عصرية بحسنة ١٤
- ١٥ حرف امتناع ١٦ أحد منازل القمر — ١٧ فاكهة تسحب
- ١٨ صيها ١٩ مولود — ٢٠ اسم إشارة ٢١
- ٢٢ نوع من المادن ٢٣ ولاية هندية ٢٤
- ٢٥ أفشى السر ٢٦ صمير لا يحسن اسمياله كثيرا ٢٧
- ٢٨ يكثر ذكره في نزل الشعراء ٢٩ عاصمة الافغان

أفقي

- ٢ ذهب — ١٩ حشرة ثقيلة تأوى المنازل — ٢٨
- حاصلات المين — ٢٩ تاجر مصرى شهير — ٣٠ اشهر الخد
- العباسيين — ٣١ احدى الجهات الأربع — ٣٢ ماتحاط به الد
- ٣٣ تشيد — ٣٤ آلة هندسية — ٣٥ ما كول حلوم من
- والسكر — ٣٦ بطل تركي شهير — ٣٧ ماء من
- ٣٨ قبر — ٣٩ دقيق الترمس — ٤٠ كبير الملوك — ٤١
- السيدات وأطهرن — ٤٢ إنقص — ٤٣ تعب أو
- ٤٤ عطر — ٤٥ حقيقة — ٤٦ بركة — ٤٨ هج
- ٤٧ حيوان مفترس — ٤٩ طائر يسبح في الماء — ٥٠
- ٥١ حيوان رشيق يذكره الشعراء — ٥٢ اول مجرد في

كيف تستطيع ايجاد الكلمات المتقاطعة؟

يحدد القارئ في مايلى المسابقة الاولى التي نضعها للكلمات المتقاطعة .
 ويمكن ان نضع في نتيجة نهائية يجب ايجاد الكلمات الواقعة للطلب وكما
 وحد كلمة يجب ان نضعها حرفاً بحرف في كل مربع ايضاً عمودياً
 او افقياً بحسب التعريف الموضوع لها تحت عنوان افقي او عمودي
 ويجب ان لا يتجاوز عدد حروف الكلمة عدد المربعات المخصصة
 لها وان تكون مقارنة لرقبها . وجوه المسئلة هو ان تستعمل الحروف
 اللاتينية في تأليف الكلمات العمودية والمكس بالمكس فيجب ايجاد
 "كلمات الحقة وحماها تقاطع"

وستنشر نتائج المسابقة في العدد التالي من مجلة «مصر الحديثة»
 وكذلك مسابقة اخرى جديدة

ويجب ان ترسل الحلول الى سكرتير مجلة «مصر الحديثة» في
 شارع مظنوم باشا رقم ١ في القاهرة . ولا تكون الحلول متبولة
 رسالة للاشتراك في السحب الذي يجري بين جميع الحلول الصحيحة
 منه اصل في الخامس وعشرين من كل شهر قبل الساعة السادسة مساء .
 واد لا يوجد أى حل صحيح تطل الجائزة الاولى لا قرب حل الى الصحة

نقدم لهذه المسابقة الجوائز التالية :

الجائزة الاولى : فونوغراف «أوديون»

الجائزة الثانية : علبة تحتوي على خمسين قرص من شكولانة
 «فيكتوريا»

الجائزة الثالثة : ستة الواح صابون «كولجيت»

الجائزة الرابعة : اشتراك لسنة واحدة في مجلة «مصر الحديثة»

الجائزة الخامسة : آلة حلاقة «جيليت»

الجائزة السادسة : اسطوانة «أديون»

الجائزة السابعة : علبة ادوات لتزيين الاظافر ماركة «كوتكس»

الجائزة الثامنة : اشتراك لسنة أشهر في مجلة «مصر الحديثة»

وجوائز اخرى غيرها ذات قيمة

للطفلة والفتى

(تابع صفحة ٧٥)

السيدة — لقد تزوجت خمس مرات
وتوفى أزواجى الخمسة فلا أريد أن أتزوج للمرة
السادسة بل إن ابنتى أرملة حزينة
طالب الزواج — تزوجنى وجربى .
من يعلم ؟ فقد ينقلب الحظ هذه المرة

هو — اتشرف أيتها الأنسة اللطيفة بأن
أطببك يدك فهل تقبلينى ؟
هى — أرجو أن تمهلنى بضع دقائق
لكى أقتصر
هو — أرجو أن تسرعى لأن التاكسى
يمطرك على الباب

نار ضابط المساحات الجنائية اتى وجه
رجل لشكو من رجل مجهول صفعه على وجهه
وقال له :

من المؤسف أن الصفعة لم تكن شديدة
لكى نستطيع أن نكشف طبقات أصابعه
ونتقنه .

خرج أحد الجنود خلسة بالملابس العادية
من المدينة . وبينما كان سائراً فى الشارع رأى
مسلحاً من بعيد تخشى أن يمر به واخفى وراء
حدى الأشجار ولكن الضابط رآه وفى اليوم
التالى دعاه الشاويش اليه وسأله :

— لماذا رآك الضابط أمس ؟
معدة ؟

لأن لشجرتى لم تكن ضخمة لمحتجبى عنه

أتى أحد خطباء منع المسكرات محاضرة
صوبه فحرض فيها السامعين على وجوب الامتناع
عن شرب المسكر ومما قاله أن كل كأس يشربه
تقتصر ساعة من عمره فمن يريد منكم أن

يبقى ساعة من حياته بكأس من الخمر ؟ فصرخ
أحد السامعين قائلاً ويلاه ! باللفظاعة ! باللفظاعة !

الخطيب — مالك ؟ ماذا جرى لك ؟
أى فظاعة تعنى ؟

— أن ماقلته مريع جداً فقد حسبت
الكوؤوس التى شربتها حتى اليوم فوجدت
أننى كان يجب أن أموت منذ أربعين سنة

مر انكليزي فى إحدى مدن المياه المعدنية
فوجد على باب أحد الفنادق الاعلان الآتى :
« يمكن التخاطب هنا بالانكليزية والفرنسية
والألمانية والاسبانية والايطالية والتركية
والروسية » . فدخل الانكليزي وطلب ترجماناً
فجاء الخادم وقال له :

— ليس عندنا ترجمان ياسيدي ؟
ولكن من يتكلم اللغات المذكورة

فى الاعلان المعلق على الباب ؟
الزبائن ياسيدي

الأم — لماذا تبكى يا بنى ؟
الولد — لأن اخى اوجعنى .
الأم — وكيف ذلك ؟
الولد — ضربته غيلاً من أمى فاصابت
يدي الحائط

السائح — قل لها الدليل أهل نحن ؟
عن الشلال ؟

الدليل — كلا ياسيدي . فإذا سكنت
هؤلاء السيدات فأننا نسمع صوت الشلال

— وجد الأطباء على إحدى أوراق
البنك مائة ألف ميكروب

الفقير — الحمد لله لا تى لأمك شيئاً منها

كان أحدهم فى التياترو وامامه سيدة تلبس

قبعة كبيرة حجبت عنه مرمى الممثلين . فتأفف
منها وقال لها :

عفواً ياسيدي ! هن نستطيع ان
تنزعى قبعتك فقد دفعت ثمن كرسى جنيتها
لكى ارى التمثيل ؟

— عفواً ياسيدي . فقد دفعت أنا ست
جنيهاً ثمن قبعتى لكى يراها الناس

البوليس — أنك لص من الآن مع أنك
لم تبلغ الثامنة من العمر
الولد — عفواً ياسيدي فأتى مريض فحجب
أن أحل عمله

على أثر الاضطهادات الشديدة التى أصابها
اليهود فى بولونيا قرر ثلاثة من تجارهم أن
يتنصروا ويمتنقوا المذهب الكاثوليكي . فذهبوا
الى أحد الكهنة وطلبوا منه تنصيرهم فاجابهم
أنه مستعد لذلك ولكن يجب على كل منهم
أن يختار اسماً جديداً يسمى به عند تنصيره .
فاختار الأول اسم بولس واختار الثانى اسم
جاك واختار الثالث اسم يسوع المسيح .

فقال الكاهن الثالث قائلاً :

لماذا اخترت اسم يسوع المسيح ؟
— لأن اسمى يعقوب مزارحى . والحرفين
الأولان فى هذا الاسم هما ي . م . كالحرفين
الأولين فى اسم يسوع المسيح فلا احتاج باسمى
الجديد الى تمييز التاركة المطبوعة بالحرفين
الأولين من اسمى على البيانات التى أبيعها .

السيدة — حسب اتى استخدمك على
شرط أن لا تردى على الكلام أبداً
الخادمة — كوفى مطمئنة ياسيدي فأتى
لأن أرد عليك . فقبلها جثت اليك كنت
مستخدمة فى التلفون

الروجة — ماذا يريد زوجى احبب ان
أقدم له هدية فى عيده ؟
الزوج — قليلاً من لسكوت

— كيف تعرفت والدي ياماما ؟
— كنت في حالة الفرق فانقذني
آه .. آني افهم الآن لماذا يآبي والدي
ن لعمري لعموم

— ماعمر ك ياعزيزي ؟
على حسب الظروف . عند ما كون
مع والدي فسني الثمانية وعند ما كون مع
والدي فعمري ٦ سنوات



ان مراني تصيب مي دنا فوسا
ومعنا نفعن بها
لاسه لاني لاسطها بد

*
تعالى تلعب لعبة آدم وحواء
كيف ذلك
— تقديمين لي التفاحة فترى اذا كنت
آكلها ام لا

*
كان لموظف خادم ابله وقد حدث ان هذا
الموظف نال رتبة البكوية فلما علم الخادم
لبس ملابسه الجديدة وحلق ذقنه وانتظر
سيده .

*
— ارجوك ان تسلفني ٢٠ قرش لآني
في حاجة شديدة اليها
آسف كل الاسف ياعزيزي لآني
لاحمل هذا المبلغ
وفي المنزل ؟
شكرا كلهم في صحة جيدة . السلام
عليكم

وفي الساعة الاولى بعد الظهر جاء البيك
ولما ابصر خادمه على هذه الحالة قال له :
ماهذا كله ياعهد ؟
فاجاب الخادم :
بناسبة الرتبة الجديدة ياسعادة البيك
فقال الموظف :
ماذا تصنع اذا اخذت رتبة باشا
ومن الخادم :
احرق شي

نحدث سديف من شخص سديف
الحواء . باره شبيه امام شخص الحروف
الاحبر
كل ذلك لاند لرسام سديف
لانه عند ما ولد سمته تالمت حروف الشمس

ماذا تصنعين ؟ هل تسلقين السمك
مل تنظيفه بالماء ؟ فقالت الخادمة :

— كنت اظن انه غير ضروري لحيوانات
تميش دائما في الماء

هل يمكن ايها الشاويش وضع الحديد
لكل حصان ؟

لاياسعادة البيك
اضرب مثلا
الحصان البخاري ياسعادة البيك

*
يجب على المرأة ان تذهب حيثما يذهب
زوجها
— ولكن زوجي ياحضرة القاضي من
حامي البريد

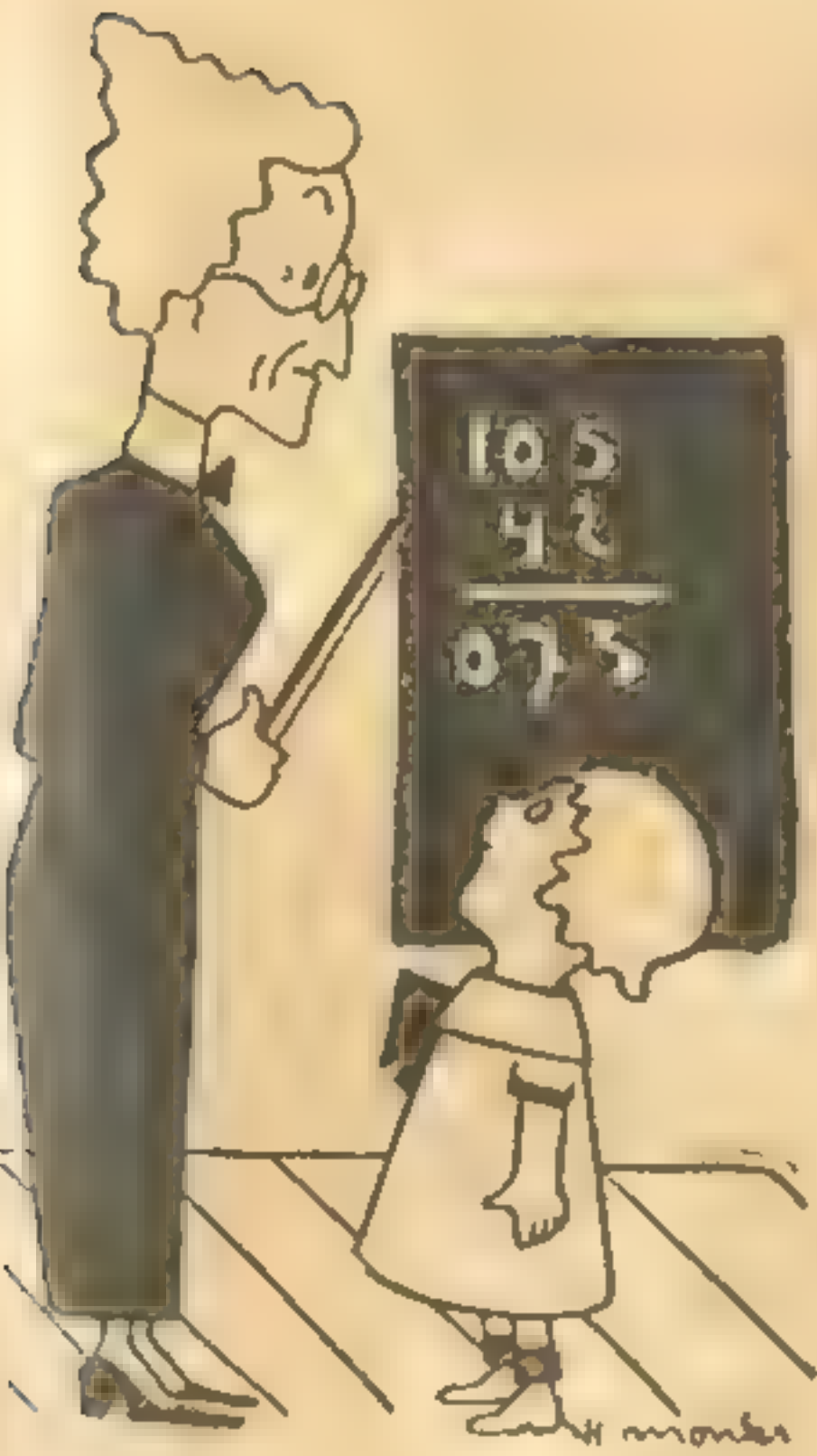
هو : تبادلتم منذ سنه خطابات عديدة
مع سيده لم ار شكلها وامس وصلتي صورتها
فهي قبيحة المنظر . كيف اصنع لآتخلص منها ؟
هي : ارسل لها صورتك

*
كان شخص صحيح الجسم يطلب الاحسان
في الطريق فقال له احدهم :
كيف تطيب للاحسان وانت سلم
ومتمتع بالصحة ؟
فقال له الشحات :

— اني اطلب الاحسان لالانصيحة

*
— السلام عليكم ياعزيزي . لقد نسيت
المحفظة في المنزل ولا املك شيئا . سلفني ١٠٠
قرش
١٠٠ قرش مستحيل ولكن خذ
قرشا لتذهب به الى المنزل وتآني بمحفظتك

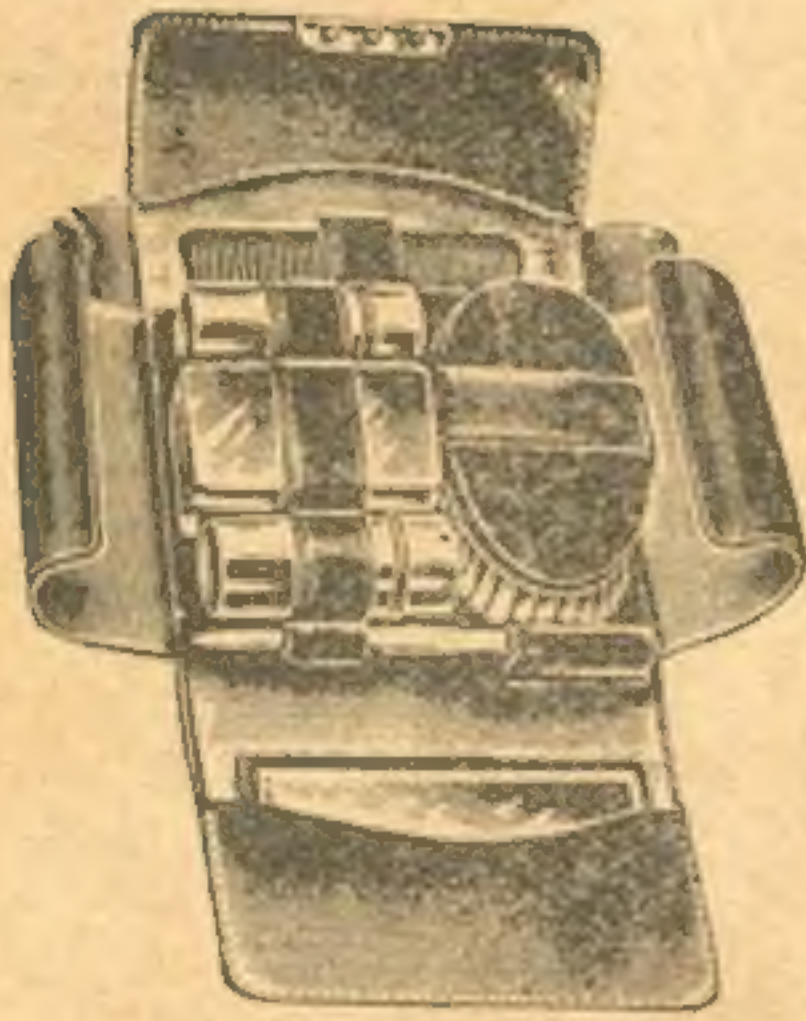
*
مااسمك ؟
ليني يامباشي
اي ارطه ؟
مش ارطه يامباشي ليني اخوان ه



ايك ان تلعب وتصبح عند ما كون
او ك ناأما
واذا لعبت وصحت عند ما يكون احسا
يضرني

اشترك في مجلة مصر الحديثة

واجعل اقربائك واصدقائك يشتركون فيها فلا بد ان يجدوا فيها ما يسرهم ويلذهم . ويستطيع كل مشترك ان يربح
احدى الهدايا الآتية : — وهذه الهدايا يقدمها الى المشتركين الجدد محل نيو لندن هاوس المعروف
لجميع غواة الرياضة في مصر بما يحتويه من لوازم الرياضة العديدة المتنوعة



فعشرون قرشاً لا غير لسنة كاملة . فاملاً الفراغ في
طلب الاشتراك الذي تراه على الصفحة التالية واقطعه
وارسله الى ادارة المجلة

ويسحب يا نصيب على هذه الهدايا بين مشتركى
المجلة مرة كل شهرين . ويشترك في السحب كل
مشترك في المجلة لمدة سنة واحدة اما قيمة الاشتراك

لماذا تشترك

فمجلة مصر الحديثة

لأنها أول مجلة من نوعها في مصر — لأنها تعطى القارىء أكثر مما تأخذه منه مقتنية بذلك آثار المجلات الأوروبية والأميركية الشهيرة التي يجد كل قارىء فيها ما يهمه — لأنها أنشئت للتثقيف والتسلية فالحياة العصرية تقتضي أن يقف كل أحد مناعلى ما يجرى في مصر خاصة وفي العالم عامة — لأنها أقرب مجلة عربية في العالم الى الحياة اليومية لكل فرد — لذلك ننصح لقراءنا أن يشتركوا فيها لا أن يشتفوا بشراء كل عدد عند صدوره — لأن الكمية التي تصدر للبيع محدودة فقد لا يحصل

كل قارىء على نسخة منها — ولأن ما فيها من المواضيع اللذيذة المختلفة تحلو مطالعته في كل وقت — ولأن كل فرد من افراد العائلة يجد فيها مواد كثيرة للفائدة والتسلية — ولأن حجمها المعتدل يساعد على تجليدها وحفظها في المكتبة — ولأن المجلة تخص مشتركىها بميزات خاصة — فهي تهديهم مجاناً أعداداً ممتازة تصدر بين حين وآخر وتهديهم هدايا أخرى نفيسة لا تشترط لها سوية الاشتراك ودفع قيمته سلفاً

فانظر الى الهدايا المذكورة في مايلي . أن جميع المشتركين الذين يملأون الفراغ الموجود على الصفحة التالية ويقطعون الورقة ويرسلونها الى الادارة مصحوبة بقيمة الاشتراك يكون لهم الحق بالاشتراك في السحب الشهري الذي يسحب لتوزيع الهدايا



طلب اشتراك

الى ادارة مجلة مصر الحديثة ١ شارع مظلوم باشا — القاهرة

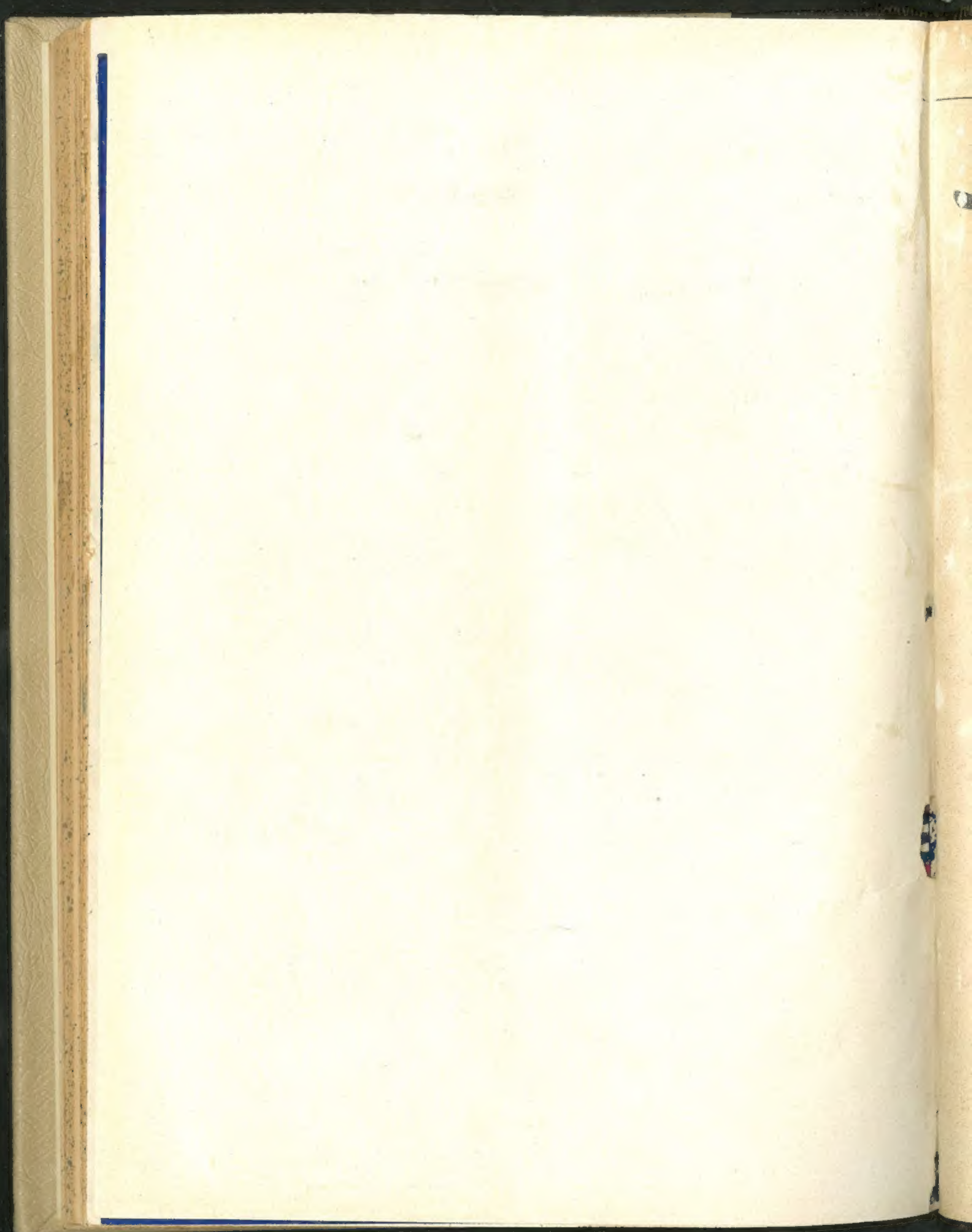
أرسل اليكم مع هذا الطلب حواله بمبلغ عشرين قرشاً وهي قيمة اشتراكى في مجلتكم لمدة سنة واحدة
تبتدىء من

الاسم (بحروف سهلة القراءة)

العنوان

المدينة

المديرية



شرکت اودیون تقدیم به محرم الکرم اعظم تحفه دهی
استخوانات
الشیخ علی محمود



اودیون